



## رئيس الجمهورية يعزي عائلة المجاهد عبد الحفيظ أمقران : الفقيد كرس حياته للجهاد بالسلاح والقلم

أكد رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، في برقية تعزية إلى عائلة المجاهد عبد الحفيظ أمقران الذي وافته المنية أول أمس، أن الفقيد كرس حياته "للجهاد بالسلاح واليراع والتعليم".

24

5 نقابات في قطاع التربية تحذر من عواقب الإضراب المفتوح:

## إضراب الكنايست نشوه العمل النقابي

عبر ممثلو خمس نقابات في قطاع التربية أمس، عن خوفهم على مصير العمل النقابي في القطاع، الذي يشهد إضرابا مفتوحا دعت إليه نقابة "الكنايست"، بدون مبررات قوية لذلك، رغم أن أبواب الحوار والتشاور مفتوحة أمام الذين يشنون الإضراب، في الوقت الذي يقدمون دروسا خصوصية بالمستودعات في تصرف وصفوه بغير الأخلاقي، ويرهن مصير التلاميذ ومستقبلهم.

● جمعية أولياء التلاميذ تطالب بوقف الإضراب

03



ان تكون حرا  
اليوم  
El Massa  
يومية وطنية إخبارية

"ألجيريان موتورز سرفيس - مرسيدس بنز" للروبية

تسليم 771 مركبة  
لوزارة الدفاع  
ومؤسسات اقتصادية

06



بسبب الثلوج

تواصل عمليات فك  
العزلة عن المواطنين

03



المغرب:

"مسيرة الأكفان" تخرج  
نساء جرادة إلى الشارع

07

فيما طمأنت وزارة الصحة بتوفره خلال هذا الشهر

## نقص فادح في "الفتولين"

رئيس عمادة الصيدلة:

المشكل تم حله بعد رفع البنك  
المركزي شرط التوطين

تسجل معظم الصيدليات، منذ حوالي شهرين متتاليين، أزمة ندرة بخاخ الفتولين، وهو دواء يستعمله المرضى لعلاج الربو والحساسية، حيث يساعد على عملية التنفس عند الشعور بالاختناق والصعوبة في ذلك إذ يعد طارد للبلغم وموسع للشعب الهوائية.

05-04



## هنا الرئيس روحاني في ذكرى انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية

## الرئيس بوتفليقة يؤكد حرصه على ترقية العلاقات بين البلدين

الاضطلاع بمهامكم السامية، وأن يحقق للشعب الإيراني الشقيق مزيداً من النجاحات والإنجازات في ظل قيادتك الحكيمة، واستطرد رئيس الدولة قائلاً: «وإنها ساحة أغنتها لأعبر لكم على ارتياحي العميق لمستوى علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تربط بلدينا الشقيقين في شتى الميادين، مؤكداً العمل حرصي التام على مواصلة الملم معكم من أجل تعزيزها والدفع بها إلى أعلى المراتب: خدمة لمصالح بلدينا المتبادلة وتحقيقاً لأمال وتطلعات شعبنا».

وخلص الرئيس بوتفليقة إلى القول: «ولا يفوتني أن أجدد من خلالكم تمنياتي الأخوية ومشاعر مودتي لأخي العزيز سماحة القائد آية الله علي خامنئي».

**مبرزاً جهود الدولة في بنائها، ولد علي يؤكد:**

## الحركة الجموعية يجب أن تساهم في تثمين الهياكل الشبانية

تهيئة شاملة له بغلاف مالي قدر بأكثر من 30 مليار سنتيم، تشمل وضع العشب الاصطناعي من الجيل الخامس وتهيئة المدرجات وكذا الملاعب الجوارية الموجودة داخل المركب.

وطالب الوزير من القائمين على القطاع بإخضاع المشروع لدراسة ومتابعة جيدة لتمكين الفرق المحلية من العودة إلى الملعب مجددا في ظروف مريحة. كما عين مشروع المسح الأولمبي الذي يعتبر أقدم مشروع مسجل بالولاية ولكنه لم ير النور منذ تاريخ إطلاق أشغاله قبل 33 سنة، رغم استهلاكه لأزيد من 52 مليار سنتيم، الأمر الذي دفع بوزير الشباب والرياضة إلى الإلحاح مجددا على وجوب الإسراع في ضمان المتابعة الميدانية الدائمة لتسليم المشروع خلال الصيف المقبل.

وبمركز شواشواة للفرسية،  
استمع السيد ولد علي إلى شروحات  
حول دور المركز في تربية الخيول  
والمساهمة بشكل كبير في تنميتها،  
حيث وعد بالنظر في مسألتها  
استيراد الخيول من الخارج وعدم  
دفع مستعمليها لحصة 9 بالمائة  
المقطوعة في إطار المسابقات.

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى نظيره الإيراني حسن روحاني، بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى 39 لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، أكد له فيها حرصه التام على مواصلة العمل سويا من أجل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تربط البلدين والدفع بها إلى أعلى المراتب.

وجاء في برفقة رئيس الجمهورية، «طبيب لي بناماسة احتفال الشعب الايراني الشقيق بالذكرى التاسعة والثلاثين لانصار الثورة الاسلامية الايرانية. ان أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مكرمة بأصدق التبركات، سائلا الله العليّ القدير أن ييمنّ عليكم بموفقو الصحة والعافية، وأن يوفقكم في

## مبرزاً جهود الدولة في

## الحركة الجموعية في تشمين الهيد

واسهتل الوزير زيارته لولاية  
مبارت بتدشين بيت للشباب بدائرة  
عين الذهب، حيث ثمن هذا الاجاز  
الذي ذاتي، حبه، التحيز قدرات  
الولاية من ناحية العنصر الثقافي،  
ليقوم بعدها بتدشين قاعة رياضية  
بمحاذية بيت الشباب قبل تقفده  
للملعب البلدي بهي زكارمان، الذي  
تم تغطيته بالعشب الاصطناعي  
مؤخرا، شهدا بالمناسبة على  
مجموعة من العائليين المعمول  
بها في احترام تهيئة الملاعب.

وعاين السيد ولد علي المركب  
الرياضي، قايد احمد، المعلق منذ  
ثلاث سنوات، حيث تم تسجيل عملية

**المجلس المحلي للمهندسين  
المجلس الوطني  
فصل**

## التعاون الجزائري - الأمريكي في مكافحة الإرهاب

## عقد الدورة الخامسة للحوار الاستراتيجي في جوان

تُعقد الدورة الخامسة للحوار الاستراتيجي بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية حول قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب، خلال شهر جوان المقبل بالجزائر، وفق ما تم الاتفاق عليه خلال الأحداث التي جمعت أمس وزير الشؤون الخارجية السيد عبد القادر مساهل والمتسقة الرئيسة المساعدة لكتابة الدولة الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب السيدة أليانارومانفسكي.



هامل أن التحديات الأمنية المشتركة تفرض توفير استجابة موحدة وشاملة لمختلف أشكال الإجرام على الصعيدين الدولي والإقليمي، من خلال تطوير مبادئ التعاون وترقيته تبادل الخبرات والممارسات الحسنة، فيما أشادت السيدة أليينا رومانوفسكي من الجزائرية بدورها الأساسي على المستوى الإقليمي والدولي، كما أكدت على أهمية تطوير مبادئ التعاون بين شرطة البلدين، مواكبة التطورات والمستجدات الحاصلة في مجال الجريمة وسبل معالجتها.

كما استقبلت السيدة ألينا  
ومانوفسكي من قبل المدير العام  
للأمم الوطنية، اللواء عبد الغني  
فاسلأم، حيث استعرض الجانبان  
مستوى العلاقات المتميزة بين  
البلدين، لأسسها في مجال إرساء  
تعاون دولي أمني متكامل  
وسبل تعزيزه، من خلال دعم  
مجالات تبادل التجارب والخبرات  
في مجال التكوين المتخصص،  
استعمال التكنولوجيات الحديثة في  
العمل الشرطي لتطوير الأداء  
ومواجهة التحديات الأمنية،  
والجريمة المنظمة والعابرة  
للحدود.

وبالمناسبة، أكد اللواء عبد الغني

المتحدة الأمريكية سنة 2012 غداة عقد الدورة الخامسة للحوار العسكري المشترك للجزائري- الأمريكي.

ويؤمّر الحوار الجزائري- الأمريكي الاستراتيجي العلاقات الثنائية بطريقة شاملة ومنسقة، إذ يشمل الثقافة والاقتصاد والعلوم والشؤون الثقافية والاجتماعية، فضلاً عن مراجعة مصادر التعاون.

فيما ينظر إلى الفرص الموسعة على المستوى الاقتصادي، ومنها تلك المتاحة للمؤسسات الأمريكية في السوق الجزائرية، والمركزة أساساً على المشروعات الهيكلية والبنى الأساسية.

وذكر بيان لوزارة الشؤون الخارجية أن المحادثات التي جمعت المسؤولين سمحت بتبادل واسع لوجهات النظر حول وضعية التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب وحول الوضع الأمني بالمنطقة، لاسميا مسألة عودة المعتقلين الإرهابيين الأجانب والتهديدات التي يمثلونها على الأمن الإقليمي والدولي.

في هذا الصدد، أمرت السيدة رومانوفسكي عن الاهتمام الذي يوليه بلدها لتطوير تبادل الخبرات أكثر، وتعزيز التعاون بين البلدين، لاسيما في مجال التصدي للتعطش وتدعيم الأعمال الرامية إلى تخفيف مصادر تمويل الإرهاب المتعددة.

من جهته، أبرز السيد مساهل الجهود التي تبذلها الجزائر بصفتها منسق إقليم للولاية من الحطرف ومكافحة الإرهاب على مستوى القارة، حيث أشار إلى انعقاد ندوة دولية في أفريل القادم بالجزائر، حول تدعيم المكافحة الدولية لتمويل الإرهاب، موضحاً أن هذه الندوة ستعطي في إطار المنتدى الشامل حول مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الاتحاد الإفريقي.

للإشارة، فقد أودع حوار استراتيجي بين الجزائر والولايات

## التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية

## بإعباس ينصب الأمانة الوطنية الجديدة للحزب

المؤسس للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية سعيد سعدي، انسحابه من صفوف الحزب.

يذكر أن محسن بلعباس يرأس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية منذ 10 مارس 2012، وقد تم انتخابه في التشريعيات الأخيرة شهر ماي الفارط نائبا عن ولاية الجزائر، بعد أن أتم أول عهدة بالمجلس الشعبي الوطني سنة 2007.

وكان السيد بلعباس قد تقلد عدة مناصب بالحزب، منها رئيس المكتب الجهوي للجزائر العاصمة من 2000 إلى 2003 والأمين الوطني للشباب من 2003 إلى 2004 ثم الأمين الوطني المكلف بالتنظيم سنة 2005، فالأمين الوطني المكلف بالتنسيق سنة 2011، ليتقلد سنة 2012 منصب الناطق الرسمي للجمعية من أجل الثقافة والديمقراطية.

• ق.و



فيمّا أعلن خلاله الرئيس السابق والعضو

نصب رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية محسن بعباس أمس، أعضاء الأمانة الوطنية للحزب وذلك في ختام المؤتمر الخامس الذي تم خلاله إعادة انتخاب بعباس رئيسا وكذا انتخاب تشكيلات الهياكل القيادية للأقسام.

وصادق أعضاء المجلس الوطني المنتخبين في أول اجتماع لهذه الهيئة في ختام المؤتمر، بالإجماع على النظام الداخلي للحزب بعد إدخال تعديلات عليه، ثم تقرر رئيس الحزب في كلمة ألقاها في نهاية الأشغال، الظروف التي جرى فيها، واصفا إياه «بالمهم».

وذكر السيد بلعباس به النقاشات الحرة التي ميزت هذا الموعود وكذا التجديد الذي

حدث، بكا، شفافا لمبات كبد

وعرفت أشغال اليوم الأول من هذا المؤتمر الذي يصادف الذكرى الـ 29 لإنشاء الحزب، إعادة انتخاب رئيس الحزب السيد محسن

**لوضع حد للتلاعبات مع بعض المرقين**

## صندوق السكن يتولى دفع أموال بناء السكنات بداية من مارس

المرفقين العقاريين.  
من جهة أخرى، عبّر حدة  
مرايبت عن استائته لظول مدن  
الوصول إلى رخص البناء بعد دفع  
الملف على مستوى البلدية، حيث  
تتراجع أجال تسلم المرفقي  
للرخصة حاليا بين 3 أشهر و4  
سنوات خصوصا في الولايات  
الكبرى، مشيرا إلى أن الجزائر  
تسجل اليوم 9400 مرفقي عقاري  
عبر الوطن، منهم 5 آلاف مرفقي  
مسجل بشكل رسمي، وسيتم  
انخراطهم قريبا تحت لواء  
المنظمة.

اتمام برنامجها السكني، معربا في  
الإدارة على تخفيف الضرائب  
مختلف أنواعها حتى يتسنى  
توفير السكن للطبقة المتوسطة  
تكلفة معقولة، وكذا منع الفرصة  
لجالية إقتناء سكنا بأرض  
الوطن.

كما نفتت نائب الرئيس الأول  
منظمة الوطنية للمهنيين  
المغاربيين، إلى أن هذه الأخيرة  
ستباشر اتصالات مع وزارة التكوين  
المهني، بغرض تكوين يد عاملة  
مؤهلة في البناء ومجهزا

مرابط خلال استضافته أمس، في برنامج «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، أن المرفئين الذين لا يلتزمون بأجل تسليم السكنات، سيتم إدراجهم في قائمة سبواء من طرف الإدارة والمنظمة، وذلك في إطار عملية مراقبة تتم على مستوى كافة ولايات الوطن.

وأوضح مرابط أن المنظمة التي تتراشق كل المرفئين بصدد تحضير قاعدة معطيات لإرجاع لرحيل العلاقة بين مواد البناء وخطط المراقبة، لا تعطيل في التاجر، حتى لا تعطيل في

سيتم بداية من شهر مارس المقبل، دفع المبالغ الإخصصة لبناء السكنات للصندوق الوطني للسكن «سي أن أل»، بعد أن كانت تسلم في السابق للمقرين العقاريين، حيث سيتمكن الصندوق بكل المراحل المحددة للتلاع، وذلك بهدف وضع حد للتلاعبات التي تحدث بين المواطنين وبعض المقيمين.

٥٠٠ خ  
في هذا الإطار، أشار نائب  
الرئيس الأول للمنظمة الوطنية  
للمرقيين العقاربين، حسن

المجلس المحلي للمهندسين المعماريين بالعاصمة يوضح  
المجلس الوطني فصل في اختيار بلمان رئيسا

على اعتماد تجديد الثقة فيه. وقد حرص رئيس المجلس بلمان رفيق سعيد، الذي زار النساء، أمس، على التأكيد بأن شهادته القضائية الوطنية هي الفيضيل في هذا الإشكال. حيث أوضح بأنه يريد بذلك إيعاز كل الشبهات عن مجلس مهندسي العاصمة، والحفاظ على سمعته، وأنه لا يوجد أراسان للمجلس، مضيفا بأن المجلس من قبل العارضين المبدعين المحررين في انتخابات جويلية الماضي، رفع دعاوى قضائية لاسترجاع حقوقهم.

**ر.شيدك**

تلقت «المساء» توضيحا بشأن الخلاف حول رئاسة المجلس الحالي الهيئة الهندسية المعماريين لولاية الجزائر. يتضمن الوثيقة الموقعة من طرف المجلس الوطني لهذه الهيئة الذي يوضح في شهادة تسلمت لدراسة نسخة منها- أنه تم بعد دراسة الطعون المتعلقة بنتائج الانتخابات التجديد في الثامن جويلية الماضي، تثبيت ليمان رفيق سعيد ونيسا لجلس العاصمة، خلافا لعضى معزول، الذي ذكر لنا في موضوع سابق أنه رفع دعوى قضائية لعدم ائتمانه

دعت «كنايست» لثلاثاء تقرر العدالة

## جمعية أولياء التلاميذ تطالب بوقف الإضراب

خاصة منهم المقبلين على اجتياز امتحانات البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط. وإذا اعتبر هذا الإضراب يحمل في طياته «خلفيات سياسية»، أكد خالد أحمد أنه لا وجود في القانون لما يسمى بالإضراب المفتوح، مشيراً إلى أن هناك طرق وأساليب أخرى محددة في المكان والزمان للتعبير عن المطالب من دون المساس بالطرف الأضعف في المعادلة التربوية «وهو التلميذ».

ورافع مسؤول الجمعية حول ضرورة خلق جو من الاستقرار في قطاع التعليم، خاصة وأنه يمثل حفا دستوريا، يتعين صونه لحماية الأجيال القادمة من الاضطرابات والاحتجاجات.

وترى جمعية أولياء التلاميذ - حسب رئيسها - أن تنامي الظواهر السلبية في الوسط المدرسي كظاهرة العنف وإعادة السنة والتسرب المدرسي، من نتائج الإضرابات المتكررة في القطاع منذ سنوات وذلك بالرغم من مجهودات التي تبذلها الدولة في قطاع التربية الوطنية.

دعت الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ، المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس لقطاع الثلاثي، الأطوار للتربية «كنايست» إلى الامتناع لقرار العدالة ووقف الإضراب حفاظاً على مصلحة التلميذ وحقه الدستوري في التدريس.

وجدد رئيس الجمعية أحمد خالد في منتدى يومية «المجاهد» دعوته للأساتذة المضربين للوقوف الفوري لحركتهم الاحتجاجية والعودة للعمل حفاظاً على حق التلاميذ في التدريس واحتراماً لقرار العدالة التي أقرت بعدم شرعية الإضراب وضرورة عودة الأساتذة لمناصب عملهم.

واعتبر المتحدث الإضراب المفتوح الذي دعا إليه المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس لقطاع الثلاثي الأطوار للتربية «كنايست»، يتطابق مع معالجة بطرق حضارية مع مراعاة الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد، متسائلاً عن مصير التلاميذ في حال تواصلت الحركة الاحتجاجية،

5 نقابات في قطاع التربية تحذر من عواقب الإضراب المفتوح:

## إضراب الكنايست شوه العمل النقابي

عبر ممثلو خمس نقابات في قطاع التربية أمس، عن تخوفهم على مصير العمل النقابي في القطاع، الذي يشهد إضراباً مفتوحاً دعت إليه نقابة «الكنايست»، بدون مبررات قوية لذلك، رغم أن أبواب الحوار والتشاور مفتوحة أمام الذين يشنون الإضراب، في الوقت الذي يقدمون دروساً خصوصية بالمستودعات في تصرف وصفوه بغير الأخلاقي، ويرهن مصير التلاميذ ومستقبلهم.

زهية ش



العشوائية التي ترهن مصير التلاميذ وتؤدي بهم إلى ما لا يحمد عقباه، مؤكداً أن قطاع التربية فيه قوانين أساسية إلا أن الانتهازية طغت لدى بعض المنتسبين للقطاع، كما ندد المتحدث بما وصل إليه القطاع في الفترة الأخيرة، داعياً الأساتذة المضربين إلى الاستقالة من أجل مصلحة التلاميذ التي تعتبر أولى الأولويات، مضيفاً أن المشاكل لحل بالحوار، وليس على حساب التلاميذ، مقترحاً طرقاً أخرى للاحتجاج منها مثلاً الامتناع عن إجراء الفروض عوض توقيف الدراسة.

أجمدت، فأكد على ضرورة حماية العمل النقابي من الانزلاق، لأن للإضراب أساليب خاصة وأهداف واضحة، عكس الإضراب المفتوح الذي تشنه نقابة واحدة والذي أثر كثيراً على التلاميذ. وأضاف أن قطاع التعليم الابتدائي الذي له نقابته يرفض أي وصاية من جهة أخرى ويرفض أيضاً أن يكون أساتذته هذه المرحلة وقوداً للإضرابات والتلميذ هو الضحية. بدوره تبارأ سيد علي محاري، رئيس النقابة الوطنية للأساتذة المشتركة والعمال المهنيين، من الإضرابات

الحفاظ على استقرار القطاع والتلاميذ الذين يستغلونهم لتحقيق مطالبهم. وحسب المتحدث، فإن الإضراب في شكله الحالي شوه العمل النقابي في قطاع التربية، حيث يجري، حسبته، التفكير في منع الإضراب في القطاع من قبل الوزارة وأطراف أخرى بسبب الإضراب في احتجاجات بدون مبررات قوية للقيام بإضراب مفتوح، مشيراً إلى أن كل الأزمات التي مر بها القطاع كانت مفتعلة لضرب الجزائر في العمق. أما الأمين العام للنقابة الوطنية للتعليم الابتدائي محمد

أوضح الأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال التربية فرحات شايع، في ندوة صحفية عقدت بمقر الاتحادية للكانن بثانوية الثغالية 2 بحسين داي، أن الوضع الذي يشهده القطاع يبعث على الخوف على العمل النقابي الذي اعتبره عملاً تنظيمياً ونبيلاً للدفاع عن مصالح وحقوق العمال، بعيداً عن أغراض أخرى ترهن مصير التلاميذ، خاصة فيما تعلق بالإضراب الذي يعتبر حفا دستوريا في حالة انقطاع طرق التشاور والحوار. وفي هذا الصدد، ذكر المتحدث أن أجياديات العمل النقابي تقتضي إعطاء الوقت اللازم للسلطات لتجسيد المطالب المرفوعة، مؤكداً أن الاتحادية حاولت أن تكون طرف صلح في حل المشكلة ووقف الإضراب الذي تشهده بعض المؤسسات التربوية، غير أنها لم تلق أي رد إيجابي من قبل المضربين.

من جهته، أكد رئيس الاتحادية الوطنية لقطاع التربية «سناباب» لعموري لغليظ، عن عدم إرتياح نقابته للإضراب الذي يشهده القطاع، نتيجة للعراقيل التي يخلقها، وتتعمس على سير عمل لجنة القانون الأساسي الذي يعتبر إيجابياً ويخدم جميع المستخدمين، منهم أطرافاً وتجار السياسة باستخدام القطاع لأهداف أخرى. مشيراً إلى أن الحركة الاحتجاجية ترهن مصير العمل النقابي الذي انتقدته مختلف الشرائح، داعياً إلى ضرورة

زعلان عاين عمل أعوان الصيانة بالمدينة

## تواصل عمليات فك العزلة عن المواطنين بسبب الثلوج

إنقاذ عائلة مكونة من ستة أشخاص بمنطقة تقيست ببليدية حربيين تعرضت لتساقطات ثلجية استثنائية للغازات المحروقة، وتم إسعاف أفراد العائلة ونقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى بوقاعة.

توقع ارتفاع نسبة التساقط بين فيفري وأفريل

وكشف مدير المركز الوطني لعلم المناخ السيد صالح صحابي عاين أن التوقعات تشير إلى ارتفاع معدل تساقط الأمطار الموسمية لشهر فيفري بالمناطق الساحلية والقريبة من الساحل والداخلية وكذا الهضاب العليا، بزيادة تتراوح ما بين 20 إلى 60 ملم عن المعدلات المناخية، مع ارتفاع معدل التساقط بمنطقة شمال الصحراء بزيادة تتراوح ما بين 15 و 5 ملم حسب كل منطقة.

أما في شهر مارس، ستكون نسبة التساقط «عادية أو تنخفض المعدل الموسمي» في المناطق الساحلية والقريبة من الساحل والسلاسل الجبلية والسهول الغربية، وتتوقع بقليل المعدل الموسمي، بالمناطق الداخلية والهضاب العليا الغربية، فيما تكون عادية أو تنخفض بقليل المعدل الموسمي، حسب نفس المصدر، بالمناطق الساحلية والقريبة من الساحل والسلاسل الجبلية وسهول منطقة الوسط.

وفي المناطق الشرقية، فستتوقع نسبة الأمطار المتوقعة المعدل الموسمي، بالمناطق الساحلية والقريبة من الساحل والسلاسل الجبلية والسهول الغربية، وتتوقع هذه النسبة بقليل المعدل الموسمي بمنطقة الهضاب العليا الوسطى، فيما تكون النسبة عادية في الهضاب العليا الشرقية وشمال الصحراء، حسب توقعات المركز الوطني لعلم المناخ.

تنقل المواطنين وأجير العمال والتلاميذ على البقاء في منازلهم. من جهتها، أكدت مصالح «نفطال» على تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية لتزويد المواطنين بمادة غاز البوتان، مشيرة إلى أن هذه المادة متوفرة بكميات معتبرة على مستوى مختلف المحطات المتواجدة عبر تراب الولاية. كما عرفت طرق ولاية برج بوعريجة صعوبة في السير، استدعت تدخل أعوان الصيانة لمديرية الأشغال العمومية، مدعمين بغرق الحماية المدنية والدرك الوطني لفتح الطرق ورفع الثلوج المتراكمة لتسهيل حركة المرور بالمناطق المقطوعة، لاسيما منها الطريق الوطني رقم 106 الرابط بين برج بوعريجة ببجاية شمالاً، والطريق 176 الرابط بين بوعريجة بسطيف شمالاً، بالإضافة إلى الطرق الولائية 76 بين زمورة وقنطرة، الطريق البلدي أولاد جلال-زمورة، الطريق الولائي 43 الرابط بجماعة بولماين نحو بجاية، الطريق الولائي 44 الرابط بجماعة بولماين بولاد حمان.

من جهتها، عرفت المناطق الشمالية والشمالية الغربية لولاية سطيف، عزلة شبه كلية بسبب سوء الأحوال الجوية والثلوج المتساقطة ما أدى إلى غلق جميع الطرق المؤدية من وإلى المناطق المذكورة، لاسيما بأعالي جبل مفرس وطاكوكو وتقاطعت ببليدية بوسلام التي بلغ بها سمك الثلوج قرابة نصف متر، بالإضافة إلى الجليد الذي صعب حركة المرور وشال المنطقة كلها.

ولم يتمكن التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة خلال الساعات الأولى من الفترة الصباحية، مثلهم مثل عمال الإدارات التي بقيت أبوابها مغلقة، إلى غاية تدخل مصالح البلدية والأشغال العمومية مدعمة بكنايست الثلوج واعتاد تابع لبعض المقاولين الخواص لإزالة الثلوج المتراكمة وفتح المسالك أمام المارة.

وحسب النقيب أحمد لعمامرة، المكلف بالإشراف بمديرية الحماية المدنية بسطيف، فإن حركة المرور عبر جميع المحاور بالمناطق الشمالية للولاية، ظلت طيلة الفترة الصباحية من نهار أمس، صعبة وخطيرة للاستعمال، وسجل أعوان الحماية المدنية تدخلاً واحداً تمثل في



الطرق لتوخي الحيلة والحذر، واحترام قانون المرور وقواعد القيادة السليمة لتفادي حوادث المرور، خاصة ما تشكلت بلبقات من الجليد عبر العديد من محاور الطرق، في حين كشف رئيس مصلحة الاستغلال وصيانة الطرق بمديرية الأشغال العمومية بالولاية بأن مصالحه سحرت كل الإمكانيات المادية والبشرية لفتح الطرق التي أغلقتها الثلوج بالمناطق الجبلية من خلال وضع الملح واستخدام كاسحات الثلوج لتسهيل حركة السير. كما تدخل أفراد الجيش الوطني الشعبي في عدة مناطق لفك العزلة عن السكان وفتح الطرق التي أغلقتها الثلوج.

من جهتها، عرفت ولاية بجاية اضطرابات في التزود بغاز البوتان بسبب انقطاع الحركة المرورية عبر عدد من محاور الطرق المؤدية للمبليات الجبلية. وحسب ممثل مديرية الأشغال العمومية، فقد تسبب تراكم الثلوج وتشكل الجليد في غلق الطريق الوطني رقم 26 بفتح شلالة، وهو الرابط بين بجاية وتيزي وزو، والطريق الوطني رقم 106 على مستوى بلدية الأوغن الرابط بين ولايتي بجاية وبرج بوعريجة، الطريق الولائي رقم 56 على مستوى منطقة إفري والطريق الولائي رقم 19 الرابط بين بجاية وسطيف بمنطقة مرواحة، ما أثر على

حادثين ميتين من مجموع 12 حادثاً خلال 48 ساعة الأخيرة، أخطرها الحادث الذي وقع عشية أول أمس، في حدود الساعة السابعة مساءً على مستوى الطريق الوطني رقم 5 إثر اصطدام سيارة سياحية كان على متنها 3 شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة بسيارة تجارية، مما تسبب في مقتلهم بعين المكان، فيما وقع الحادث الثاني في حدود الخامسة مساءً بطريق أولاد قنطرة، إثر انحراف سيارة سياحية، خلف وفاة صاحبا البالغ من العمر 61 سنة.

من جهتها، كشفت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني عن غلق 9 طرق منها 4 وطنية، واستغل سكان 9 قرى ببليدية الدشمية جنوب غرب البويرة فرصة التقلبات الجوية الأخيرة لمطالبة السلطات الولائية بربط سكناهم بشبكة الغاز الطبيعي، لاسيما بعد اغتنام سماسرة غاز البوتان الوضع للرفع من أسعار هذه المادة الضرورية.

كما تسببت الثلوج عبر إقليم ولاية خنشلة في غلق عدة طرق وطنية وولائية، وسجلت المجموعة الولائية للدرك الوطني، توفيقاً تاماً لحركة المرور عبر 4 بلديات هي يابوس، شيليا، لمصارة وبوحامة و 4 طرق ولاتية بذات البلديات، ووجهت المصالح الأمنية نصائح لمستخدمي

أنشاد وزير النقل والأشغال العمومية عبد الغني زعلان أمس، بالجهود المبذولة من طرف مصالح الأشغال العمومية لولاية المدينة الذين اشتغلوا لمدة 24 ساعة كاملة لرفع الثلوج المتراكمة وفك العزلة عن المناطق النائية، مشيراً خلال الزيارة الفجائية التي قادته للولاية، إلى أن الدولة ستواصل دعم مديريات الأشغال العمومية بالعتاد اللازم للتدخل في مثل هذه الظروف، علماً أن مديرية الأشغال العمومية تدعمت السنة الفارطة بـ 60 كاسحة للثلوج.

• نوال ح / المراسلون

وزير القطاع الذي وقف رفقة والي الولاية على وضعية الطرق بولاية المدينة إثر التقلبات الجوية الأخيرة، عبر عن دعمه وشكره لكل أعوان مصالح الأشغال العمومية المسخرين في إطار رفع الثلوج المتراكمة وفتح الطرق المغلقة وتسهيل حركة المرور، كما أثنى على الدعم المقدم من طرف أفراد الدرك الوطني والجيش الوطني الشعبي وأعوان الحماية المدنية، ما سمح بوصول المساعدات والمواد الغذائية للمدناشر والقرى مع إجلاء المرضى نحو المستشفيات.

وواصلت السلطات المحلية المدعومة بأعوان الصيانة لمديريات الأشغال العمومية عبر الوطن أمس، عملية رفع الثلوج ووضع الملح عبر الطرق لتسهيل حركة المرور. إثر التقلبات الجوية التي عرفتها قرابة 18 ولاية عبر الوطن، في حين تم تدعيم البلديات بمخزون إضافي من قارورات غاز البوتان مع ضمان المعاينة من طرف أعوان شركة إنتاج وتوزيع الكهرباء للتدخل العاجل في حالة حدوث أعطاب في شبكة الكهرباء والغاز.

وقد تسببت موجة الثلوج التي شهدتها ولاية البويرة في مقتل 11 شخصاً وإصابة 11 شخصاً بجروح في 12 حادث مرور، شهدتها الطرق بسبب حالة الانزلاقات، فيما لا تزال حركة السير مغلقة عبر العديد من الطرق الوطنية والولائية من أصل 9 طرق تسببت الثلوج في قطعها. وحسب مصالح الحماية المدنية، فقد سجل



# نقص فادح في «الفتولين» بالصيديات

المستشار الإعلامي لوزارة  
الصحة سليم بلقسام «المساء»:

**الوزارة أمرت مستوردا  
بالتوزيع الفوري  
لـ 500 ألف وحدة  
فتولين كان يخزنها**

أمرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أحد مستوردي الأدوية بالشروع فورا في توزيع كمية من دواء «الفتولين» تقدر بـ 500 ألف وحدة بعد أن علمت بأنه كان يخزنها، في الوقت الذي يعاني مرضى الربو والمصابين بالأمراض التنفسية من ندرة في هذا الدواء الذي لم يصل إلى العتيد من الصيديات عبر الوطن منذ فترة.

حسبينة. ب. وأوضح بلقسام في تصريح له «المساء» أنه بالإضافة إلى الكمية التي أمرت الوزارة بتوزيعها الفوري لتغطية النقص المسجل، ستصل كميات إضافية أخرى من هذا الدواء خلال شهر فيفري الجاري، مؤكدا أن النقص الظري في المسجل في هذا الدواء راجع إلى مشاكل توزيع وليس لعدم وفرة. مشيرا إلى أن برامج الاستيراد في مجال الأدوية والمنشآت الصيدلانية التي قدمت للوزارة تم التصديق عليها والموافقة عليها في وقتها.

وبخصوص سعر هذا الدواء الموجه للمصابين بالأمراض التنفسية وعلى الخصوص المصابين بالربو أنه يختلف من علامة إلى أخرى. مشيرا إلى أن السعر المرجعي للتوزيع على مستوى الضمان الاجتماعي أمر والسعر العمومي وهو موحد أمر آخر.

كما أكد بلقسام أن «الفتولين» مثلها مثل كل الأدوية المستوردة التي تحرص وزارة الصحة على تسهيل دخولها إلى الجزائر. مضيفا أن هناك إجراءات مراقبة لتسهيل ذلك على غرار التسهيلات البنكية على اعتبار أن الأدوية مواد حيوية لا يمكن تأخير تسليمها للسوق والمشكلة المسجلة قد يكون تأخر الوصول ليس غير ذلك. أما الأمين العام لل نقابة الوطنية للممارسي الصحة العمومية الدكتور الياس مريبط، فأكد من جهة أنه أن الطلب على هذا النوع من الدواء أي الفتولين والبخاخات زاد في الآونة الأخيرة وهو الدواء الذي لا يمكن استبداله بدواء آخر، كما هو الحال للأدوية الأخرى التي يمكن للمريض أن يتناول غيره. علما أن المصاب بالربو يستعمل البخاخة يوميا وغياب هذا الدواء قد يؤدي به إلى الوفاة.

يعانون مختلف تلك المشاكل، لكن المشكلة هو الانقطاع غير المسبوق لذلك الدواء.

الصيديات وجدت نفسها في مشكل التعامل مع الزبائن واقتناعهم بغياب هذا الدواء لاسيما وأنه ضروري، خصوصا للرضع والأطفال الصغار الذين لا يتحكمون في ضيق النفس. وأوضح المتحدث أن أكثر مشكل في غياب هذا المنتج الفرنسي والمصنع في إنجلترا أن لا وجود لبديل له، ما يجعل تواجد جد ضروري، إلا أن الصيديات لا تحصل على هذا الدواء إلا عن طريق وكوتات، على حد تعبير الصيدلاني -

جد قليلة غير كافية لتغطية الطلبات التي تعد بحوالي 50 طلبا في الشهر الواحد إلا أن الصيدلية لا تحصل إلا على 10 أو 15 وحدة في الشهر، وهو العدد الذي يتم توزيعه حسب الحالات المستعصية أكثر عبر تقديم وصفة طبية وبطاقة الشفاء تبرر حقيقة الحاجة الملحة لذلك الدواء.

الجدير بالذكر أن أدوية أخرى في السوق تشهد نفس الانقطاع على غرار الفيتامين «د» التي هي ضرورية لتثبيت الكالسيوم في العظام والتي تحتاجها النساء، خصوصا اللواتي تعانين من مشاكل في العظام كالمرأة الحامل أو المرأة المرضعة، هذا ما جعل العديد منهن يلجأن إلى طرق أخرى للحصول عليه كإقتناؤه من الخارج وانتظار وصوله.

## تيزي وزو.. نقص حاد لـ «فتولين» والمرضى قلقون

سجلت الصيديات والمستشفيات بتراب ولاية تيزي وزو، منذ أيام نقصا حادا لدواء «فتولين» الموجه للمصابين بأمراض الربو وضيق التنفس، حيث نفذت الكميات الموجهة للولاية، مما ترتب عنه شكواي المرضى الذين يذهبون ويقيمون أملا في العثور على هذا الدواء مجددا. وذكر بعض المرضى «المساء»، أن دواء فتولين سواء الشرب أو الحبوب أصبح ليس فقط نادرا ولكن مفقودا تماما بالصيديات منذ أسابيع، حيث أن يخفوا قلقهم من استمرار هذا الوضع لاسيما لبعض الحالات التي تتناول هذا الدواء لمواجهة مشاكل ضيق التنفس والقضايا الهوائية كالربو والتهاب القصبات الحاد التنشجي، والتهاب القصبات المزمن، وفي حالات تشنج القصبات نتيجة الجهد أو ممارسة النشاطات، حيث أن الوضع أصعب بالنسبة للقائمين بالوسط الحضري أين يوجد التلوث والحاجة لهذا الدواء أكثر من ضروري.

وتم تسجيل نقص للدواء منذ أسابيع ليس فقط على مستوى الصيديات ولكن حتى بالمؤسسات الصحية التي تعرف هي الأخرى ندرة حادة لهذا الدواء، حيث أن المرضى الذين يقصدون المستشفيات يمكنهم فقط الاستفادة من الدواء عن طريق الحقن، لكن الحصول عليه كشراب أو حبوب غير ممكن لنفاذه وعدم وفرة.

س/أزميجي

فاركولين، كلها أسماء تجارية لنفس المادة الدوائية المسماة سالبوتامول أو ألبوتيرول، إلا أن الاسم الشائع عالميا هو فتولين. وهو دواء يحفز هذه المستقبلات في الرئتين مما يسبب استرخاء عضلات القصبات الهوائية فيها، ولهذا فهو يستخدم في حالات ضيق النفس التي يكون فيها ضيق في القصبات الهوائية، كالربو، والتهاب القصبات الحاد التنشجي، والتهاب القصبات المزمن، وفي حالات تشنج القصبات نتيجة الجهد أو ممارسة النشاطات، ويزداد استعمال هذا

الدواء خلال هذا الموسم من السنة بسبب تقلبات الجو، وكذا الإصابة بالأنفلونزا التي تزيد من حدة تلك المشاكل، ما يجعل الإقبال عليه يرتفع للذين

الموسم من السنة بسبب تقلبات الجو، وكذا الإصابة بالأنفلونزا التي تزيد من حدة تلك المشاكل، ما يجعل الإقبال عليه يرتفع للذين

الموسم من السنة بسبب تقلبات الجو، وكذا الإصابة بالأنفلونزا التي تزيد من حدة تلك المشاكل، ما يجعل الإقبال عليه يرتفع للذين

الموسم من السنة بسبب تقلبات الجو، وكذا الإصابة بالأنفلونزا التي تزيد من حدة تلك المشاكل، ما يجعل الإقبال عليه يرتفع للذين

الموسم من السنة بسبب تقلبات الجو، وكذا الإصابة بالأنفلونزا التي تزيد من حدة تلك المشاكل، ما يجعل الإقبال عليه يرتفع للذين

الموسم من السنة بسبب تقلبات الجو، وكذا الإصابة بالأنفلونزا التي تزيد من حدة تلك المشاكل، ما يجعل الإقبال عليه يرتفع للذين

الموسم من السنة بسبب تقلبات الجو، وكذا الإصابة بالأنفلونزا التي تزيد من حدة تلك المشاكل، ما يجعل الإقبال عليه يرتفع للذين

ج / الجبالي

تسجل معظم الصيديات، منذ حوالي شهرين متتاليين، أزمة ندرة بخاخ الفتولين، وهو دواء يستعمله المرضى لعلاج الربو والحساسية، حيث يساعد على عملية التنفس عند الشعور بالاختناق والصعوبة في ذلك إذ يعد طاردا للبلغم وموسعا للشعب الهوائية، هذا ما لاحظته «المساء» خلال تجوالها بين بعض الصيديات بالعاصمة التي أكدت جميعها أنها تحصل على

«كوتات» جد قليلة من لتغطية متطلبات عدد المرضى الذين يعانون هذا المشكل الصحي. نور الهدى بوطنية

وأجمع مختلف الصيادلة الذين كان لنا حديث معهم على أن سبب الانقطاع المفاجئ للفتولين يبقى مجهولا، إذ أنه لم يتم تقديم أي تفسير حول الموضوع، وذلك في الوقت الذي يتواجد فيه

يومييا مرضى من مختلف الفئات العمرية باحثين عنه لعلاج مرضهم أو بالأحرى للشعور بالراحة عند حدوث مشكل في التنفس.

وأشار صيدلاني بالعاصمة تحفظ عن ذكر اسمه، أن فتولين، بوتولين، أزملات، سالبوفيت،

## مرضى الربو يعانون بوهران

وفي هذا الشأن، أرجع الكثير من الصيادلة بوسط مدينة وهران أن سبب ندرة هذه البخاخة هو نفاذ المخزون على مستوى الصيدلية المركزية الأمر الذي يفسر انعدامها لدى الكثير من الصيادلة. ومن أهم ما يتعرض له الصيادلة في مثل هذه الحالات المتعلقة بالندرة هو نصح المرضى بالتوجه إلى مصلحة الاستعجالات الطبية من أجل تلقي العلاج الاصطناعي غير أن ذلك يبقى غير كاف تماما ما دام المريض يكون في حاجة ماسة إلى استعمال البخاخة بمعدل أربع مرات في اليوم.

ج / الجبالي

يعاني مرضى الربو هذه الأيام من قلة وأحيانا ندرة أهم دواء يعالجونه به والمتعلق ببخاخ «الفتولين» التي لم يعد بالإمكان الحصول عليها إلا من خلال المعارف حتى عند الصيديات. وفي هذا السياق، اشتكى الكثير من المرضى وأولياؤهم من ندرة هذه البخاخة، حيث كانت مفقودة تماما من على رفوف الصيدلة حتى أن ماراطون البحث عنها أصبح من يوميات المرضى وأولياؤهم الذين لجأوا إلى استعمال الكثير من المعارف والعلاقات لإيجادها وبالتالي استعمالها واسترجاع الأنفاس من خلال استعمالها.

رئيس عمادة الصيادلة الجزائريين لطفي بن باحمد لـ «المساء»:

**المشكل تم حله بعد رفع البنك المركزي شرط التوطين**



لحظة استيراده إلى وصوله للمريض. كما تسمح برصد أي خلل أو نقص لأي دواء في الصيدليات والمستشفيات.

وحسب بعض المستوردين والموزعين فإن الأمور ستتحسن تدريجيا لتعود إلى طبيعتها خلال الأسابيع المقبلة بعد التوقيع على برامج الاستيراد من قبل وزارة الصحة. حسينة. ب.

كما أشار بن باحمد إلى إجراء وصفه بالهام ويتمثل في إعادة تفعيل وتسريع عمل خلية اليقظة على مستوى الذي سيضمن الشفافية في مسار الدواء من

أكد رئيس عمادة الصيادلة الجزائريين لطفي بن باحمد دواء الفتولين سيكون متوفرا خلال أيام وبالكمية اللازمة بعد أن رفع البنك المركزي شرط توطيّن الأموال الذي تسبب في تأخير وصول الأدوية المستوردة لحساب سنة 2018.

وأوضح بن باحمد في تصريح له «المساء» أن البنك المركزي استثنى الأدوية من شرط التوطين المالي، حيث بعث بوثيقة رفع الشرط لوزارة الصحة قبل أيام عمل خلية اليقظة على مستوى الذي سيضمن الشفافية في مسار الدواء من

## ندرة بعاصمة الشرق

تشهد مختلف صيديات ولاية قسنطينة، غيابا تاما لدواء الفتولين، حيث أكد بعض الباعة الذين تقدمت منهم «المساء» غياب هذا الدواء من رفوف الصيديات منذ حوالي شهرين إلى ثلاثة أشهر. مشيرين في السياق إلى وجود بعض الصيديات القليلة جدا التي لا زالت تتوفر على مخزون قديم في ظل غياب حصص جديدة لتأمين السوق. وأكد بعض المواطنين، الذين اقتربت منهم «المساء»، أنهم بحثوا عن بخاخات الفتولين الزرقاء أو الوردية، لكنهم تقاضوا بغياب تام لهذا الدواء الخاص بالحساسية التنفسية أو مرض الربو، عبر مختلف صيديات وسط المدينة.

وحسب بعض الباعة بالصيديات، فإن هذا الدواء نفذ خلال الأسابيع الفارطة من مختلف رفوف الصيديات بالولاية، بسبب الإقبال عليه في ظل غياب تزويد الصيديات بكميات جديدة، كما أكد بعض الصيادلة أن هذا الدواء يوجد بشكل شبه نادر لدى بعض الصيديات التي لا زالت تحتفظ بمخزون قديم، وسيكون الأمر خطيرا في حالة عدم تحرك الجهات المسؤولة في ظل اقتراب فصل الربيع الذي يعد أكبر فصل لتطور وانتشار الحساسية التنفسية.

ز-ز



## بسبب الإشاعات بفقدانه

# بسيكوز يحدث طوارئ بيومرداس

يسجل بخاخ القصبات الهوائية أو «الفتنولين» بيومرداس انقطاعا يعود لأزيد من شهرين، حسبما أكد عدد من الصيادلة لـ «المساء»، موضحين أنه دواء يضاف لقائمة طويلة من الأدوية والمنتجات شبه الصيدلانية التي تسجل انقطاعا في السوق بين الفترة والأخرى، فيما أكد أطباء أن الانقطاع سببه الضغط الكبير الناتج عن تزايد الإصابة بالتهاب القصبات الهوائية خلال هذه الفترة الشتوية، ما سجل ضغطا على هذا البخاخ لدى الصيديات.

حنان. س

الأدوية تسجل بين الفترة والأخرى انقطاعا وهذا طبيعي بالنظر إلى تسجيل أدوية جديدة أو تطوير الموجود منها، «لكن مواطن مصاب بالربو شارك مؤخرا فيديو عبر صفحته على الفيسبوك وهو يتحدث عن صعوبة إيجادها لبخاخ الفتنولين أحدث هلما وسقط المرضى وأضحى الحديث عن انقطاع هذا الدواء الشغل الشاغل للمواطنين، ذهب حد القول أنه تم سحبه من السوق

أن عدد من الصيادلة العاملين بمدينة بيومرداس شرق العاصمة، أن دواء الفتنولين يعرف انقطاعا يعود لأزيد من شهرين، تبعا لمكان الصيدلية وعدد المرضى المزمعين المستعملين للبخاخ، فحسب صيدلي بوسط المدينة فإن الانقطاع يعود لأزيد من شهرين والسبب الاستعمال المفرط لهذا البخاخ ودون وصفة طبية في كثير من الأحيان، ما يجعل مرضى ضيق التنفس يلجأون لاقتنائه عند أدنى إحساس بأزمة تنفسية، وأكد آخر أن الانقطاع يعود لقراءة أسبوعين فقط، مضيفا أن الأمر لا يقتصر على البخاخ، بل يتعداه ليشمل قرابة 84 دواء ومتنجا صيدليا يعرف انقطاعا بين الفينة والأخرى بسبب سوء التوزيع، مبرزا أن العلاقة بين الفتنولين ومرضى ضيق التنفس أكثر منها دوائية، أي بمجرد الإحساس بعدم توفر البخاخ يمكن لحالة المريض أن تتأزم، كأن توفر البخاخ يفيد في استقرار حالته.

في السياق، أكد صيدلي آخر أن الفتنولين من الأدوية المطلوبة خلال الموسم الشتوي بكثر بسبب أزمات ضيق التنفس التي عادة ما تصاحب التقلبات الجوية، والانقطاع ملموس منذ ديسمبر الماضي، مشيرا إلى أن توزيع الدواء ليس بيد الصيدلي وإنما يعود للموزع الذي كثيرا ما يفرض منطقته، يقول «صحيح أن الفتنولين يسجل انقطاعا منذ قرابة الشهرين والسبب إنقاص حصة الصيدلة أو أن يفرض عليه أخذ البخاخ ودواء آخر، فمثلا تزداد الفتنولين قبيل شهرين ومعها كان من الواجب أخذ دواء آخر أقل استعمالا مثل الأسيتال وهو دواء جنس للفتنولين، قليل الاستعمال»، يضيف الصيدلي «الكوتة تتراوح ما بين 15 إلى 30 عبوة فتنولين ممكن تصريفها في يومين فقط لحدة الطلب عليها، ما يبقى المرضى يبحثون من صيدلية إلى أخرى ما يزيد في تعقد حالتهم»، بينما يؤكد صيدلي أن الأزمة مفتعلة، وسوء التوزيع بين الصيدليات وأماكن تواجدها يفرض على الصيدلي أن يخزن بعض العلب للمرضى المزمعين ممن تعودوا اقتناء الأدوية عنده، بالنسبة لصيدلي آخر حدثنا في الموضوع، فإن الإشكال الحقيقي سببه «بسيكوز مواقع التواصل الاجتماعي»، حيث أكد أن

تماما والموجود منه أحضر بطريقة غير قانونية وهذا ما زاد في حدة الأمر». من جهته، أكد الدكتور عبد الحليم جدوي رئيس المجلس الطبي لمستشفى الثنية في تصريح لـ «المساء»، أن الضغط الكبير في عدد الإصابات بالتهاب القصبات الهوائية وراء الطلب الكبير على بخاخ الفتنولين، موضحا أنه تم إضافة 12 سريرا في استجالات المستشفى منذ مطلع جانفي المنصرم ليصل العدد إلى 16 سريرا للكفيل بالحالات المتزايدة لضيق التنفس والتهاب القصبات الهوائية، مؤكدا أنها حالات مرضية تصيب جميع الشرائح العمرية وتزداد حدة لدى المرضى المزمعين لاسيما المصابين بضيق التنفس. وأبرز المتحدث أن المستشفى وأمام تزايد حالات الإصابة يستعمل قطرات السالبوتامول عوض بخاخ الفتنولين، موضحا أن هذا الأمر منظر إلى مارس القادم بانتهاج موسم البرد وتحسن الطقس.

## اختفاء يثير الذعر

الأخرى، على غرار نقص بخاخات الربو. وأرجع الصيادلة سبب اختفاء دواء الربو أو أدوية أخرى سواء كانت محلية أو مستوردة إلى احتكار الأدوية على مستوى باعة الجملة، الذين يقومون بتخزين الأدوية والانتظار إلى غاية نفاذها بالسوق، ثم إخراجها مجددا، بحثا عن الربح السريع ولو كان ذلك على حساب صحة المواطن البسيط، مؤكدا أن العديد من المهنيين ليسوا من أهمل الاختصاص.

والربع الشديدين، نتيجة تعرض حياة المرضى وسلامتهم للخطر، نفس الأمر طرحه أولياء الأطفال الذين يعانون من الربو، مما دفع بهم إلى تجنيد كل أبنائهم وعائلاتهم وأقربائهم عبر مختلف ولايات الوطن للبحث عن دواء الفتنولين، وقد يعالقه الحظ. حسبهم، في الظفر بعلة واحدة، للوقوف على حقيقة الأمر، جالت «المساء» في العديد من الصيدليات عبر دوائر ولاية تلمسان، وأدركت من التفتهم من صيدلة، أن هذا الدواء غير موجود فعلا، مضيفين أنهم استقبلوا السنة الجديدة على وقع ندرة العديد من الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة



## تلمسان

تعيش صيدليات ولاية تلمسان على وقع أزمة نقص دواء مستمرة، وفي مقتدمتها اختفاء بخاخات الفتنولين، وهو الأمر الذي استاء منه المرضى والصيادلة على حد سواء، كونه يستخدم في تخفيف أعراض الأزمة الصدرية، كما أنه من موسعات الشعب الهوائية المخففة لنوبة الربو، إذ يشعر المريض بحال استخفافه بالتقليل من ضيق النفس والتففس بطريقة أسهل، حسب بعض الأطباء الاختصاصيين في هذا المرض، حيث يكون استعماله عن طريق الرذاذ أو البخاخ. «المساء»

وخلال لقاءها مع بعض مرضى الربو، أكدوا أن انعدام هذا الدواء بالصيدليات أضحي كابوسا حقيقيا يهدد حياتهم، مؤكدا أن ذلك تسبب في حالة من الهلع

## سكيدة.. تذبذب في التوزيع

يجد العديد من المواطنين بمدينة سكيدة، خاصة مرضى الربو صعوبات كبيرة في اقتناء دواء «الفتنولين»، بسبب ندرته بالعديد من صيدليات المدينة، وخلال حديث «المساء» مع بعض الصيادلة بوسط المدينة، أكدوا أن هذا الدواء ناقص بشكل كبير، على أساس أن الموزعين المعتمدين من قبل الوزارة لم يقوموا لحد الآن بتزويدهم بهذا الدواء، مؤكدا وجود ندرة حقيقية فيما يخص دواء «الفتنولين»، أمام كثرة الطلب خاصة وأن سكيدة تسجل عددا كبيرا من المصابين بالربو والحساسية، فيما بدأت الكميات المتواجدة عند بعض الصيدليات التي تملك مخزونا في النفاذ. كما أوضح صيدلي آخر بوسط سكيدة، أن موزعي الأدوية أبلغوا صيدلة سكيدة منذ 15 يوما تقريبا، بوجود تذبذب، فيما يخص تزويدهم بهذا الدواء، بسبب تأخر تجديدهم لعقد استيراد لحساب سنة 2018 مع الوزارة، مضيفا أن الكمية التي يتم توزيعها الآن خاصة بالثلاثي الرابع من سنة 2017.

وحسب معلومات استقتها «المساء» من مديرية الصحة والسكان، فقد نفى مصدرنا وجود أية ندرة في دواء «الفتنولين» ما عدا تذبذب في التوزيع بسبب تأخر استيرادهم من قبل المستوردين المعتمدين من قبل وزارة الصحة، مضيفا أن مديرية الصحة تتابع باهتمام كبير هذا الموضوع، والدليل أنها قامت بإرسال مفتشي المديرية لمتابعة الموضوع عبر صيدليات الولاية.

بوجمة ذيب

## «بجاية»

## تذمر المرضى والصيادلة يقدمون الضمانات

يواجه المرضى المصابون بالربو مشكلا عويصا خلال الأسابيع الأخيرة، بسبب ندرة دواء «فتنولين» الذي يعتبر من بين الأدوية الأساسية التي يتعالجون بها، وهو ما جعلهم يعانون من استناباتهم وتذمرهم من هذه الوضعية التي جعلتهم يعيشون مرحلة صعبة في ظل صعوبة إيجاد عبوة من هذا الدواء. ووقت «المساء» خلال زيارتها بعض الصيدليات عبر مدينة بجاية، عند معاناة المرضى الذين يبحثون عن الدواء الذي يخفف عنهم الألم، خاصة المستندين الذي يقطعون بالمناطق الساحلية، والذي استفسروا عن سر ندرة هذا الدواء الذي يُعد من بين الأدوية التي تعالج داء الربو. وعند استفسارنا عن أسباب هذه الوضعية أكد أغلب الصيادلة أن المشكل يعود إلى الإجراءات المتعلقة باستيراد الأدوية بعد القرار الذي اتخذته الحكومة نهاية السنة الماضية فيما يخص بعض الأدوية المعينة بالاستيراد، حيث تم وضع شروط وإجراءات جديدة، وقدموا ضمانات تحسن الوضعية خلال الأيام القادمة من أجل توفير مختلف الأدوية المتعلقة بالأمراض المزمنة على غرار دواء «فتنولين». وتوفر مختلف الأدوية المتعلقة بالأشخاص الذين جاءوا من مختلف مناطق جهة أخرى، صادفت «المساء» بعض الأشخاص الذين جاءوا من مختلف مناطق الولاية للبحث عن «فتنولين»، حيث أشاروا إلى المعاناة الكبيرة للمرضى خاصة المستندين منهم، إذ تزامنت ندرة الدواء مع موجة البرد التي تجتاح الولاية، وهي أحد العوامل التي ضاعفت المعاناة، فاضطر الكثيرون للاستعانة بالأشخاص الذين يتقنون سواء إلى خارج الولاية أو الوطن، من أجل اقتناء دواء «فتنولين» في انتظار توفره بالصيدليات.

الحسن حامة

## «تبارت»

## انعدام مربوط بأسباب مجهولة

أرجع العديد من الصيادلة بولاية تبارت، الذين اتصلت بهم «المساء» لمعرفة أسباب نقص وانعدام دواء الفتنولين الخاص بمرض الربو، وبعض أنواع الحساسية إلى الندرة المسجلة على مستوى موزعي الأدوية بالجملة ونصف الجملة، الذين يتعامل معهم الصيادلة، وأكد متحدثو «المساء» أن كل الطلبات الموجهة لاقتناء هذا الدواء ترجع دون ضمانتها، وهذا منذ أكثر من شهرين. مرجعين السبب إلى انعدامها وتراجع استيرادها من الخارج لأسباب تبقى مجهولة. في هذا السياق، أكدت مصادر من مديرية الصحة، أن كل مستشفيات الولاية لا تقتني دواء الفتنولين لمختلف مصالحها، حيث لا تعتمد عليه في علاج مرضى الربو الذين يخضعون إلى أنواع أخرى من العلاج في حالة الضرورة، والحالات الاستعجالية للمرضى الوافدين أو المقيمين بالمستشفيات، ليبقى مرضى الربو في رحلة البحث الدائم والمستمر عبر الذهاب والإياب على الصيدليات، في مهمة البحث عن بخاخة الفتنولين، مما شكل هاجسا حقيقيا للمرضى وذويهم.

ن. خيالي

## المرضى أيدوا تخوفهم من النقص

## صيادلة عنابة يعوضونها بـ «ساميتول سير»

أكد بعض الصيادلة بعنابة لـ «المساء» تسجيل نقص واضح في دواء فتنولين منذ ثلاثة أشهر الأخيرة، مشيرين إلى وجود كميات قليلة تفرج عند بعض الصيادلة تغطي شهر فيفري الجاري فقط. وأضاف أحد الصيادلة أن هذا الدواء الذي يساعد على فتح مسالك التنفس وتجنب الاختناق سيتم منعه من الاستيراد وأنه ضمن الأدوية التي تصنع في الخارج، وغرض بدواء جنس اسمه «ساميتول سير»، وهو من صنع مؤسسة «صيدال» للدواء، وله حسب الصيادلة فعالية كبيرة، ولعلب نفس دور بخاخات فتنولين، فهو يوسع كذلك الشعب الرئوية، ومتواجد بكميات كبيرة في الصيدليات. وعن مرضى الربو أضاف أحد الصيادلة، أن الصيابين بالربو أيدوا قلة من ندرة البخاخات، لكن سيتم توجيههم من طرف المختصين في الأمراض المزمنة ومن الصيادلة واستعمال دواء «ساميتول سير» الفعال في تهدئة المرضى، حيث يفتح له مسالك التنفس. من جهة أخرى، يستعمل بعض الصيادلة ندرة بخاخات فتنولين على المستوى المحلي، ويعملون على استقدامها من الجارة تونس، لتفترض على المرضى بأسعار خيالية. كما يتم الاستعانة ببعض الأشخاص لتوفيرها بطرق غير قانونية.

سميرة عوام



## الخبير مبتول يحذر من التسرع في تغييرها ويؤكد: سياسة الدعم ترتبط بأمن البلاد

الفقير من الغني" و«ما هي الهيئة التي ستتكون توزيع المبالغ المالية ومتابعة مسارها»، مذكرا في هذا السياق بما يحدث كل عام من فوضى في توزيع قفة رمضان، إضافة إلى مدى تأثير هذا الإجراء على الطبقات المتوسطة التي لن تستفيد من الدعم، وهو «ما سيؤثر على الانتاجية العامة» على حد تعبيره.

وحسب رأي الخبير مبتول، فإن إنجاح هذه العملية يتطلب قبل تطبيقها وضع «إستراتيجية حقيقية» تأخذ بعين الاعتبار التحولات على المستويين الداخلي والخارجي، مع تطبيق إصلاحات مؤسساتية وميكرواقتصادية، لاسيما عبر إنشاء «وزارة اقتصاد تجمع المالية والتجارة» لإحداث تناسق في تطبيق العملية، وكذا إحداث تناغم بين السياسة الاقتصادية الكلية والسياسة

اعتبر الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول أن الجوء إلى تعويض التحولات الاجتماعية غير المباشرة إلى دعم مباشر عبر توزيع صكوك للعائلات المحتاجة، «عملية لا يمكن تجسيدها على المدى القصير»، مبررا ذلك بعاملين رئيسيين هما «غياب نظام إعلامي موثوق حول أجور المواطنين» و«عدم القدرة على تحديد أثر السوق الموازية على الأجور».

حنان ح

وأكد الخبير على ضرورة «عدم التسرع في الإعلان عن الإلغاء التدريجي للدعم، ردا على التصريحات الأخيرة لوزير المالية عبد الرحمان راوية، والتي تحدث فيها عن الذهاب نحو إلغاء الدعم عن الطاقة في 2019، وذلك خلال مشاركته في أعمال منتدى عربي، دعت فيه المدير العامة لصندوق النقد الدولي الدول العربية إلى إعادة النظر في سياسات الدعم لاسيما الموجهة للطاقة».

وأوضح مبتول في مساهمة له. تلقت «المساء» نسخة منها. أنه من «التحدي التقنية» لا يمكن أن تنجح أي مبادرة لتوجيه الدعم عبر توزيع مبالغ مالية على المحتاجين، «في وقت تنفقر فيه بلادنا لنظام إعلامي يحدد أجور الجزائريين بدقة، وتعجز فيه السلطات المعنية عن تحديد أثر السوق الموازية على مداخيل العائلات». وأشار في هذا الصدد إلى التناقضات الكبيرة في الأرقام المقدمة من طرف المسؤولين حول قيمة هذه السوق، من حيث المبالغ المتداولة فيها وكذا نسبة العاملين بها وما تمثله مقارنة بالنتائج الداخلي الخام.

وطرح الخبير عدة أسئلة حول كيفية تطبيق الدعم المباشر، مشيرا إلى عدم القدرة على تطبيقه حاليا، ومن ضمن هذه التساؤلات «كيف يمكن تحديد

## "آجيريان موتورز سرفيس - مرسيدس بنز" للروبية تسليم 771 مركبة لوزارة الدفاع ومؤسسات اقتصادية

وزعت شركة "آجيريان موتورز سرفيس - مرسيدس بنز" للروبية أمس، 771 مركبة متعددة الاستخدام من علامة "مرسيدس بنز" لفائدة المديرية المركزية للعتاد، التابعة لوزارة الدفاع الوطني، بالإضافة إلى مؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة.

ق.و



رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، الرامي إلى بعث المنتج الوطني، وتطبيقا لتعليمات الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الهادفة إلى تطوير مختلف الصناعات العسكرية وبالأخص الميكانيكية منها، بما يلي احتياجات هيكل الجيش الوطني الشعبي ومختلف المؤسسات الوطنية، العمومية والخاصة. ويذكر أن شركات تصنيع المركبات "مرسيدس بنز" التابعة لوزارة الدفاع الوطني أنتجت حتى الآن قرابة 13.000 مركبة من نوع مرسيدس بنز جميع الأنصاف.

وتم تجسيد هذا المشروع من خلال إنشاء ثلاث شركات برأسمال مختلط في

وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، فإن مجموعة المركبات التي تم تسليمها تضم 454 شاحنة وحافلة لفائدة المديرية المركزية للعتاد، التابعة لوزارة الدفاع الوطني و 317 أخرى لفائدة مؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة.

كما تندرج هذه العملية أيضا. حسب نفس المصدر. في إطار مواصلة تجسيد برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي يدر به

في إطار مواصلة تجسيد برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي يدر به

### في مبادرة للحماية المدنية

## قافلة طبية للتكفل بسكان المناطق النائية لإيليزي

14 تجمعاً سكانياً، من خدمات طبية مختلفة وفحوصات بين المكان مع توزيع أدوية مجانية، فيما يتم نقل الحالات التي تحتاج إلى عناية طبية أكثر أو القيام بعملية جراحية، إلى المؤسسات الصحية المتواجدة بمدينة إيليزي من أجل التكفل الجيد بهم.

وتندرج هذه المبادرة الطبية الأولى من نوعها على مستوى الولاية في إطار البرنامج الخاص الذي سطرته المديرية العامة للحماية المدنية للتكفل بمرضى المناطق النائية خاصة بولايات الجنوب الكبير الذي تحتاج إلى رعاية صحية إضافية وتقديم خدمات طبية مختلفة.

وتهدف العملية إلى تعزيز مبدأ تقرب الطبيب من المرضى وكذا الحد من تنقلات مرضى المناطق النائية إلى مختلف المؤسسات الصحية بالمناطق الحضرية لغرض العلاج، إضافة إلى المساهمة في رفع الغبن عن قاطني تلك

التي تجوب مختلف التجمعات السكانية التي توجب مختلف التجمعات السكانية النائية بإقليم بلديتي إيليزي ويرج الحواس على مدار خمسة أيام 10 أطباء 6 منهم تابعون لمصالح الحماية المدنية و 4 أطباء أخصائيين في الأمراض الجلدية والأمراض التنفسية والأشعة وأمراض القلب من المؤسسة الإستشفائية "تارقي وان تيميمضي" بإيليزي، حسبما أوضح رئيس الفريق الطبي المقدم معموري رقيق.

ويستفيد من هذا الإطار المرضى عبر

نظم أن يزيد من 200 عامل بوحدة الإنتاج للمؤسسة الوطنية للتبغ والكبريت ببلدية الخروب بولاية قسنطينة، صباح أمس، وفقا احتجاجية تعد الثانية على التوالي في ظرف أسبوع، مطالبين بتدخل الحكومة لإنقاذ الشركة من الخصخصة، وما اعتبروه محاولة تحويلها إلى الشريك الإماراتي، بعد ورود معلومات تؤكد رفع أسهم الشريك إلى 51 بالمائة، مما يهدد، حسبهم، مصير قرابة 800 عامل بهذه المؤسسة.

## الحماية المدنية تحذر من تنامي أخطار أكسيد الكربون وفاة 35 شخصا منذ مطلع العام



جددت المديرية العامة للحماية المدنية أمس، ندائها للمواطنين من أجل التحلي بالحذر واليقظة أمام أخطار الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون التي تبقى جد مرتفعة في حال عدم احترام التعليمات الوقائية الضرورية، مشيرة في هذا السياق إلى تسجيل وفاة 35 شخصا وإنقاذ أكثر من 396 آخر منذ بداية العام الجاري عبر عدة ولايات عبر الوطن.

وحذرت الحماية المدنية من الأخطاء الوقائية التي يمكن أن تكون مميتة، مشيرة إلى أن خطر الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون آيل للارتفاع، في ظل استمرار سوء الأحوال الجوية الذي يطبعه تراجع كبير لدرجة الحرارة خلال فصل الشتاء، ما يدفع بالمواطنين إلى الانكثار من استعمال مختلف أنواع أجهزة

التدفئة. وكثرت الحماية المدنية المواطنين بالتعليمات الأمنية الواجب احترامها لصون حياتهم وتقادي الأضرار التي قد ترتب عنها، والتي تشمل على وجه الخصوص صيانة وضبط أجهزة التدفئة بشكل منتظم من قبل أشخاص مؤهلين وعدم غلق منافذ الهواء داخل الغرف وتهوية المنزل خلال استعمال أجهزة التدفئة وتهويته على الأقل لمدة 10 دقائق يوميا، وعدم سد مداخل ومخارج الهواء على مستوى المنزل.

كما تونسي الحماية المدنية بعدم ترك محرك السيارة مشتعلا داخل مرآب مغلق، مذكرة بالمناسبة برقم النجدة 14" الموضوع تحت تصرف المواطنين المطالبين بتحديد مكان الحادث ونوعه لضمان تكفل سريع وناجح.

م. ب

### تخوفا من عواقب رفع أسهم الشريك الإماراتي

## عمال شركة التبغ والكبريت بالخروب يحتجون

مؤخرا، 2 بالمائة من أسهم الشريك الإماراتي الذي ترتفع حصته بذلك من 49 إلى 51 بالمائة، ما دفع بالعمال إلى الإصرار على مواصلة الحركة الاحتجاجية إلى حين تقديم ضمانات لهم تخص عدم المساس بمناصب الشغل.

وكان عمال المؤسسة قد نظموا الأربعماء الفارط وفقا احتجاجية أولى تعبيرا عن رفضهم لأي قرار يهدد مصير العمال.

وطالب العمال المحتجون، الذين رفعوا شعارات منددة بخصخصة المؤسسة، القائمين عليها بتنظيم جمعية عامة في الأيام المقبلة، للنظر في مشاكلهم وتوضيح المعلومات حول خوصصة الشركة ومصير عمالها الذي يبقى مجهولا، معتبرين طبيعة الشراكة القائمة في إطار هذه المؤسسة "غير واضحة".

واستنادا إلى معلومات استقفاها العمال من الفرع النقابي للشركة بالعاصمة فإن الجهات الوصية، "تكون قد أضافت،

نظم أن يزيد من 200 عامل بوحدة الإنتاج للمؤسسة الوطنية للتبغ والكبريت ببلدية الخروب بولاية قسنطينة، صباح أمس، وفقا احتجاجية تعد الثانية على التوالي في ظرف أسبوع، مطالبين بتدخل الحكومة لإنقاذ الشركة من الخصخصة، وما اعتبروه محاولة تحويلها إلى الشريك الإماراتي، بعد ورود معلومات تؤكد رفع أسهم الشريك إلى 51 بالمائة، مما يهدد، حسبهم، مصير قرابة 800 عامل بهذه المؤسسة.

شبيبة / ح



## التلملل الاجتماعي في المغرب يبلغ حده الأقصى

# "مسيرة الأكفان" تخرج نساء جرادة إلى الشارع

تتقاطع أحداث التلملل الاجتماعي في المغرب لتلتقي جميعها عند تأكيد، تعاضل درجة التذمر الاجتماعي وسط شريحة الفقراء في المجتمع المغربي بسبب ظروف معيشتهم التي لم تعد تحتل وقد انسدت الأفق أمام الأمل في غد أفضل.

• م مرشدي



السلمية منذ السادس فيفري الماضي.

وفهم نشطاء حراك مدينة الفهم وكل سكانها أن الوعود التي حملها رئيس الحكومة هي تكرار لتجربة ما وقع مع حراك الريف، حيث بقيت الوعود مجرد "جزرة" استعملها المخزن من أجل تبرير اللجوء إلى "العصا" التي سلطها على نشطاء هذا الحراك في محاكمات مازالت متواصلة إلى حد الآن.

وتأكد نشطاء حراك مدينة جرادة أن تخميناتهم كانت في محلها بعد أن عمدت السلطات المغربية عشية زيارة سعد الدين العثماني إلى مدينة وجدة، إلى القيام بإنزال أمني غير مسبوق تم من خلاله محاصرة المدينة ومدخلها ومقرات شوارعها الرئيسية تحسبا لأية مسيرات غاضبة، ضمن مخاوف من أن تتحول هذه الزيارة إلى فتيل لإشعال نار غضب متجدد وهو ما جعله يؤجلها في كل مرة قبل أن يكتفي أول أمس بزيارة مدنية وجدة فقط دون المغامرة بالتوجه إلى جرادة وقد بلغت درجة تذمر سكانها حد الانفجار في أية لحظة.

والمؤكد أن السلطات المغربية لم تكن تنتظر الخرجة التي قامت بها نسوة مدينة جرادة، حيث اقتضرت المسيرات الاحتجاجية إلى حد الآن على الرجال والشباب قبل أن تكسر حرائر المدينة هذا المنطق وقد ارتدت بعضهن الأبيض للتعبير عن سلمية مسيرتهم وتوشحت أخريات بالأسود تعبيرا عن حزنهن على فقدان أبنائهن وأزواجهن في ظلمات مناجم لم تجلب لهن سوى الأماسي والأحزان.

وإذا كانت هذه المشاهد قد حملت الكثير من الرمزية والرسائل المشفرة إلا أنها أكدت على هوة الشرخ التي ما انفكت تتوسع بين السلطات المركزية في الرباط وبين ما يريده سكان المغرب العميق من مشاريع إنمائية تغنيهم عن الحاجة والعوز الذي أصبح متلازمة لهم في سائر أيامهم.

وهو الواقع الذي جعل نشطاء حراك جرادة وممثلي النقابات الداعمة لهم يرفضون دعوة لحضور اللقاء مع رئيس الحكومة بمدينة وجدة عاصمة الشرق المغربي واعتبروا ذلك بمثابة "خطوة استفزازية وتفرغية" لمطالبتهم ما انفكوا يرفضونها في مسيراتهم

مشاكل واحدة وعجزت الحكومات المتعاقبة على إيجاد حلول ناجعة لها. والمفارقة أن المسيرات النسوية غير المسبوقة في هذه المدينة وكل المغرب جاءت مباشرة بعد إنزال حكومي قاده هذه المرة رئيس الحكومة سعد الدين العثماني الذي حل أخيرا بمدينة وجدة عاصمة شرق المغرب وهو محمل بوعود قال إنها ستكون كفيلة بتحقيق إقلاع اقتصادي للمدينة لسد الدين العثماني والفقر المدقع وتفتقد لأدنى مؤشرات النمو سوى من مناجم مهجورة للفحم، تحولت مع الوقت إلى مقابر لياشين من سكان المدينة للحصول على كميات من هذه المادة وبيعها لتلبية حاجيات أفراد أسرهم اليومية.

وما كان خروج نساء جرادة في أقصى الشرق المغربي سوى رسالة قوية باتجاه العثماني ومن ورائه القصر الملكي بأن المغاربة لم يعودوا يتقنون في وعود لن تتحقق في تكرار لمواقف حراك الريف المتواصل منذ نهاية سنة 2016 والذي رفض سكانه كل الوعود التي حملها إليهم وزراء الحكومة تباعا دون أن يتحقق أي منها إلى حد الآن.

وتتزايد النقمة الشعبية في مختلف المناطق المغربية بسبب الظروف الاجتماعية في وقت أكدت فيه تقارير إعلامية عن نسبة بطالة لم تعد تطاق في أوساط شريحة الشباب الداخلين على سوق العمل التي اعتبرتها مصادر مغربية "قنبلة موقوتة" مرشحة للانفجار في أية لحظة بعد أن أصبح أربعة شبان من بين عشرة يعانون من شبح استفحال هذه الظاهرة، دون الحديث عن أرباب العائلات الذين فقدوا مناصب عملهم بسبب الأزمة الاقتصادية التي مست مختلف دول العالم وانعكست بشكل مباشر على الاقتصاد المغربي.

هي كلها عوامل تفاعلت فيما بينها وجعلت الامتعاض ينتقل إلى شريحة النساء المغربات اللاتي ضعن ذراعا من حياة تزداد صعوبة وسط وعود حكومية لم تعد الأغلبية الساحقة من المواطنين تصدقها أو تثق فيها.

ولم يكن خروج نساء مدينة جرادة المعروفة بعاصمة الفحم أول أمس في مسيرات احتجاجية سوى الصورة المصغرة لواقع النساء وكل المغاربة في كل مناطق هذا البلد التي تعاني من

## السودان

# تعيين مدير جديد لجهاز المخابرات العامة

أنهى الرئيس السوداني، عمر حسن البشير، أمس، مهام مدير جهاز المخابرات العامة، محمد عطا، واستخلفه بصالح عبد الله محمد صالح. ويعد المدير الجديد لأقوى جهاز أمن في السودان من أبناء هذا الجهاز، حيث ارتقى في السلم المسؤولية بداخله منذ الانقلاب العسكري الذي قاده الرئيس البشير سنة 1989 حيث تولى مهمة الإشراف عليه حتى سنة 2009 قبل أن يتم اعتقاله بتهمة التخطيط للإطاحة بالرئيس البشير قبل أن يستقيد من عفو رئاسي ويعود إلى الخدمة وأصبح رجل ثقة الرئيس عمر حسن البشير.

يذكر أن محمد عطا شارك الأسبوع الماضي في اجتماع في مصر على رأس وفد أمني هام تناول القضايا الأمنية بين البلدين ليتفاجأ أمس بقرار إنهاء مهامه.

• ق/د

## بعد لقاء مع المفوضية الأوروبية

# سيدات يأمل في تحول المقاربة الأوروبية تجاه النزاع الصحراوي



التي تقوم بها المفوضية الأوروبية وإصرارها على إقصاء جبهة البوليزاريو من المفاوضات حول استغلال الموارد الطبيعية للصحرى الغربية والاتفاق على قرارات محكمة العدل الأوروبية، ووصف ذلك بمثابة "محاولة سطو واسعة النطاق على المستوى الأوروبي والدولي فيما يخص الموارد الطبيعية للصحرى الغربية. وفي نفس السياق، وجهت الجمعية الدانماركية لأصدقاء الأمم المتحدة، بياناً للحكومة الدانماركية دعته من خلالها إلى التصويت ضد اتفاق الصيد البحري المزمع تجديده بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، بسبب إدماجه للمياه الإقليمية للصحرى الغربية. ودعت الجمعية، المفوضية الأوروبية إلى تغليب الاستقرار والسلم في

المغرب يضم إقليم الصحراء الغربية. وكشف سيداتي أنه أبلغ محاوريه من المفوضية الأوروبية بدرجة القلق الصحراوي من مفاوضات تتم بين الاتحاد الأوروبي والمغرب تشمل إقليم الصحراء الغربية دون الحصول على موافقة جبهة البوليزاريو، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي. واعتبر الدبلوماسي الصحراوي أن كل اتفاق يتم التوصل إليه بين المغرب والاتحاد الأوروبي لا يستثني الصحراء الغربية، يعد بمثابة دعم أوروبي للاحتلال المغربي، مؤكدا استعداد جبهة البوليزاريو الاحتكام ثانية أمام محكمة العدل الأوروبية في أي قضية مماثلة.

وسبق للدبلوماسي الصحراوي أن ندد بما أسماه به المناورات المؤدية

رحب محمد سيداتي، الوزير الصحراوي المنتدب لدى أوروبا، بنتائج اللقاء الذي جمعه بمفوضية الاتحاد الأوروبي، وتم خلاله التطرق إلى مساعي المفوضية، إدراج الصحراء الغربية في اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي دون الحصول على موافقة جبهة البوليزاريو، الممثل الشرعي للشعب الصحراوي.

وعبر السفير الصحراوي بالعاصمة الأوروبية، بروكسل عن أمه في أن يكون اللقاء نقطة تحول في مقاربة الاتحاد الأوروبي في تعامله مع القضية الصحراوية في ظل سعي دوله إلى تجديد إبرام اتفاق شراكة مع المحتل

• ق/د

## كناس "خنشلة"

### 291 مليار سنتيم تعويضات العام المنصرم

كشف مدير وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء "كناس" بولاية خنشلة، أن مصالحيها قامت بتخليص أزيد من 291 مليار سنتيم كمستحقات مختلفة مرتبطة عن الصندوق خلال 2017، أخذت منها التأمينات الاجتماعية حصة الأسد بنسبة 80 بالمائة، بمبلغ تجاوز 269 مليار سنتيم، منها 181 مليار سنتيم تعويضات عن المواد الصيدلانية لأزيد من 650 وصفة طبية تم تخليصها، من بينها أزيد من 629 ألف وصفة طبية صرفت أدويتها ببطاقات الشفاء بمبلغ 177 مليار سنتيم. ع.ع.

ويعمل المراقب الترخيص وموافقة القليلة على منح الأدوية في حينها، فيما توجّل الرقابة الفعلية إلى غاية الفحص الرقابي للمريض. ويأتي هذا الإجراء الجديد، حسب المتحدث، في إطار عصنة القطاع والتسهيلات المعتمدة لفائدة المؤمن، مشيرا إلى أن هذه الخدمة ستتم في مراحلها الأولى، المؤمن المتسبين على مستوى المراكز التابعة للصندوق المتواجدة بالمناطق والبلديات للناحية البعيدة عن المقر الرئيس، على أن يتم تدعيمها مستقبلا لإعفاء المرضى المؤمنين من متاعب التنقل على مسافات بعيدة، وتمكينهم من الاستفادة من خدمات الصندوق.

### 1266 رب عمل أودعوا تصريحاتهم السنوية بالأجور والأجور

وفي ما يخص إيداع التصريحات السنوية بالأجور والأجور من قبل أرباب العمل، أفاد ضيف بويكر أنه قبل أيام قليلة من اختتام المهلة القانونية بـ 31 جانفي من كل سنة، بلغ عدد أرباب العمل الذين أودعوا تصريحاتهم السنوية خلال العام الماضي، 1266 رب عمل من أصل 2500 رب عمل معينين بهذا الإجراء؛ أي ما يقرب من 55 بالمائة من المعنيين، مشيرا إلى فعالية الحملة الوطنية التي أطلقتها في السباق مصالح المديرية العامة، حيث أبدى العديد من أرباب العمل استجابتهم للتصريح طواعية بالأجور والأجور، في حين سيتم التعامل مع البقية وفق ما تنص عليه القوانين بفرض غرامات وزيادات التأخير، مشيرا، في هذا السياق، إلى أن عددا كبيرا من المؤسسات والإدارات العمومية تحجم عن هذا الإجراء، على غرار الجمعاعات المحلية، التربوية، الجامعة، الصحة وحتى الإدارة الإقليمية بالرغم مما تشهيه العملية من أهمية خاصة بالنسبة للعمال في ما تعلق الخبرة المهنية، أو في حال ضوعفهم للمراقبة في دراسة ملفاتهم للحصول على مختلف الصيغ السكنية.

وأوضح مدير وكالة "كناس" أن مصالحيها قامت بدفع ما يزيد عن 21 مليار سنتيم كتعويضات عن حوادث العمل لنفس السنة 2017، شملت 820 حادث عمل بمعدل 23959 تعويضة يومية. وفي شق العطل المرضية سدد الصندوق العام المنصرم ما يفوق 20 مليار سنتيم مقابل 176 ألف تعويضة يومية. أما ما تعلق بالتعويضات عن عطل الأمومة فقد بلغ حجم التسديد 25 مليار سنتيم تخص 202372 تعويضة يومية استقادت منها 2261 عاملة في مختلف القطاعات، وهي الأرقام التي اعتبرها المتحدث ضخمة ضخامة الدعم والمراقبة التي يضمنها القطاع للمؤمنين اجتماعيا كأداة يستفيد منها المؤمن بشكل مباشر بدون إغفال النسب المعتمدة التي تُقَطَّع مباشرة من مداخيل "الكناس"، وتوجه ليستفيد منها العامل بصفة غير مباشرة؛ سواء على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد خلال فترة تقاعد العامل، أو على مستوى الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية.

### الحملات التحسيسية تخفض العطل المرضية بنسبة 10 بالمائة

من جانب آخر، أكد محدثا أنه تم تسجيل تراجع محسوس في عدد العطل المرضية إلى 176329 تعويضة يومية خلال العام الفارط 2017 مقارنة بالعام الذي سبقه 2016، والذي سجلت فيه مصالحيها 197216 تعويضة يومية؛ بنسبة 10.5 بالمائة كانهخفاض. وبمقارنة المبالغ المالية فقد دفع الصندوق العام المنصرم 20 مليار سنتيم كتعويضات عن العطل المرضية مقابل 22 مليار تم دفعها عام 2016؛ أي بتناقص في المبلغ المالي فاق ملياري سنتيم. وسمحت الرقابة الإدارية بتقليل حالات التحاليل في الحصول على العطل المرضية، مما سمح بعدم دفع تعويضات تكاليف العطل بنسبة تفوق 10 بالمائة، وعدم تعويض عدد معتبر من أيام العطل، خاصة أن مصالحيها الرقابة اطلمت على نسبة المرضى المتغيبين عن حالات الرقابة المنزلية بدون تقديمهم تبريرا عن الغياب، مما يؤدي أليا إلى اقتطاع التعويضات، وهو الأمر الذي أرجعه المسؤول إلى نجاعة الحملة التحسيسية للعطل المرضية المفتعلة التي أطلقتها مصالحيها بداية العام المنصرم.

### رقابة طبية قبلية لسكان بوحمامة وعين الطويلة

من جهة أخرى، كشف مدير "كناس" أن مصالحيها في إطار تحسين الخدمة العمومية، ستشرع في تطبيق نظام الرقابة الطبية القبلية على مستوى المناطق والبلديات النائية، مستفيدة من رقمنة ملفات المؤمنين وعصنة القطاع، مما سمح لها باعتماد أليات عمل جديدة لفائدة المؤمنين، وانطلق ذلك بداية من 04 فيفري الجاري على مستوى دائرتي بوحمامة وعين الطويلة، مؤكدا أن النظام الجديد يسمح للمرضى المؤمنين بالحصول على الموافقة القبلية من قبل المراقب الطبي بدون التنقل إلى عاصمة الولاية أو الخضوع للرقابة المباشرة، حيث تم اعتماد أعوان على مستوى مصالح الصندوق المتواجدة بمركرز بوحمامة وعين الطويلة، تتمثل مهمتهم في استقبال المرضى المؤمنين، وإرسال ملفاتهم ووصفاتهم الطبية عن طريق نظام الاتصال الإلكتروني بين هذين المركزين ومصالح المراقب الطبي،

## سحب قرعة الحج لموسم 2018

# انطلاق العملية في ظروف جيدة وسط فرحة الفائزين

انطلقت بالعديد من ولايات الوطن منذ أول أمس، عملية القرعة الخاصة بأداء شيرة الحج للموسم الحالي 2018 الموافق لـ 1439 هجري، في ظروف حسنة وسط تنظيم محكم من قبل المصالح المختصة بالبلديات بحضور الجهات القضائية، حيث غمرت الفرحة الفائزين الذين أفرزتهم العملية وكلهم أمل وشوق لزيارة البقاع المقدسة وأداء مناسك هذه الشيرة الغراء.

• • أجاءت/المراسلون

تأشيرة حج. وأكد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بسكرة عز الدين سليمان، أن حصة البلدية المذكورة آتفا، حُذِفَ منها 7 مترشحين كانوا تخلفوا السنة الفارطة، ليبقى العدد الإجمالي 122 مترشح، حيث تم إدراج 12 مترشحا في القائمة الاحتياطية للموسم الحالي، مضيفا أن عملية القرعة جرت في أجواء احتفالية وتنظيمية محكمة وفي شفافية تامة، وهو ما أكدته ممثلو الجهات القضائية التي رافقت العملية منذ بدايتها.

وكانت بلديات المقاطعة الإدارية لأولاد جلال بسكرة، على موعد مع هذا الحدث، حيث عَجَّ المركز الثقافي عبد الله سماتي، بجمع غفير من المواطنين، إذ تنافس 1637 مسجل ومسجلة للظفر بـ 47 جواز سفر، مع تسجيل 4 جوازات احتياطية من سنة 2017، علما أن عملية القرعة تتعلق بـ 43 جواز حج.

وبمنطقة الجنوب عاشت بلديات الحدث الديني الذي أشرفت عليه مصالحيها البلديات المشرفة على العملية، حيث تم عرض كل أسماء المسجلين قبل الإعلان عن أسماء الفائزين لأداء مناسك الحج لهذا العام في أجواء سائدة الفرح والفرح. وتحصلت بلدية زاوية كنتة بأردار على 16 حصة من أصل 1441 مسجل، منهم من سجل بواسطة الأنترنت، كما كشف بلدية عاصمة الولاية عن 47 فائزا، و31 بلدية تيميمون، و15 فائزا ببتروكوك شمال الولاية، و12 فائزا ببلدية تيميم، فيما أحصت البلديات المتبقية ما بين 10 و15 فائزا في عملية القرعة، علما أن الحصة الإجمالية لولاية أدرار تقدر بـ 600 حاج وحاجة. ولوخط في هذه القرعة بروز العنصر النسوي بشكل كبير، حيث كانت قرعة النسوة عازمة لأسيا بالنسبة للواتي لم يسبقنهن الحظ سابقا في الظفر بفرصة أداء مناسك الحج.



ممثل البلدية ومديرية التنظيم والشؤون العامة بالولاية، ومصالح الأمن وممثلي قطاع الصحة. كما عرفت حضور عدد كبير من المواطنين المعنيين بالقرعة وأقاربهم، حيث بلغت حصة بلدية قسنطينة لحج 2018، 467 حاج بالإضافة إلى 10 بالمائة من القائمة الاحتياطية التي بلغت 46 حاجا، بينما حددت الحصة في السنة الماضية بـ 480 جواز خاص بالحج.

ومن جهته، أكد رئيس مصلحة التنظيم والشؤون العامة بالولاية، أنه بعد كل عملية قرعة تقريبا يتم تسجيل ما بين 15 إلى 20 فائزا في القرعة ممن يتنازلون عن جوازاتهم، لعدة أسباب ذكر منها حالات المرض أو الوفيات أو نقص الإمكانيات المادية لدى بعض المسجلين للقيام بفريضة الحج، وهو ما يضطر القائمين على العملية لتعويض أسمائهم بأخرين من القوائم الاحتياطية، بينما يفوز العدد المتبقي من هذه القوائم في قرعة السنة المقبلة بشكل آلي.

وببسكرة، احتضنت قاعة المحاضرات بمتحف المجاهد العقيد محمد شعباني أول أمس، فعاليات انطلاق عملية قرعة حج 2018، بحضور جمع غفير من المواطنين وممثلي السلطات المحلية لبلدية بسكرة، التي قدّرت حصتها هذا الموسم بـ 129

أجريت بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بباتنة صباح أول أمس، عملية القرعة الخاصة بموسم الحج الحالي وسط ظروف تنظيمية جيدة بحضور محضر قضائي وممثلي السلطات المحلية بالمنطقة، حيث أسفرت عن سحب 240 فائزا تضاف أسمائهم إلى القائمة الإضافية التي تضم 24 فائزا في إطار القرعة الخاصة بالسنة المنقضية 2017.

وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي بباتنة نور الدين ملاخسو، أن العملية جرت في ظروف جيدة، حيث ترشح لها 12445 مترشح لأداء مناسك الحج، منهم 5929 حاج و6515 حاجلة، من ضمنهم 9548 ترشحو عن طريق التسجيل الإلكتروني.

ومن جهتهم، أعرب العديد من الفائزين والفاضات في قرعة الحج لهذه السنة، عن فرحتهم الكبيرة خاصة منهم الذين ترشحو أكثر من ثماني مرات ولم يسبقهم الحظ في ذلك في السابق. نفس الأجواء عاشتها ولاية قسنطينة، حيث انطلقت عملية سحب قرعة الحج، وأعلنت بلدية قسنطينة عن فوز 500 شخص بعد تسجيل أزيد من 12 ألفا و229 مسجل بين نساء ورجال، منهم 6474 امرأة و5782 رجل. وسارت العملية تحت إشراف الأئمة المعتمدين والمشرفين الرسميين من

## بقرار من والي العاصمة عبد القادر زوخ

### الشروع في استغلال الممتلكات لدعم الجباية المحلية

أمر والي الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ، رؤساء بلديات العاصمة باستغلال كل الممتلكات الخاصة بها لدعم الجباية المحلية، حيث ستشعر السلطات المحلية في فرض رسوم وضرائب على المحلات التجارية والفنادق والأسواق وقاعات الحفلات ومواقف السيارات والمرافق الرياضية وغيرها، لتحصيل مداخيل تمكنها من التكفل بأنشطة مواظيتها في ظل "التخشف" الذي يعرفه البلد.

### • نسيم زيداني

انتخابهم مؤخرا، بإعادة النظر في مصادر الجباية المحلية للبلدية، وفي تهزّب المواطن بالجزائر العاصمة من دفع عدة رسوم، وإجبارهم على دفعها. ومن بين أهم الرسوم الجبائية التي يتهرب من دفعها المواطن رسم الأفراح والأعراس الذي يتراوح بين 200 دج وعشرة آلاف دينار جزائري، والرسم العقاري للقيمة الإيجارية للمتر المربع المقدرة بنسبة 3 بالمائة من الإيجار الإجمالي، والرسم الخاص بالاعلانات والمصقات الإشهارية المتعلقة بواجهات المحلات والفضاءات التجارية التي تتراوح بين 200 دج و 7500 دج، والجباية على الطرقات والمواصلات وغيرها. كل الدولة. هذه الرسوم يمكن للبلدية أن ترد

شدد زوخ على ضرورة إعادة تحيين وتثمين ممتلكات البلديات، مشيرا إلى أنه لا بد من وجود ثروة جبائية بتثمين ممتلكات البلدية، حيث دعا إلى عقد لقاءات فعلية على مستوى المقاطعات الإدارية لتثمين الممتلكات، واقتراح مناطق نشاطات للرفع من المداخيل بخصوص مختلف النشاطات بالبلديات، على غرار الرسوم على الإشهارية والمراكز التجارية والفنادق والمقاهي والمساحات الشاهدية ومواقف الحافلات وسيارات الأجرة، واستغلالها كمورد مالي يسمح بإنعاش خزينة البلديات، وبالتالي توفير موارد بديلة عن إعانات ومسيقوم الأميار الجدد الذين تم

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية محلية

المسماة: 12 - بمقتضى القانون رقم: 06/ 18 المؤرخ في: 18 صفر عام 1433 هـ الموافق لـ: 12 شتنبر 2012 المتعلق بالجمعيات؛  
تم هذا اليوم: 17 جانفي 2018 تسليم وصل التصريح بتأسيس الجمعية المحلية البلدي

## ذكرى وترحم



يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"  
رحيل المفقور لها بإذن الله الرحومة "الحاجة العربي ربيعة" أرملة الشهيد "فارق حسين" تشاركة وراءها فراغا رهيبا لا يحسونه سوى الإيمان بقضاء الله وقدره، وبهذه المناسبة الأليمة يدعو أولادها وبناتها: إسماعيل، مريم، نورة، محمد وأحسن من الجزائر، بومرداس، سطيف، قسنطينة، زيغود يوسف، الخروب، وأنسي الفرنسية، كل من عرف الرحومة وأحبها للدعاء لها بالرحمة والمغفرة، وأن يجعل الله قبرها روضة من رياض الجنة ويسكنها مع النبيين والصديقين.

نامي هاتئة أماء، إن نساك مدى الدهر.  
"إنا لله وإنا إليه راجعون"



## بلدية حمام السخنة بسطيف

# الحسابات الضيقة ترهن مصير التنمية

مازال الانسداد الحاصل بالمجلس الشعبي لبلدية حمام السخنة، الواقعة بأقصى المنطقة الجنوبية الشرقية لولاية سطيف، يلقي بظلاله على عجلة التنمية ومصالح المواطنين بهذه البلدية المعروفة بطابعها السياحي، في ظل عدم تمكن رئيس البلدية من إقناع أعضاء مجلسه من كتلتها حزب التجمع الوطني الديمقراطي، والتحالف الوطني الجمهوري اللذين يشكلان الأغلبية، لتشكيل هيكل المجلس بسبب الانسداد الحاصل بين الكتل المكونة للمجلس.

### متصور حليتي

لدى مصالح الأمن ضد عضو المجلس من كتلة الـأ. أن. آر. بتهمته السب والشتم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وهي القضية التي مازالت محل تحقيقات من قبل المصالح المعنية، إلى جانب رفض المير الوكالات خلال الدورات، معتبرا إياها لأغية ولا تستند لأي قانون، حيث قام بتوجيه استفسارات لعضوتين واقترح إحالتهما على المجلس التأديبي بسبب الغياب عن دورات المجلس بدون مبرر، منهما إياهما بعرقلة سير المجلس، هذه العوامل وأخرى ساهمت في توسع رقعة المعارضة لرئيس المجلس الشعبي البلدي الذي كان محل شكوى رسمية، تقدم بها أعضاء كتلتها حزبي "الأرندي" وهـ الأ أن آر. وجهت للمسؤول الأول على الجهاز التنفيذي، نفت فيها جميع الاتهامات وتأكيد استعدادها الكامل ودون شروط للعمل مع رئيس المجلس، شريطة ضمان حقها في التمثيل في كل الهيكل، لأنها حاصلة على نفس عدد المقاعد بالمجلس ولا يحق لأي إقصاء الكتلة من التمثيل الذي كلفه القانون.

كما استتكرت المعارضة لجوء رئيس المجلس إلى تهديد عضويتين بسبب الوكالات، مؤكداً تمسكهم بشرعية الوكالات المحررة طبقاً للقانون، ولا يمكن لرئيس البلدية التحقيق في الوكالات ولا عن خلفياتها، وفي هذا السياق طالبوا السيد والي الولاية بالتدخل لإيقاف إهانة الأعضاء من طرف زميل له نفس الحقوق والواجبات، واستكثروا كل أشكال التهديد والترهيب الذي ينتهجه رئيس البلدية، لأن هذه السياسة لا تزيد الأمر إلا تعقيداً، وأن الحل يكمن في الحوار والتفاهم بما تقتضيه مواد القانون بخصوص تشكيل اللجان والنواب والمندوبين، بالإضافة إلى رفضهم المطلق منح المناصب بالمحاباة والربطيات.



يجد نفعاً، في ظل تمسك كل طرف بموقفه وبتمسك بقراراته وعدم التنازل عن أي طلب للطرف الآخر، حتى ولو كان ذلك على حساب مصالح المواطنين والبرامج التنموية لهذه البلدية السياحية، وهو ما تجلى من خلال إجهاد جميع محاولات الصلح ولم الشمل خلال الدورات الاستثنائية التي دعا إليها المير، وباتت كلها بالفشل في ظل عدم الاتفاق على جدول الأعمال باقتراح رئيس المجلس، منصبين للمعارضة وإصرار هذه الأخيرة على حصة تتناسب حجم المقاعد التي فازوا بها، كونهم شركاء في التسيير، الأمر الذي زاد الوضع تعقيداً وتآزماً وأدخل المجلس في حالة انسداد كلي.

بالإضافة إلى الانسداد الحاصل بين أعضاء المجلس ورئيس البلدية، قام هذا الأخير برفع شكوى

بعد قرابة ثلاثة أشهر من وضع الانتخابات المحلية أوزارها، ومباشرة جل المنتخبين المحليين بولاية سطيف مهامهم بصورة عادية، تبقى بلدية حمام السخنة تصنع الحدث في ظل حالة اللااستقرار التي تشهدها بسبب عدم مرور التيار بين البلدية المحسوبة على حزب جبهة التحرير الوطني، صاحبة أغلبية الأصوات المعبر عنها، والتي منحتها سبعة مقاعد، والمعارضة ممثلة في التجمع الوطني الديمقراطي بنفس عدد المقاعد، يضاف إليها عضو التحالف الوطني الجمهوري الذي فضل الانحياز بركب "الأرندي"، بالتالي تشكل كتلة الأغلبية بثمانية أعضاء.

رغم محاولات الأعيان العديدة لم شمل أبناء المدينة وخدمة هذه الأخيرة تنموياً، إلا أن ذلك لم

## بعد هدم العديد من البيوت القصدية بوهران

# استرجاع 100 هكتار من الأوعية العقارية



مجال القضاء الكلي والنهائي على السكن الهش والقصدية.

### ج. الجيلالي

وهران يعرف طريقه إلى الحل النهائي، وأنه مع حلول سنة 2020 تصبح ولاية وهران من الولايات النموذجية في

وغيرها، مما مكن من إحصاء أزيد من ألف مسكن قصدية خلال سنوات 2014 و2015. وهو ما يعني أن كافة قاطني هذه الأحياء القصدية تم إسكانهم بمختلف المواقع التي أنجزت عليها المساكن العصرية والحديثة. من جانب آخر، تشير الإحصائيات سالفة الذكر، إلى أن عدد المساكن القصدية في 23 بلدية، فاقت في مجملها 10 آلاف بناية قصدية وهشة، وهو ما مكن مختلف المصالح المعنية بالبلديات وقتها من استرجاع 105 هكتارات من الأراضي والأوعية العقارية التي تم استغلالها في إنجاز العديد من المنشآت العمومية لفائدة السكان.

من جانب آخر، كشفت آخر الإحصائيات عن أن أكبر عدد من المساكن القصدية متواجدة عبر عدد من أهم البلديات، لاسيما بلديات السانيا وسيدي الشحمي وعين الترك وأحياء بوعمامة والحمرى ومديوني وسيدي الهواري ورأس العين والنصر ببلدية وهران.

من هذا المنطلق، لا بد من التذكير بواحد من أهم تصريحات والي وهران، السيد مولود شريفي، بأن مشكل المساكن والأحياء القصدية بمدينة

تمكنت مختلف المصالح التقنية البلدية والولاية، من استرجاع ما لا يقل عن 100 هكتار من الأوعية العقارية بمختلف أحياء مدينة وهران، بعد الانتهاء من عمليات الترحيل التي عرفتتها الولاية خلال السنوات الأخيرة، حيث تم خلالها إسكان أزيد من 10 آلاف عائلة وترحيلها من البيوت القصدية والمساكن الهشة إلى وحدات سكنية عصرية بمختلف البلديات، لاسيما على مستوى الأقطاب الحضرية بلقايد وبيير الجير ووادي تيليات وقديل.

حسب آخر حصيلة لمصلحة التهيئة العمرانية والتجهيز بالمجلس الشعبي الولائي، تم خلال الفترة الأخيرة إحصاء أزيد من 150 موقعا لمساكن قصدية على مستوى مختلف بلديات الولاية، تم تهديمها بعد مختلف عمليات الإسكان التي عرفتتها الولاية، الأمر الذي مكن مصالح الولاية كلها من استرجاع ما لا يقل عن 100 هكتار من الأوعية العقارية عبر مختلف البلديات.

أما على مستوى بلدية وهران، فإن الإحصائيات تشير إلى تهديم 32 موقعا قصدية، لاسيما على مستوى أحياء سيدي الهواري والنصر ورأس العين

## سعيدة الشوج تغزل المناطق النائية

شهدت معظم مناطق ولاية سعيدة خلال اليومين الماضيين، انخفاضا محسوسا في درجات الحرارة، وصلت إلى حد درجتين تحت الصفر ليلا، بعد التساقطات الثلجية التي ميزت العديد من مناطق بلديات الولاية، على غرار الحساسنة وسيدي أحمد وعين الحجر، إضافة إلى أولاد إبراهيم المتاخمة لولاية تيارت، حيث عزلت الثلوج التي وصل سمكها إلى حدود 15 سم، العديد من المناطق النائية ببلدية الحساسنة، كسيدي جلول ودوار الغمارسة، إضافة إلى قرية مرغاد وبوراشد ودوار بوعناني بعين الحجر، وأماكن أخرى كالمعمورة وسيدي يوسف، الثلوج الكثيفة المتساقطة خلال الـ48 ساعة القارطة، شلت عددا من الطرق والتجمعات السكانية النائية وجزءا من الطريق الوطني رقم 94 في شطره الرابط بين أولاد إبراهيم بتخمات والطريق الوطني رقم 06 في الشطر الرابط بين سفيد ومصباح، امتدادا إلى تيمطلاس وسيدي أحمد.

من جهتها، تدخلت الحماية المدنية بكل معداتها لفك العزلة وفتح الطرق الرئيسية ومساعدة سكان المناطق النائية، لاسيما في الحصول على قارورات غاز البوتان التي كثر عليها الطلب خلال هذه الفترة، من أجل التدفئة.

### ج. بوبكر

## تشريح واقع الاستثمار الفلاحي

أشرف والي ولاية سعيدة، السيد لوح سيف الإسلام، مؤخرا، بمقر الولاية وبناء على التعليمات الوزارية رقم 654 المؤرخة في 11 سبتمبر 2012 المشتركة بين وزارة الفلاحة، الداخلية والمالية والمتعلقة بحق الامتياز، على أشغال الاجتماع المتعلقة بدراسة ملفات تحويل حق الانتفاع الدائم إلى حق الامتياز من طرف اللجان الولائية، بحضور كل من مديري قطاعات الفلاحة، الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، أملاك الدولة، ورؤساء الدوائر، مسع الأراضي، والحفظ العقاري، حيث تم التطرق بالتفاصيل إلى حالات التنازل عن حق الانتفاع، إضافة إلى إبراز المستغلين الحقيقيين مع الغير وكذا حالة اكتساب عدة حصص، كما تم التعرض بالدراسة والمناقشة للمنشور الوزاري المتعلق بإجراءات حق الامتياز لاستغلال الأراضي الفلاحية من أجل جلب الاستثمار، ومفهوم حق الشراكة وشروطها، إضافة إلى وضعية الخروج من الشبوع وتشكيل مستثمرة فلاحية فردية، وتحويل حق الامتياز باللجان لذوي الحقوق في حياة المستثمر صاحب الامتياز.

للإشارة، تزخر ولاية سعيدة بمساحات هامة متنوعة من شأنها فتح مجالات الاستثمار الفلاحي وتحسين المنتج، لاسيما بمناطق بلديات سيدي أحمد وعين الحجر وضوايت زراقت وأولاد خالد، التي تحوي ثروة طبيعية بامتياز تنتظر استغلالا أمثل.

### ج. بوبكر

## السكان يتضامنون لبناء خزان مائي

خلال حركة تضامنية واسعة، عن طريق جمع نصيب من المال وشراء بعض التجهيزات لربط قريتهم بأحد المنابع الطبيعية المتواجدة في الجبال القريبة من القرية مباشرة إلى مساكنهم. أكد بعض سكان القرية أنهم قرروا اللجوء إلى هذه الحركة التضامنية فيما بينهم، في ظل غياب أية مبادرة من قبل السلطات المحلية التي اكتفت بالوعود المقدمة خلال الحملة الانتخابية الأخيرة، بخصوص أخذ مشكلة التزود بالمياه مأخذ الجد، لكن لا حياة لمن تنادي.

### ن. خيالي

## قرية عبيد بتيارت

قرر سكان قرية عبيد التابعة لبلدية عين الحديد بولاية تيارت، في حركة تضامنية وتطوعية جدية بالذكر، في بناء وتجهيز خزان مائي من حسابهم الخاص، في ظل تواصل جهل السلطات المحلية للإصغاء إلى مطالبهم، خاصة تلك المتعلقة بالمياه الصالحة للشرب، التي تعتبر المعضلة الأولى لسكان القرية الذين يستهلكون مياه تتميز بالملوحة الشديدة، والتي تسببت في العديد من الأمراض، حسب السكان الذين تحدثوا لجريدة "المساء"، عن هذا الأشكال الذي طال أمده كثيرا دون تدخل السلطات المحلية والقطاعية لحله، مما جعل هؤلاء السكان يعتمدون على أنفسهم من

<p><b>المقالات</b> والوفاة التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.</p> <p><b>موقع "المساء" على الأنترنت</b> www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط: موزعون خواص الغرب: SDPO الشرق: K. D. P. A ورقلة: SARL TDS بشار: VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للشعر والأشعار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس: (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس: (021) 74.31.10</p>	<p><b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير:</b> 51 شارع العربي بن مهدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 الفاكس: 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> شبكة أخبار أن تكون خيرا شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> أحمد ماريط</p>
---	--	---	--	--	--

## شبكة المواطنة وجهت رسالة تدخل للسلطات بوهران

# حملة ممنهجة للقضاء على الأشجار

وجهت شبكة المواطنة بولاية وهران، والتي تضم 23 جمعية فاعلة في مختلف المجالات والنشاطات الاجتماعية والثقافية والبيئية، رسالة تدخل عاجل لمصالح وهران، وعلى رأسها الوالي السيد مولود شريفي، فيما سمي بال«جريمة المنظمة ضد الأشجار».

### رضوان ق.

تهدد البيئة بوهران، وإبلاغ رسالة استهجان للسلطات العليا ووزارة البيئة.

كما كشف المتحدث عن تسجيل حالات أخرى لـ«قتل» الأشجار بواسطة استعمال مادة المازوت، وهي الطريقة التي لجأ إليها بعض أصحاب المحلات بهدف التخلص من الأشجار المقابلة لمحللاتهم، حيث يحاول التجار من خلال «قتل» الأشجار بالمازوت، التهرب من المسؤولية بعد تشديد الخناق عليهم ومراقبتهم ومتابعتهم في حالة قطع الأشجار. «وهي من بين الظواهر المنتشرة اليوم في ولاية وهران ووجب على السلطات فتح تحقيق حول المتسببين في قتل الأشجار».

قامت «المساء» بزيارة ميدانية لبعض الشوارع، على غرار كل من شوارع عبد المؤمن وتريبولي والبركي التي انتشرت على مستواها أشجار كثيرة، تم استعمال المازوت للقضاء عليها، حيث يمكن للمارة مشاهدة هول الجريمة التي طالت الأشجار والتي تقابلها أخرى مازالت سليمة لكنها نجت من «القتل» كونها تقع بعيدة عن واجهات المحلات التجارية.

يشار إلى أن عشرات الأشجار بمدينة وهران تعرضت خلال الأشهر الأخيرة، لعمليات قطع حركة المجتمع المدني، على غرار ما حدث بشارع عبد المؤمن المعروف بشارع «شوبو»، وكذا شارع محمد خميسي ببلدية وهران، بعد قيام صاحب محل بقطع شجرة تتوسط الرصيف تحديدا للسلطات، وقد فتح تحقيق من طرف المجلس الشعبي البلدي وأودعت شكوى من طرف محافظات الغابات ضد صاحب المحل التجاري.



واسعة للمجموعات والمواطنين ويعض المنتخبين المحليين والمنتخبين في المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، في وقفة رمزية للتأكيد على رفض مثل هذه التجاوزات التي مازالت

مصالح الشرطة ومتابعته قضائيا. أكد رئيس «جمعية المصالحة» بأن شبكة المواطنة وكردة فعل على ما قام به صاحب المطعم، قامت بغرس 70 شجيرة بنفس المساحة، بمشاركة

### الشلف

## اختتام صالون التكوين والتمهين

اختتمت بدار الشباب «العربي تبسي» بوسط مدينة الشلف، نهاية الأسبوع المنصرم، فعاليات الصالون الولائي التي نظمتها المديرية الولائية للتكوين والتعليم المهنيين على مدار يومين، في إطار إستراتيجية القطاع في مجال الإعلام، الاتصال والتجسييس. شارك في هذا الصالون، العديد من العارضين والمتربين يمثلون مختلف مراكز التكوين المهني والمعاهد المتخصصة، منها المعهد الوطني

للتكوين المهني للتسير، والمعهد الوطني للتخصص في التكوين المهني بحي المصالحة والمركز الوطني للتكوين والتعليم المهنيين عن بعد، وكذا الشركاء الفاعلين، على غرار الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر والوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. كما شارك في هذه التظاهرة، أصحاب المؤسسات الخاصة

المتخرجة من مراكز التكوين والمستفيدة من دعم الدولة في إطار جهاز الدعم. كان المنتج المحلي حاضرا بقوة في هذه التظاهرة، وهو من أنامل المتربين بالمراكز التكوينية وأصحاب المؤسسات المصغرة المشاركين بمختلف المنتجات، منها صناعة الحلويات، خياطة الملابس، البستنة، التلحيم، التجارة، الكهرباء وغيرها. كشف مدير القطاع حكيم أزروق إزغامي، عن أن الهدف من تنظيم هذا الصالون، هو تنوير الرأي العام ببدى أهمية التكوين والتأهيل وما يفتح للمتخرجين من فرص عمل، وفق متطلبات سوق الشغل، خاصة التي تتميز بها الولاية في قطاع الفلاحة بالخصوص، والصناعة والسياحة. كما أشار المتحدث إلى أن القطاع على مستوى الولاية، عازم على تطبيق الإستراتيجية التي تعول عليها

## بلدية وltام بالمسيلة بعث مشاريع توقفت منذ سنوات

تم بعث مشروع إنجاز مقر بلدية وltام بالمسيلة، نهاية الأسبوع المنصرم، بعد توقف دام أكثر من سنتين، بسبب معارضة السكان لموقع الأرضية التي اختارتها سلطات البلدية سنة 2014 بالمنطقة المسماة شبيحة عون الله، على بعد حوالي 05 كلم عن مقر البلدية الحالي، فيما فتح والي المسيلة الحالي السيد حاج مقداد تحقيقا في الموضوع، لتحديد خلفيات اختيار أرضية المشروع من قبل المجلس الشعبي البلدي السابق. المشروع الذي خصص له غلاف مالي قدره 07 ملايين سنتيم، يدخل في إطار مشاريع التنمية البلدية، والذي عرف توقفا بسبب احتجاج سكان المنطقة على اختيار موقع المشروع، على اعتبار أن إقامة مقر البلدية بهذه المنطقة ستزيد السكان معاناة بسبب بعدها عن منطقة العليق مركز البلدية سابقا، فضلا عن تجاوز التكاليف المبلغ المحدد، على خلفية انعدام مختلف الشبكات بهذه المنطقة المعزولة، يقول المحتجون، وهو ما سيكون سببا مباشرا في ارتضاع الغلاف المالي للمشروع مستقبلا بأكثر من الضعف. حسب رئيس بلدية وltام الجديد السيد ياسين رقيقة، فإن الخيار وقع خلف المقر القديم وسط النسيج العمراني، حيث تتوفر على البنى التحتية كالصرف الصحي والماء الصالح للشرب والكهرباء وغيرها من المرافق. كما أشار في معرض حديثه إلى أن المؤسسة التي أسندت لها الأشغال، انطلقت فعليا فيتها، مؤكدا في السياق، على إطلاق 04 مشاريع أخرى كانت متوقفة، على غرار شبكة الصرف الصحي بكل من منطقتي العليق وltام، إلى جانب شبكة المياه الصالحة للشرب وجدار الملعب البلدي، إضافة إلى توسيع شبكة الغاز.

جمال ميزي

### برج الغدير بـرج بوعريـريـج

## الناقولون متخوفون من تحويل الموقف إلى سوق

كشفت مصادر من مديرية النقل عن أن مخطط النقل سيغير تغييرا شاملا باستلام محطة النقل البري المسافرين الجديدة، في منتصف هذا الشهر، حيث سيتم تحويل جميع الناقلين بين البلديات إلى هذه المحطة، بما فيهم أصحاب سيارات الأجرة لبلدية دائرة برج الغدير، مشيرة إلى إعداد جميع الترتيبات لإنجاح مخطط النقل الجديد في الولاية التي تشهد ازدهارا مروريا واختلافا على مستوى مواقف سيارات الأجرة ومحطات النقل، للتقليل من الاكتظاظ داخل المدينة، بجعل محطة النقل الجديدة النواة الرئيسية للحركة، في حين سيتم تدعيم خطوط النقل الحضري بنحو هذه المحطة لتوفير وسائل النقل للمواطنين.

أسيا عوفي

لم يخف ناقلو سيارات الأجرة ببلدية برج الغدير، الواقعة جنوب شرق ولاية برج بوعريـريـج، تخوفهم من تحويل موقف سيارات الأجرة في الولاية إلى سوق للخضر والفواكه. صرح بعض الناقلين بأن تخوفهم يكمن في تحويل مكان توقفهم للتواجد بمنطقة السوالم إلى سوق يومية للخضر والفواكه، في حين يتم اختيار مكان بعيد من طرف السلطات المحلية، بالتالي يحصل نفس الإشكال الذي وقع فيه ناقلو بلديات دائرتي مجانة والجمافرة، إذ يضطر المواطن إلى قطع مسافات طويلة للوصول إليهم، وهو الأمر الذي يجعلهم يتجهون إلى محطة الحافلات بدلا من موقف سيارات الأجرة.

من جهة أخرى، وفي نفس السياق،

م.ع. عبد الكريم

## إنتاج 4.5 ملايين لتر من زيت الزيتون بالبويرة

### في حصيله أولية لهذا الموسم

سنوات الأخيرة، مع تخصص غلاف مالي فاق 249000000 دج لاقضاء عتاد جني الزيتون ضمن برنامج تجدييد الاقتصاد الفلاحي وإنجاز معصرتين للزيتون، تضاف إلى 216 معصرة أغلبيتها حديثة، غير أن كل هذه التحفيزات والإمكانات لم تستطع تخفيض سعر المنتج الذي يبقى في ارتفاع تصاعدي بفضل سعر الأخرى، في ظل سياسة المضاربة التي تعرف انتعاشا بأسواق الولاية، والذي لم تتفع وفترة الإنتاج لهذه السنة في خفض سعره، على الرغم من اختلاف نوعيته وجودته من منطقة إلى أخرى.

ع.ف. الزهراء

شاسعة من أشجار الزيتون، ارتفعت مساحتها خلال السنوات الأخيرة بفعل سياسة تشجيع زراعة الزيتون، حيث مازالت 2000 شجيرة منها في مرحلة النمو. كما تسعى المصالح المعنية بولاية البويرة، في إطار توسيع زراعة أشجار الزيتون، إلى غرس مساحة أوسع من الأشجار ضمن مشروع الحزام الأخضر المتواصل ببلديات جنوب الولاية، الذي باشرته منذ أزيد من 7 سنوات، للرفع من إنتاج زيت الزيتون من جهة، وحماية البلديات الجنوبية من التصحر، بالإضافة إلى برنامج الدعم الموجه لمختلف المناطق الأخرى، وهو البرنامج الذي عرف إقبالا ونجاحا خلال الثلاث

تشرين إلى 6 ملايين لتر بإنتاج تراوح بين 22 و9 لترا في القنطار الواحد باختلاف المناطق المعروفة بإنتاج الزيتون. كما هو الحال بالأخضرية التي يفوق بها إنتاج القنطار الواحد 27 لترا، فيما تقارب أغلبية المناطق 16 لترا في القنطار، حسب نفس المصالح، وهي الحصيلة التي عرفت ارتفاعا مقارنة بالموسم المنصرم الذي عرف تسجيل ما لا يزيد عن 3 ملايين لتر، طبقا لنظام التناوب الذي يعرفه إنتاج أشجار الزيتون، وهو ما سيخفف من أسعار زيت الزيتون التي تراوحت بين 700 و900 دج للتر الواحد خلال السنة المنصرمة في ولاية تتوفر على مساحات

كشفت مصالح الفلاحة بالولاية، في حصيله أولية لحملة جني الزيتون المتواصلة، عن جمع ما يزيد عن 4.5 ملايين لتر من زيت الزيتون، على مساحة قاربت 35 ألف هكتار من أشجار الزيتون بالولاية، كمساحة منتجة، فيما تشير التوقعات إلى جمع ما يقارب 6 ملايين لتر من الزيت على مساحة تزيد عن 37 ألف هكتار كمساحة إجمالية تتوفر عليها الولاية، ومازالت عملية جني المحصول متواصلة بها.

ارتفعت توقعات مصالح الفلاحة لولاية البويرة من إنتاج ما يقارب 5 ملايين لتر من منتج زيت الزيتون بداية من حملة الجني لهذا الموسم قبل 3 أشهر،



## بلدية برحال بعناية سكان قيرش ينتظرون حصة 400 سكن اجتماعي

طالب سكان قرية قيرش ببلدية برحال في عنابة، بضرورة تخصيص أرضية على مستوى قريتهم، لإطلاق مشروع بناء 400 مسكن اجتماعي، بعد الإفراج على القائمة الاسمية الخاصة بهم من طرف مصالح بلدية برحال خلال الهدنة السابقة، حيث بقي المشروع حبرا على ورق دون تعيين الأرضية الخاصة بهذه السكنات، رغم مرور أكثر من عام، وهو الأمر الذي أثار حفيظتهم، خرج المقتضون من هذه الحصة السكنية بقيرش أكثر من مرة إلى الشارع والتجمهر أمام مقر ولاية عنابة، إلا أن ذلك حال دون الوصول إلى حل نهائي، بعد تحويل مطالبهم على طاولة الوالي محمد سلماني، وسيتم حسب بعض العائلات التي تم إدراجها ضمن قائمة المستفيدين من 400 وحدة سكنية في الطابع الاجتماعي، تعيين لجنة خاصة لمتابعة مشروعهم من طرف الوالي خلال الأيام القادمة، والتي ستعمل بالتنسيق مع الجهات المحلية في البحث عن توفير مساحة خاصة لبناء السكنات وربطها بمختلف المرافق الضرورية، منها شبكة الصرف الصحي، قنوات الربط بالماء الصالح للشرب والغاز الطبيعي، يدخل هذا البرنامج السكني في إطار القضاء على السكنات الهشة والتصديرية التي شوهدت المنظر العام لبلدية برحال، بعد أن تحولت إلى قطب حضري مندمج، بعد بناء التجمع السكني بالكاليوتوس الذي خفف الضغط على المنطقة، وعليه فإن بحث قرية سكنية حضرية بقيرش في برحال سيسجن الإطار المعيشي للسكان ويخرجهم من دائرة التخلف التنموي بعناية.

• سيرة عوام

## عين تموشنت الممارسات التجارية غير الشرعية محور يوم دراسي

شكل موضوع الممارسات التجارية غير الشرعية، محور يوم دراسي دارت إلى تنظيمه مديرية التجارة لولاية عين تموشنت، بالتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة «سوفات»، التي احتضنت اللقاء الذي عرف حضورا مكثفا لجميع الشركاء، يدخل هذا اللقاء في إطار البرنامج الاستعجالي الخاص بالمنافسة والممارسة التجارية، قصد الرفع من مستوى الأعوان المكلفين بالرقابة والمصالح المساعدة، المتلقى تناول فيه المتدخلون أهم المخالفات التي يقوم بها التجار أثناء مزاولة نشاطهم التجاري، وتتمحور في مجملها حول البيع المشروط ورفض البيع، وهو ما جاء على لسان السيد سعيد كبداني، رئيس مصلحة مراقبة الممارسات التجارية، مضيفا أن الموضوع ارتكز على بعض المخالفات التي ظهرت إلى الوجود بعد اقتراضها، خصوصا عند تسجيل ندرة في بعض المواد الاستهلاكية الواسعة، كما هو الشأن بالنسبة لكياس الحليب المسجل ببعض الولايات، حيث يطلب من المستهلك أخذ كيس لبن مقابل كيسين من الحليب، وهو ما دعا بالجهات المختصة إلى العمل على محاربة الظاهرة قبل وقوعها بعين تموشنت، وتوعية أعوان الرقابة ومصالح المساعدة الأمنية بمختلف أصنافها.

• محمد عبيد

# رکز فيها على ثلاثية السكن والتربية والماء والي الطارف يكشف عن خطته التنموية

عرض والي ولاية الطارف، محمد بلكاتب، مؤخرا، خطة عمله التنموية في مرحلتها الأولى بولاية الطارف، بعد خرجات واجتماعات ماراطونية إلى جميع بلديات الولاية منذ حوالي 6 أشهر من تعيينه واليا على الطارف، حيث اعتبر سنة 2018 بداية تكملة المسيرة التنموية في ولاية الطارف، وتتطلب متابعته شخصيا إختلاف المشاريع التي ستتواصل بمتابعة الجهاز التنفيذي ورؤساء الدوائر والمختصين، حتى يصبح الجميع معنيا بمتابعة التنمية في هذه الولاية.

• محمد صدوقي



توعد والي الطارف بملكاتب كل مسؤول يقف في وجه مسيرته التنموية، خلال الندوة الصحفية التي عقدها مؤخرا، وسرد خلالها بعض العمليات التنموية لبلدية مشواره، والتي لها علاقة مباشرة بالمواطن في سبيل تحسين إطاره المعيشي، تمثلت في عمليات الإسكان وتهيئة التجمعات السكنية بصيغة السكن الريفي، منها حصة 3000 سكن استفادت منها الولاية، جسدت على شكل تجمعات سكنية فردية بالأرياف، حسب تعليمات الوالي، إلى جانب سرد أهم المؤسسات التربوية التي سيتم استلامها خلال الموسم الدراسي 2018 / 2019، والمشاريع الهامة في قطاع التربية المسجلة التي رفع عنها التجميد. كما تطرق إلى الكليات الجديدة التي ستفتح إزاء أزمة مياه الشرب والتي ستعطي، حسب تعبير الوالي، بالدفع والمتابعة إلى غاية التسليم، في انتظار الإفصاح عما سيخضع ملف الاستثمار وقطاعات أخرى.

## توزيع 5000 مسكن خلال السداسي الأول من السنة الجارية

كشف الوالي عن أنه سيدخل من خلال القضاء على السكن الهش، في أكبر معالق البناء الهش من بلدية الشط التي عرفت منذ 3 سنوات متتالية، أكبر عمليات ترحيل قضت على البيوت القصديرية والمحتشقات الفرنيسية، شملت أكثر من 1500 عائلة تمت التحقيقات في ملفاتها من طرف والي الولاية شخصيا، رفقة لجان الأحياء ببلدية الشط، حيث ستعرف بلدية الشط خلال السداسي الأول من سنة 2018، توزيع 700 سكن لفائدة قاطني السكن الهش، مشتمل أيضا كل من بلديات شبيطة مختار والسياس بكل من أحياء السكن الهش يحيي غرة وكاف مراد، سيتم التحقيق في ملفات المستفيدين منها، تحت إشراف الأمين العام للولاية رفقة لجان هذه الأحياء، لإعطاء عمليات الإسكان أكثر شفافية. كما سيتم خلال الأسابيع القليلة القادمة توزيع 3000 سكن اجتماعي إيجاري بكل من بلديات بوججار وعين العسل والقالة وأهم الطبول والشط وابن مهدي، وضبطت بشأنهم، وأتم النهائية وهي في مرحلة التوزيع، على أن تتم تهيئة هذه الأحياء بجميع المتطلبات، بما فيها غاز المدينة.

## تهيئة جميع أحياء التجمعات السكنية في صيغة السكن الريفي

شمل الخطة التنموية للوالي بلكاتب، تخصيص مبالغ مالية في إطار المشاريع البلدية للتنمية، بتهيئة جميع التجمعات السكنية لصيغة السكن الريفي

## استلام 4 مرافق تربوية ورفع التجميد عن 32 مشروعا

أكد بلكاتب أن قطاع التربية سيستلم 4 مشاريع تربوية عمرت طويلا، منها 3 ثانويات بكل من بلديات بوججار والعيون وقرية عين إعلام ببلدية الزرعان، إلى جانب استلام متوسطة ببلدية بوقوس الحدودية، سيتم وضعهم حيز الخدمة خلال الموسم الدراسي 2018 / 2019. كما ذكر بلكاتب، أنه تم رفع التجميد بخصوص المشاريع الموجهة إليه على 32 عملية بقيمة 300 مليون سنتيم، منها 4 ثانويات بكل من

## بلدية وهران بحاجة إلى 57 مليار لإتمام الأشغال الداخلية

## المقر القديم لن يسلم في القريب العاجل

عاد ملف ترميم مقر بلدية وهران القديم والمعروف بتسمية «فندق المدينة» لواجهة، بعد أن كان الجميع في انتظار تدشينه خلال الأسابيع القادمة، بعد أن طفت إلى السطح قضية السيولة المالية لإتمام الأشغال الداخلية. فيما استفاد المشروع من غلاف مالي هام تجاوز 70 مليار سنتيم.

• رضوان ق.



بحسب السيد فحة بن عومر، الأمين العام لبلدية وهران، فإن الغلاف المالي الذي استفادت منه البلدية لصالح ترميم المقر القديم لبلدية وهران، خصص لدعم الأساسات وترميم الانهيارات وتقوية البنية العامة للمبني، مع إعادة الاعتبار لواجهات البناية الأريج، التي انتهت على مستواها الأشغال بالكامل. أشرفت مديرية التعمير والبناء لولاية وهران على متابعة ملف الترميم في شطره الأول، وكشف رسميا على الواجهة، وأكد الأمين العام لبلدية وهران، فحة بن عومر، بأن البلدية قامت بإعداد دراسة تقنية حول التهيئة الداخلية للبناية القديمة، وقد قدر غلافها المالي بـ 57 مليار سنتيم، وتم إعداد ملف كامل سيقدم أمام والي وهران السيد مولود شريني، للموافقة عليه والحصول على الاعتمادات المالية للمشروع في أشغال التهيئة الداخلية.

في المقابل، كشف بعض المختصين المحليين أمس، عن أن مقر البلدية لن يفتح في القريب العاجل، بعد انتظار لأكثر من 5 سنوات، حيث كانت السلطات قد أعلنت عن تخصيص غلاف مالي إجمالي للتكفل

## وهران

## 960 مسجلا معنيا بقرعة الحج الثانية

لنساء اللواتي حالهن الحظ رفقة محارمهن. من جهته، ثمن مدير الشؤون الدينية والأوقاف السيد مسعود عمروش، وإمام مسجد «الشورى» السيد عبد الرحمن البغدادي، اللذان حضرا مراسم إجراء قرعة الحج في بيت الله، وتمنى أن تتمم على باقي بلديات الولاية مستقبلا. الملاحظ أن المسجلين في قرعة الحج لهذه السنة ببلدية بئر الجير، ابتمست للمسجلين لأول مرة، بينما لم تسعف البعض الآخر رغم تسجيلهم لأزيد من 17 مرة، حسبما أكدت إحدى المرشحات بنفس البلدية، تبلغ من العمر 65 سنة، مؤكدة أنها ستسجل كل سنة إلى أن تتمكن من أداء فريضة الحج، بينما ستكون القرعة الثانية التي ستجرى لفائدة المسجلين لأكثر من عشرة مرات، ويفوق سنهم السبعين سنة، بصيص أمل في سبيل تحقيق أمنية أداء هذه الفريضة.

• خ. نافع

أسفرت قرعة الحج لموسم 1439 هجرية الموافق لـ 2018، في ولاية وهران، عن فرز 730 حاجا وحاجة على مستوى الولاية من مجموع 36714 مسجلا، منهم 960 مسجلا أكثر من عشر مرات، حسبما أكد مدير التنظيم والشؤون العامة، السيد أحمد محمودي، حيث تمت هذه القرعة فرصة ثانية للترشح بغية إجراء القرعة يوم 24 فيفري المقبل بمقر الولاية، لتتمكينا من أداء الركن الخامس من الإسلام. جرت القرعة أول أمس في جميع بلديات الولاية في ظروف حسنة، على غرار بلدية وهران التي أفرزت 450 مسجلا من بين 14006 مسجلين، منهم 405 القائمة الرسمية و46 مسجلا في القائمة الاحتياطية، فيما اختارت بلدية بئر الجير، في مبادرة تعد الأولى من نوعها، مسجد «الشورى» المحاذي لمقر البلدية، من أجل إجراء القرعة التي أفرزت 69 حاجا وحاجة من بين الـ 5569 مسجلا هذه السنة. تميزت بفوز ساحق

## خدمة لمطالبي الزبائن في السياحة الحموية والجبيلية الديوان الوطني الجزائري للسياحة يواصل عروضه

تواصل مؤسسة الديوان الوطني الجزائري للسياحة «أونات»، خرجاتها الترفيهية نحو الجبال الخلابة خلال عطل نهاية الأسبوع، والمناطق الحموية التي تؤمن لكبار السن الدفء والعلاج بالمياه الساخنة خلال هذه الفترة الباردة من أيام السنة، حيث يستمتع السياح بسفريات قصيرة المدى وأخرى ليوم واحد، للاستمتاع بجمال الجبال التي اكتست حلة بيضاء، حسبما أكد السيد فريد عريوات المكلف بالإعلام على مستوى الديوان، في حديثه مع «المساء».

### • أحلام محي الدين

أكد محدثنا أن «أونات» تواصل برنامجها الخاص بالسياحة الجبلية والحموية نظرا لطلب المواطنين المتزايد عليها، خاصة مع انخفاض درجات الحرارة، مشيرا إلى تسطير خرجات يومية في نهاية الأسبوع، لاسميا يوم الجمعة، إلى العديد من المناطق الجبلية بكل من الشريعة، تيجدة، وجبال المداد بتمسيلات التي اكتست حلة بيضاء بفعل الثلوج التي تهاطلت عليها خلال هذه الأيام، حيث تخرج العائلات على الساعة السابعة صباحا من العاصمة وتعود على الساعة الرابعة مساء بتكليف قدرها 800 دج للفرد الواحد.

هذه الأسعار وصفها السيد عريوات بـ«جد المقبولة»، حيث يسخر الديوان للعائلات فحلات كبيرة ومتوسطة الحجم مريحة ودافئة خلال الرحلة، وأشار إلى أن «أونات» وضعت خطوطها الخضراء لاستقبال طلبات الزبائن 24/24، بالإضافة إلى صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي وعلى موقع المؤسسة على الأنترنت، لاكتشاف البرامج والأسعار التي تناسب السياح ومعرفة المزيد حول البرامج القادمة. فيما يخص البرامج التي توفرها المؤسسة في السياحة الحموية والاستشفائية، قال السيد عريوات بأن العروض ما زالت متواصلة بفعل الطلب الكبير عليها، خاصة من قبل كبار السن الذين يجدون فيها الراحة الجسدية والنفسية والتخفيف من آلام الروماتيزم وضربات البرد، إذ يشرح «وفرت المؤسسة برامج رحلات لكل المنابع الحموية بشرق وغرب الوطن والصحراء، تكون مدتها وفق طلبات الزبائن، على غرار حمامات قالمة، منها حمام البركة، بوشهرين والمسخوطين، وبالعرب الجزائري حمام ربي في سعيدة، قرقور وسطيف وبوجورعين تموشنت، حمام زلفانة بغرداية، وقها المصالحين وحمام ملوان وريجة. تشمل الرحلة حصصا علاجية ونشاطات رياضية، إلى جانب التدليك من قبل المختصين من أجل الحصول على اللياقة والراحة، إلى جانب الإطعام».

## الأيام الطبية الجراحية بسكرة إجراء 55 عملية نوعية

اختتمت فعاليات الأيام الطبية الجراحية الثانية المتعلقة بجراحة المسالك البولية، التي نظمتها المؤسسة العمومية الإستشفائية «بشير بن ناصر» بسكرة، بإجراء أزيد من 50 عملية جراحية نوعية لمرضى قدموا من مختلف بلديات الولاية، وحتى من بعض الولايات المجاورة. أوضح مدير المؤسسة الاستشفائية، عبد الغاني بن اسماعيل، أن الفعالية توجت بإجراء 55 عملية جراحية نوعية ذات مستوى عال، أشرف عليها الطاقم الطبي المتمثل من أساتذة قداموا من مؤسسات جامعية بالعاصمة، بمساعدة الأطباء المحليين، واستفاد منها مرضى ولاية بسكرة وآخرون قدموا من ولايات مجاورة، مشيرا إلى أن أهداف الفعالية تتجسد من خلال التكوين بين الأطباء، وأصبح التكفل بالمرضى محليا واقعا. كما يستفيد المرضى من عمليات جراحية ذات مستوى عال، تسمح لهم بتجنب التنقل إلى الولايات الشمالية، بحثا عن العلاج وما يرافقها من آفات ومصاريف تهرق كاهلهم، معتبرا أن التوأمة تسمح أيضا بتكوين أطباء يتكفلون بإجراء عمليات جراحية لاحقا، ويتمرسون على هذا النوع من المعالجة النوعية والدقيقة.

• نور الدين ع

## اعتبروا أنها لا تعكس سياسة الدعم

# غياب أسواق قارة يزيد هموم الحرفيين

أرق غياب أسواق قارة لعرض الصناعة التقليدية، الحرفيين الذين تحولوا على حد تعبير البعض منهم إلى «قبايل رحل»، حيث يضطرون في كل مرة إلى التنقل من مكان إلى آخر لعرض حرفهم، علما تجد زبونا يرغب في شرائها أو على الأقل يبدي إعجابه بها، هذا الجدل هو الآخر لا يبدو أنه أرضى عددا منهم، بالنظر إلى ارتفاع تكلفة الكراء التي لا تعكس رغبة القائمين على تنظيمه في دعم ومساعدة هذه الفئة ونعاش السياحة.

### • رشيدة بلال

يعرض فيها الحرفي، لأنها هي الأخرى لا تملك أي دعم مالي. أشار المتحدث إلى أن الحرفيين العارضين يتمتعون بعدة امتيازات في مكان العرض، فمن جهة هي مؤمنة، كما أن أماكن العرض أغلبها إستراتيجية، مما يعني أن أغلب الحرفيين يمكنهم تصريف مشغولاتهم، خاصة عند العرض بساحة البريد المركزي الذي يعرف حركة دووية، ويعلق «بعمليّة حسابية بسيطة: نجد أن 50 ألف دج الذي يمثل مبلغ الكراء لمدة شهر، يكون المبلغ المدفوع عن كل يوم رمزي، خاصة أن أغلب الحرفيين يبيعون عددا كبيرا من مشغولاتهم، خاصة تلك المتعلقة بالحلي واللباس التقليدي.

## تخديد سعر الكراء بعد مداولة قانونية

تحدثت «المساء» إلى رئيس بلدية الجزائر الوسطى، عبد الحكيم بطاش، على اعتباره المسؤول عن كراء المساحات على مستوى بلدية الجزائر الوسطى، ويحكم أن بعض الحرفيين وجهوا أصابع الاتهام للمسؤول الأول عن البلدية، فقد أكد في معرض حديثه أن مختلف المساحات التي تدخل في النطاق الجغرافي البلدي تكون مسؤولة عنها، ولا يمكن لأي كان استغلالها إلا بناء على طلب، موضحا أن السعر المرجعي لتكلفة الكراء يحدد بعد عرض الطلب على مجلس المدينة الذي يفصل في المبلغ، ويأخذ في الاعتبار نوعية الطلب، مشيرا إلى أن البلدية تحتاج إلى موارد مالية، بالتالي فإن كل الأموال المتعلقة بكراء المساحات الإشهارية التابعة لها تدخل في ميزانيتها لتدعم بها مختلف نشاطاتها، موضحا أن التكلفة التي يدفعها الحرفيون جد معقولة، خاصة أن ساحة البريد المركزي تعد من أكثر المساحات استقطابا للناس، وتعرف طيلة اليوم حركة لا تنتهي، مما يعني أن كل من يعرض فيها سيسفيد لا محال.



المعلق بارتفاع تكاليف كراء المكان إلى رضا يابسي، رئيس فيدرالية الحرفيين الذي قال في معرض حديثه، بأن عدم رضا الحرفيين بتكلفة كراء المكان مردود عليهم، ويشرح «يفترض من الحرفيين أن يكونوا سعداء بالمبادرة التي تقوم بها الفيدرالية بصورة دورية، وتدخل في إطار البحث الدائم عن خلق أسواق، حتى وإن كانت مؤقتة، في انتظار فتح أسواق دائمة، غير أنها كلفة يمكن الحرفيين من عرض حرفهم والاحتكاك بالناس هذا من ناحية. من جهة أخرى، يؤكد أن مبلغ الكراء ليست الفيدرالية المسؤولة عن تخديده، وإنما يتوقف دورها عند البحث الدائم عن أسواق بالبلديات، على غرار بلدية الجزائر الوسطى والأبيار والقبية وغيرها، ومن ثمة يجري تقديم طلب إلى البلدية التي وقع عليها الاختيار ووافقت على احتضان الحرفيين، ويحدد المبلغ الذي تتكفل الفيدرالية بتبليغه للحرفيين، في المقابل تحصل الفيدرالية فقط على ثمن تأمين الأجنحة التي

أسواق مؤقتة ببعض البلديات، على غرار بلدية الجزائر الوسطى، يعطي الحرفي فرصة الاحتكاك بالناس، ويمكنه من تصريف البعض من صناعته التقليدية، غير أنه يضيف «يظل ثمن الكراء جد باهظ، خاصة إذا علمنا أن الحرفي هو من يتكفل بحراسة جناحه من مختلف المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها، على غرار السرقة». غير بعيد عنه، أفاد حرفي آخر بأن خلق أسواق مؤقتة جوارية يخدم الحرفي إلى أبعد الحدود، غير أن تكاليف كراء الجناح لا يناسب مطلقا الحرفي الذي يحتاج إلى الدعم والتشجيع، في ظل المشاكل الكبيرة التي يتخبط فيها، منها قلة المواد الأولية وصعوبة الحرفة وضعف العائد المالي، لذا حبا لو يتم مراجعة السعر الكراء.

## التمن معقول في ظل غياب أسواق قارة

حملت «المساء» هذا الانشغال

التقت «المساء» بعدد من الحرفيين العارضين بساحة البريد المركزي، وتحدث معهم حول تكاليف كراء أماكن العرض، فأشار حرفي مختص في المشغولات الجلدية (رفض ذكر اسمه) إلى أن الحرفيين عموما يعانون من عدة مشاكل، ولعل أبرزها غياب أسواق. في المقابل، أوجدت فيدرالية الحرف الحل لتمكين الحرفيين من عرض إبداعاتهم ومشغولاتهم التي تعكس تراث وأصالة الجزائر، غير أن الإشكال، حسب محدثنا، هو غلاء ثمن كراء الأجنحة التي لا تعكس الرغبة في دعم الحرفي، خاصة أن الإقبال على المشغولات شعبية ويختلف باختلاف المواسم، يقول «مثلا في فصل الشتاء، يكون العائد جد هزيل مقارنة مع فصل الصيف، حيث تكثر المناسبات، لذا حبا لو أن تكاليف الكراء يجري تكييفها حسب المواسم ويتم فيها مراعاة إمكانيات الحرفي».

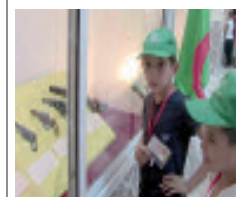
من جهته، أشار حرفي آخر (رفض هو الآخر ذكر اسمه)، إلى أن التفكير في خلق

## يزور المعالم التاريخية والثقافية

## وفد كشيقي قسنطيني يحل بالعاصمة

انطلق وفد كشيقي من قسنطينة، يضم أكثر من 80 كشافا من فوج الكشف الإسلامية بالمدينة الجديدة «علي منجلي»، في رحلة كشفية نحو معالم تاريخية بالجزائر العاصمة، وهي الرحلة التي تم تسطيرها بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، المصادف للثامن عشر فيفري من كل سنة.

### ز. الزبير



حسب قائد القطب الكشفي بالمدينة الجديدة «علي منجلي»، السيد عمر أوراغ، فإن هذه الزيارة التي ستدوم عدة أيام، ستؤدي الوفد إلى أهم المعالم التاريخية بعاصمة البلاد، مضيفا أن أول محطة ستكون متحف الجيش، لما يمثله من أهمية في إبراز تاريخ الجزائر عبر العصور من المراحل الزمنية، كما سيقبل الوفد إلى مركز القيادة العامة للكشافة الإسلامية، حيث ستكون الفرصة مواتية من أجل التعرف على طريقة العمل وكيفية إدارة والتسيق مع مختلف القيادات للولاية للكشافة الإسلامية، مع التعرف على أهم القيادات على مستوى المكتب الوطني، وبرمجة بعض المؤسسات الثقافية في برنامج الزيارة، على غرار المركب الثقافي العالي. الجدير بالذكر أن إقامة الوفد

## لحمائيتهم من مخاطر الألعاب الإلكترونية «صناعة الغد» تؤكد على مراقبة الأبناء

أكد المشاركون في لقاء حول «البقطة التربوية، مخاطر الألعاب الإلكترونية على تلاميذ المدارس» أول أمس بالبلدية، على ضرورة مراقبة الأبناء لدى استعمالهم للأنترنت، بهدف حمايتهم من الآثار السلبية ومخاطر الشبكة العنكبوتية بصفة عامة، والألعاب الإلكترونية بصفة خاصة. قال بشير مصيطفي المختص في الاقتصاد والاستشراف، في مداخلة ألقاها خلال هذا اللقاء، الذي بادرت بتنظيمه جمعية «صناعة الغد»، بأن «إدمان الأطفال على الألعاب الإلكترونية دون مراقبة من أوليائهم، يشكل خطرا كبيرا عليهم، قد يصل بهم إلى حد الموت، مستدلا بأمثلة لعبة «مريم» و«الحوث الأزرق»، مشيرا إلى أن «الفضاء الإلكتروني له تأثير إيجابي لأنه يروج للموت الذي».

اقترح السيد مصيطفي عدة حلول لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، أهمها مراقبة الأبناء وتربيتهم وتوجيههم في الوسط العائلي والمدرسي، وإنتاج ألعاب إلكترونية في الاتجاه المعاكس، أي ألعاب وطنية ذات فوائد تربوية وتعليمية وترفيهية لمواجهة استيراد هذا النوع من الألعاب من الخارج، إلى جانب إطلاق جائزة وطنية تشجيعية لمطوري تطبيقات حجب الألعاب الخطيرة.

من جهتها، أشارت الأخصائية الاجتماعية أمينة حريش، إلى أن «الأنترنت رغم إيجابياتها، أصبحت هاجسا يهدد الأطفال بسبب استعمالهم لها دون مراقبة، مما ينتج عنها عواقب وخيمة». أرجعت أسباب ذلك بالدرجة الأولى إلى الأسرة التي «أصبحت تهتم بالدرجة الأولى بتوفير الكماليات لأبنائهم، وتحقيق نتائج دراسية جيدة دون الاهتمام بعائلتهم النفسية لإبعاد الإرهاق والاضطرابات النفسية عنهم».

كما شددت السيدة حريش على ضرورة تنشئة الأطفال تنشئة سليمة، في ظل منظومة قيم ومبادئ سامية والتواصل معهم والتحدث عن مشاكلهم، لافتة إلى دور المدرسة ووسائل الإعلام أيضا في التوعية والتحسيس من مخاطر هذه الأفات الإلكترونية التي أصبحت تهدد الأطفال.

• ق. ق.



## 12 بالمائة من الراشدين يعانون المرض

### مختصون يتحدثون عن السكري وتعقيداته

كشفت الإحصائيات التي قدمها أطباء مختصون في الطب الداخلي بمستشفى الجامعي "عبد الحكيم ابن باديس" بقسنطينة، عن أن 12 بالمائة من المواطنين الراشدين على مستوى الولاية يعانون من مرض السكري، أي ما يعادل 12 ألف مصاب سنوياً بهذا الداء الصامت. شبيبة.ح



دون وقوعها من خلال مراجعة الأطباء المختصين بشكل دوري. من جهة أخرى، أجمع المختصون على أن الرياضة والحركة من عوامل الوقاية من الإصابة بمرض السكري، حيث إلى جانب مقاومة السمنة، حيث طالبوا الأشخاص بضرورة اتباع حمية في الأكل من أجل الوقاية الأولية بإعتبار أن الإحصائيات أكدت أن ضحايا السكري لا يموتون بسبب الداء وإنما في كثير من الأحيان، بسبب المضاعفات التي يحدثها المرض، خاصة أنه يعد من بين الأسباب الأولى في الإصابة بأمراض أخرى، على غرار "القدم السكري" التي كانت محور اليوم الدراسي، إذ أنه يعتبر السبب الرئيسي لبتير القدمين، وكذلك العنك بالنسبة للأشخاص الأقل من 60 سنة، والعجز الكلوي وأمراض القلب والشرايين... وغيرها. مضيفين في السياق، أن داء السكري بات خلال السنوات الأخيرة يعرف ارتفاعاً رهيباً، حيث تعد الجزائر من بين الدول التي تعرف تزايداً وانتشاراً كبيرين لهذا الداء الصامت.

للإشارة، عرف اليوم التحسيس حول مرض السكري، إقبالاً كبيراً من طرف المواطنين الذين قصدوا دار الثقافة "مالك حداد"، للتعرف أكثر على هذا المرض، كما ضم العديد من الأطباء والمختصين في مجال الأمراض المزمنة، حيث كان المواطنون على موعد طيلة اليوم مع العديد من المداخلات الهامة، مع عرض شروحات واسعة حول المرض والتعقيدات التي قد تتجهم عنه، زيادة على تنظيم عدة نشاطات تخص التحسيس بالمرض، مع تقديم النصائح الطبية اللازمة. كما تم خلال اليوم التحسيس الذي لاقى استحساناً كبيراً من طرف المواطنين، العديد من الاختبارات والأسئلة التي كانت تصب في مجملها حول اختبار مدى معرفة المواطن لمرض السكري وكيفية الوقاية منه، والتعرف على التعقيدات التي يسببها، على غرار الأمراض الأخرى، أهمها "القدم السكري" التي كانت محور اليوم الدراسي.

من المنتظر أن تكون هناك لقاءات أخرى أسبوعية لتوعية المواطنين وتقديم النصائح والإرشادات، لتفادي أو التقليل من نسبة الإصابة بهذا الداء، على غرار يوم تحسيسية سيقيم الأسبوع المقبل، لفائدة النساء الحوامل المصابات بإدواء، يليه يوم آخر سيخصص لداء السكري وعلاقته بالعين وغيرها من اللقائات التحسيسية الأخرى.

أضاف الأطباء خلال اليوم تحسيس حول داء السكري الذي احتضنه دار الثقافة "مالك حداد" مؤخرًا، تحت شعار "لأجل خلق ثقافة جديدة.. القدم السكري"، أن 50 بالمائة من المرضى لا يدركون إصابتهم بهذا المرض، حيث أكد المشاركون على ضرورة الوقاية من هذا المرض وتفادي المضاعفات، خاصة أن السكري سبب مباشر في الإصابة بما يسمى "القدم السكري"، بإعتبار أن مرض السكري يؤثر على كل أعضاء الجسم. كما أن تأثيره على القدمين من أكثر المضاعفات حدوثًا وخطورة، ويتسبب - حسب المختصين - في تقرحات القدم وما يتبعها من التهابات وقرعخنا وتشمم النهائي، وهي المضاعفات التي تؤدي إلى بتر كلي أو جزئي للأطراف السفلية في المراحل الأخيرة، مضيفين في نفس السياق، أن أكثر من 70 بالمائة من حالات البتر الناتجة عن داء السكري وقدم السكري يمكن تجنبها، إذ يستوجب على مرضى السكري معرفة تلك المضاعفات وأسبابها، للحيلولة

من جهتها، أكدت المكلفة بالإعلام لدى مؤسسة النظافة "ناتكوم"، نسيمة يعقوبي، التي تشرف على 26 بلدية، على أهمية ترسيخ وتكثيف مثل هذه النشاطات البيئية لدى الأطفال، لا سيما في مجال حماية الغطاء النباتي، الغابي، ورسكلة النفايات وضرورة عدم الرمي العشوائي للنفايات، من شأنه -كما قالت- "إكساب التلاميذ من مختلف الفئات العمرية، ثقافة بيئية وتعزيز التربية البيئية في الوسط المدرسي". أكدت السيدة يعقوبي التي أثنى على المبادرة التحسيسية، على ضرورة ترسيخ مفهوم عملية الفرز الانتقائي للنفايات لدى الأطفال، كونهم رجال ونساء المستقبل، مشيرة إلى تخصيص أكثر من 80 مركزاً للفرز و 7 مراكز

ق.ق

مؤكد في السياق، أن هناك مبادرة أخرى مماثلة، يعتمد فيها على مدى تجاوب المحسنين مع مبادرات الجمعية التي تسعى جاهدة في سبيل مساعدة الأشخاص والعائلات المعوزة. إلى جانب إطلاق الرئيس حملة نظافة المساجد ببرج باجي مختار. • **بوشريفي بلقاسم**

## بومرداس تناقش "الأخطار الصحية في قاعات الولادة"

### 13 ألف ولادة سنوياً وتأكيد على أهمية تحسين ظروف العمل

دعا أطباء النساء والتوليد وقابلات، إلى تخصيص المجتمع بأهمية الاقتناع بالنتائج الصادرة عن المختصين حول الحالة الصحية للأمومة والطفولة بعد الفحص، ملفتين إلى أن الشائعات تضر بالطب، في الوقت الذي تبذل السلطات الكثير من الجهود في سبيل تحسين وترقية الخدمات الصحية. كان ذلك بمستشفى الثنية في ولاية بومرداس، خلال اليوم الدراسي الأول للسنة الجارية 2018 حول "الأخطار الصحية في قاعات الولادة".

• حنان.س

المواطنون أضحووا يشكون في العمل المقدم بالمستشفيات، وهو ما يزيد في التأثير السلبي علينا وعلى أداتنا"، تقول القابلة. تشير الأرقام التي بحوزة «المساء»، إلى أن مستشفى الثنية يسجل يومياً 30 ولادة، منها من سبع إلى ثماني عمليات قيصرية، وهي حالات ولادة من جميع أرجاء ولاية بومرداس، إلى جانب حالات من بلدية الأضريرة، بولاية البويرة، مقابل 16 قابلة وسبعة أطباء مختصين في طب النساء والتوليد، وهو تقريبا نفس المعدل المسجل في مستشفى برج منابل، بتسجيله لقابلة 30 ولادة يومياً، بتأطير من 16 قابلة، رغم ذلك فإن الضغط المسجل كبير، وهو ما ينعكس سلباً على نفسية القابلة التي عليها تنظيم وتطبيق الولادات في المناوبة الواحدة، التي كثيراً ما تكون دون وجود الطبيب المختص، مما يزيد من حدة الضغط، خاصة أن عملية التوليد لا يمكن التأكيد على أنها جيدة إلا إذا تمت كلية وكانت الأم والمولود بصحة جيدة، تقول من جهتها قابلة من مستشفى برج منابل، حدثتنا على هامش نفس اللقاء العلمي. عموماً، تسجل ولاية بومرداس سنوياً ما يصل إلى 13 ألف ولادة، منها قرابة 3 آلاف ولادة قيصرية، حسبما أوضحه «المساء» الدكتور فاتح حداد، مدير الصحة والسكان، موضحاً أن هذا اليوم الدراسي يندرج ضمن التكوين المتواصل للإطارات الطبية وشبه الطبية، في سبيل تحسين الخدمات الصحية والتوعية بأهم المخاطر التي يمكن مواجهتها في قاعات الولادة.



الحامل، ممن يزيدون الضغط النفسي على الطاقم العامل، وهو ما قد ينعكس سلباً على الوضع الصحي للعامل والجنين. في السياق، طالبت القابلة رتيبة عادل، منسقة القابلات بمستشفى الثنية، الجهات المعنية بالتفكير الجدي في إنقاص هيكل الولادة المترامية بالأساطد الريفية، بالنظر إلى نقص الوسائل المسجلة على مستواها، ودعم المصالح المختصة بالمستشفيات التي تسجل عدداً متزايداً من الولادات، سواء بالقابلات أو بالوسائل والتجهيزات، مبرزة أن مستشفى الثنية يسجل ضمن مناوبة واحدة من 24 ساعة معدل 60 حالة مرضية مقسمة بين الجناح الجراحي، استعجالات الولادة وقاعات الولادة، مقابل 3 قابلات في المناوبة الواحدة، «وهذا لا يكفي إطلاقاً، زد عليه أن الثقة في الطبيب أو القابلة أضحت يحتاج مؤخرًا لحملات توعية من أجل استرجاعها، بسبب الحوادث المسجلة هنا وهناك، وهو ما أصبح يؤثر على عملنا، لأن

تأسفت الدكتورة فايزة حرار، رئيسة مصلحة طب النساء والتوليد بمستشفى الثنية، عن أن المجتمع أصبح لا يثق في الكثير من الأحيان بالقرارات الصادرة عن الأطباء، خاصة إذا تعلق الأمر بتوليد النساء بعمليات قيصرية، وأرجعت الأمر بالدرجة الأولى إلى غياب التنسيق بين القطاعين الخاص والعام. أوضحت الدكتورة «المساء»، على هامش يوم دراسي حول «الأخطار الصحية في قاعات الولادة»، المنظم من طرف مديرية الصحة، بالتنسيق مع مخابر «مربنال»، أن عامل الوقت مهم جداً في حالات الولادة، لذلك فهي حالات استعجالية دائماً، مؤكدة على أهمية تحسين ظروف العمل أكثر، لأن الواقع يشير إلى نقص الوسائل، لا سيما في مصالح الأمومة والطفولة بالوسط الريفي، خاصة سيارات الإسعاف، من أجل تحويل حالات ولادة معقدة نحو المستشفيات، وهو ما يزيد - حسبها - أو تعقيد الوضع سواء بالنسبة للقابلة أو الطبيب المختص أو حتى لأهل

## ضمن البرنامج التحسيس "محيطي أخضر"

### إنشاء مشتلة بيداغوجية بمشاركة 200 تلميذ

الانتقائي والمشاريع وورشات حول الرسكلة ولعاب تربية تقنية، وشروح لعملية الفرز الانتقائي للنفايات، إلى جانب توضيحات حول تسيير الورق وكيفية الفرز داخل قارورات بلاستيكية مرصولة. في هذا الإطار، أردفت أن مبادرة "محيطي أخضر" ترمي كذلك إلى تنظيم عمليات تشجير واسعة عبر مختلف المساحات الغابية في الولاية، بمساهمة الفاعلين الأساسيين، على غرار الجمعيات التي تعنى بالبيئة، حيث يتم تلقين التلاميذ من خلال العديد من الشروحات لمفاهيم أساسية حول المشاتل والأنصاف الغابية بالجزائر، "تعزز" مهاراتهم وإدراكهم حول الموضوع البيئي.

شارك زهاء 200 تلميذ من مختلف المؤسسات التربوية بالعاصمة، أول أمس، على مستوى "مدرسة النظافة" التابعة لمؤسسة النظافة الولائية "ناتكوم" ببولوجين، في إنشاء مشتلة بيداغوجية ضمن البرنامج التحسيس "محيطي أخضر" لمديرية الغابات لولاية الجزائر، الموجهة لفائدة تلاميذ المدارس ومختلف شرائح المجتمع، بهدف ترسيخ الثقافة البيئية وسط أجواء تفاعلية بين الأطفال. بالمنااسبة، أوضحت السيدة إيمان سعدي، منسقة البرنامج التحسيس في طبعته الثانية، تحت شعار "تجسيد محيطي أخضر" في تصريح لـ «واج»، أنه تم إنشاء مشتلة بيداغوجية تضم عدة أصناف غابية، بتأطير من إدارة الغابات والمعهد الوطني للأبحاث الغابية، ومشاركة 200 تلميذ من مختلف المؤسسات التربوية بالعاصمة، استفادوا من دروس تحسيسية في مجال حماية البيئة وزيارة لنادي المدرسة الأخضر، بغية تعزيز الثقافة البيئية لديهم.

أقامت جمعية "ناس الخير" ببرج باجي مختار، في حدود ولاية أدرار، بإطلاق قافلة تضامنية لفائدة سكان البدو الرحل، وهي الحملة التي قادها شباب هدفهم مساعدة العائلات المعوزة المنتشرة عبر المناطق النائية، حيث تم توزيع مواد غذائية ويطانيات، بالإضافة إلى 180 بذلة كاملة خاصة بالموضوع البيئي.

قامت جمعية "ناس الخير" ببرج باجي مختار، في حدود ولاية أدرار، بإطلاق قافلة تضامنية لفائدة سكان البدو الرحل، وهي الحملة التي قادها شباب هدفهم مساعدة العائلات المعوزة المنتشرة عبر المناطق النائية، حيث تم توزيع مواد غذائية ويطانيات، بالإضافة إلى 180 بذلة كاملة خاصة بالموضوع البيئي.

## جمعية "ناس الخير" ببرج باجي مختار

### قافلة تضامنية لفائدة سكان البدو الرحل

بالأطفال. حسب رئيس الجمعية، أحمد طمري، فإن هذه المساعدات التي تلقتها الجمعية من المحسنين وتجار برج باجي مختار، أدخلت الفرحة في نفوس سكان البدو الرحل، مشيراً إلى صعوبة المسالك للوصول إلى مقر إقاماتهم المتمثلة في الخيام التقليدية المعتادة،

قامت جمعية "ناس الخير" ببرج باجي مختار، في حدود ولاية أدرار، بإطلاق قافلة تضامنية لفائدة سكان البدو الرحل، وهي الحملة التي قادها شباب هدفهم مساعدة العائلات المعوزة المنتشرة عبر المناطق النائية، حيث تم توزيع مواد غذائية ويطانيات، بالإضافة إلى 180 بذلة كاملة خاصة بالموضوع البيئي.

## ثقافيتك

### «بوسعدية ساوند» بقاعة ابن خلدون

أحييت فرقة «بوسعدية ساوند» للتعاونية الثقافية «وعن» لمدينة سطيف مؤخرا حفلا استعراضيا تعاقبت فيه المشاهد لتصور قيم الحب والتآزر في رحلة عبر التاريخ. واحتضنت قاعة ابن زيدون، (ديوان رياض الفتح) العرض الذي أخرجته تونس ليت علي، وكثبت نصه ليلى بن عاشقة على خلفية مقاطع شعرية مقتبسة من توقيع جميلة مصطفى زقاي. وتبدو أحداث هذا العمل الفني (70 دقيقة) حول قصة أب «بابا مرزوق» وابنه اللذين يبحث كل منهما عن الآخر بعد أن فرقت بينهما قوى الشر التي سيطرت على منطقتيهما. ويبرز العرض الذي يجسد سبعة مشاهد مختلفة، ثراء الثقافة الجزائرية في علاقاتها بالثقافات الأخرى من خلال الغناء والرقص من تقديم 14 ممثلا من مختلف مناطق الوطن. ويرحل الجمهور عبر هذا العرض إلى عدة مناطق من الغرب إلى الشرق ليحلم الرحال في السودان وليبيا وتونس والأندلس، إضافة إلى مناطق جزائرية على غرار بسكرة وبوسعادة وسطيف ومنطقة القبائل والجزائر العاصمة في تقاطع ثقافي مذهل أرسي الجسور بين الثقافات حيث ينتصر الحب في الأخير.

### أفلام وثائقية في «توات سينما»

تم عرض أربع من 20 فيلما وثائقيا قصيرا ضمن تظاهرة «أيام «توات سينما» التي نظمت أول أمس، بسينما «الأفراح» بأردار. وتهدف هذه التظاهرة الثقافية التي يبارت تنظيمها دار الثقافة لولاية إدرار إلى اكتشاف وتشجيع المواهب المحلية في مجال الإنتاج السمعي البصري من خلال إعطاء الفرصة للشباب لعرض نماذج من أعمالهم الوثائقية القصيرة. تنوعت مضامين الأعمال المعروضة خلال هذا الحدث السينمائي التي عالجت مواضيع متعددة على غرار التجسيرات النووية الفرنسية بركان والقضية الفلسطينية والتعليم القرآني بأردار، إلى جانب السياحة الصحراوية والشعر الشعبي وتراث أهليل بقوارة.

### فضاء جديد بدار «هوارى بومدين»

تم بمدينة سطيف، أول أمس، إطلاق فضاء ثقافي جديد لفائدة الحركة المسرحية يسمى «اللقاء الشهري المسرحي». وانطلق نشاط هذا الفضاء بمبادرة من دار الثقافة «هوارى بومدين» وجاء بهدف إعطاء فرصة للفنانين الشباب للاحتكاك مع نظرائهم من نجوم الفن الرابع من مختلف ولايات الوطن والاستفادة من تجاربهم الناجحة والعمل على إعادة بعث الأيام المسرحية لمدينة سطيف مستقبلا التي غابت بعد سنوات من العطاء. استهل هذا الفضاء الثقافي بمتابعة عرض مسرحي فكاكي بعنوان «الحافلة للمؤلف مراد بن شيخ» ومن إخراج نبيل بن سكة، متبوع بنقاش مع كل الأطراف من مؤلف ومخرج وسينوغراف وممثلين. تم على هامش هذا المولد الثقافي الجديد تنظيم عملية بيع بالإهداء لكتاب «إطالة على المسرح السطيفي» للإعلامي جمال غريب وكتاب «أفلام سطيفية» ومؤلفه منير زلاقي بحضور ثلة من الوجوه ونجوم المسرح الجزائري على غرار الفنان منتظر هلال والمخرج علي عيسوي من قسنطينة والمخرج المسرحي بوزيد شوقي من باتنة ورشيد معامرة من المسرح الجهوي لمدينة بجاية وربيع قشي من برج بوعريبرج. بالإضافة إلى العديد من المسرحيين الشباب المحليين. كما تم في نهاية هذا اللقاء تكريم أقدم مسرحي بولاية سطيف الفنان فوج «الحياة» بفيلا الشهد حسان بكريد مؤسس أول فرقة مسرحية بسطيف وأول فوج للكشفة الإسلامية الجزائرية الذي شارك في مسيرة 8 ماي 1945.

بق.ث.

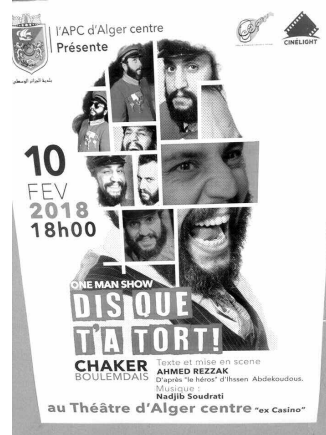
## مونولوج «قل بأنك مخطئ» لأحمد رزاق

# تغلب الخطابية المباشرة على الإبداع الذكي

يقترح المونولوج الجديد للمخرج المسرحي أحمد رزاق عنوانا بالفرنسية «dit que t'as tort»، بمعنى «قل بأنك مخطئ»، وهي جملة مفككة عن كلمة «الديكتاتور» جسده على الخشبة الممثل شاكر بولمدايس، مساء أول أمس، بالمسرح البلدي للجزائر الوسطى، وهو عمل فيه كثير من الجرأة، لكنه طرح بأسلوب جاف يقبب فيه الذكاء، ومتمحور في الخطاب المباشر الفج، والتحامل على الوطن والنظام و تبرأت من تقديم مبررات منطقية، والتي يجب أن تستند إلى جماليات بصرية.

### • دليلا مالك

الأحزاب الوطنية، وجسد ذلك على الخشبة عبر مشهد يقول فيه صالح بن صياد «سأكتب خطابا سياسيا في المرحاض»، كإشارة لتعفن بعض التيارات السياسية، ولكنها كباقي الأفكار المطروحة تم تبرأها، للدخول في فكرة وموضوع آخر، على غرار التنديد بضرب الألباء المقيمين واستنكار ظاهرة السب المتفشية بين أفراد المجتمع. ويواصل العمل انتقاداته اللاذعة غير المبررة، وصور متبعي التيار الفرانكفوني كأنهم شواذ، والإسلاميين منافقين وهم جرا. هكذا قدم رزاق عمله الأخير، أراد أن يتحدث عن كل شيء في وقت واحد، حتى ضاع منه الشكل والمضمون معا، إلا أنه استغنى الأداء الاحتراقي للممثل شاكر بولمدايس، الذي اجتهد في تقديم أحسن ما عنده، ويرجع ذلك ربما لتعاونهما معا في السابق مع مسرحية «طرشافة»، حيث تجلت قدراته المثالية. واستعان المخرج بسينوغرافيا فقيرة، واكتفى بحبل غسيل، عليه لحافين، تشبيها بنشر غسيل المجتمع وفضائحه، لم يكن لهما دورا قويا في دعم المتن الدرامي، إلا في مرة واحدة لما جعل من الحبل منبرا لقراءة خطابه.



ولعل العمل نجح في نقد بعض السلوكيات الاجتماعية والسياسية، على غرار ما يحدث لدى

تروي المسرحية قصة «صالح بن صياد» (شاكر بولمدايس) ابن عائلة كثيرة الأفراد، طموحه أن يكون ديكتاتوريا ويحظى بإعجاب النساء وكفى، والعمل من نوع المونولوج فيه تحامل على المرأة الجزائرية، بداية ينتقد صالح أمه لأنها أنجبت العديد من الأولاد والبنات، كنوع من إسقاط على المجتمع الجزائري، غير أن تحديد النسل موضوع أكل عليه الدهر وشرب ويعود إلى سنوات السبعينات من القرن الماضي، إذ يقدم المخرج صالح بن صياد في كل حالاته التي تجلت على الخشبة، وهو يتداول على مختلف الشخصيات التي أداها، صورة دولية للمرأة وأنها مرادف للمعة، ويجعل من الديكتاتور مقتنبا لخيرات البلاد، وللفظ خيرات مفرد اسم «خيرة» وهي حبشية صالح. المونولوج اقتبسه أحمد رزاق عن نص «البطل» للمكاتب المصري إحسان عبد القدوس، حوّلته إلى عمل يمكن القول بعد نهايته أن المخرج مخطئ أو كما جاء في عنوان العمل، إذ يجعل العرض مبررات لولوج المنظمات الإرهابية، ثم يضع الإرهابي في صورة الضحية، في مشهد نزول صالح من الجبل لتسلم نفسه ثم يجد نفسه مساحا من دون أن يقدم مبررات درامية وتاريخية ومنطقية.

### لتوقيع «الياسمين.. الورود والعدم»

## شهيرة قروابي ضيفة قسنطينة



المتلقي، وقالت إن الفنان الذي يحفظ القصيدة من دون فهم معناها يجد حتما صعوبة في إيصالها إلى جمهوره. وتحدثت أرملة قروابي، عن الجمعية الثقافية «الهاشمي قروابي» التي تأسست سنة 2012 وتعمل على الحفاظ على الموروث الفني والحفاظ على الذاكرة لنقل هذا

وحسب السيدة قروابي، فإن حبها لزوجها، هو الدافع الكبير الذي جعلها تكتب المسيرة التي بدأها عندما قرّر وضع كتاب حول مسيرته الفنية. وقالت إن المرحوم الهاشمي قروابي بدأ في خط الكتاب، قبل أن يباغته الموت وترك هذا المشروع معلقا، مما حرك في داخلها دافع الكتابة ورفض التحدي وحول حزنها على فراق الزوج إلى محفز لإكمال المشروع، حيث اعتبرت أن المرأة بشكل عام والمرأة الجزائرية بشكل خاص، يمكنها تحويل

وقعت الكتابة شهيرة قروابي، أول أمس، بكتابة «مديا يابوس» بقسنطينة، بيعا بالإهداء لكتابتها «الهاشمي قروابي الياسمين.. الورود والعدم»، الصادر عن دار النشر «القصبية»، الذي صدر بعد سنتين من وفاة زوجها أيقونة فن الشعبي، المرحوم الهاشمي قروابي، وقالت إن هذا العمل الذي يحمل في غلافه صورة للفنان الراحل رفقة قيتارته، كان مهدى إلى روح زوجها.

• ز. الزبير

أكدت السيدة شهيرة قروابي، في دردشة مع «المساء»، أن الكتاب الذي يضم أكثر من 260 صفحة من الحجم المتوسط إلى الكبير، صدر بالتسويق مع الكتابة الفرنسية كاريون روسي، فتح لها المجال من أجل اكتشاف عالم فن الشعبي وفتح عينها على عالم آخر هو عالم الكتابة، وقالت إن التجربة لم تكن سهلة بالنظر إلى صعوبة العودة إلى الجمهور والعمل تحت الأضواء، مضيفة أن احتكار الرجل لهذا اللون الموسيقي صعب عليها الأمور في البداية، حيث وصفت تجربتها بغوص مغرقة في ساحة غريبة على ظل عدم تقبل بعض الفنانين دخول امرأة بينهم من أجل البحث والتقصي في هذا الموروث الفني.

### قراءة لرائعة «الأجواد» بالمكتبة البلدية «خليفة دراجي» بسكيكدة

## استحضار عبقرية علولة في البناء المسرحي

أشار الأستاذ عبد المالك بن خلاف، في عرض قدمه أول أمس، بالمكتبة البلدية خليفة دراجي بسكيكدة، خضض للمسرح البراختي من خلال قراءة سيميائية لمسرحية «الأجواد» للمرحوم عبد القادر علولة، إلى أنه إذا كان السرد في المسرح البراختي يعتبر عاملا من عوامل المسرح المحمي، فإنه عند المرحوم عبد القادر علولة يعتبر المحرك الأساسي للمسرحية، حيث تعد الكلمة فيه هي الفعل.

### • بوجمعة ذيب

استشهد المحاضر بما قاله علولة الذي اعتبر أن هدفه هو المسرح التثري وليس المسرح الذي يجسد الحركة، كما هو المسرح الأرسطي المعتمد في أوروبا، مضيفا أن السرد في هذه الحالة ليس استسهالا في الكتابة المسرحية بل هو اختيار جمالي إيديولوجي، وشكل مسرحي من مسرح الحقل، ومن ثم كما قال، فإن السرد في مسرح علولة يسمح للمشاهد أن يتخيل لوجوده ما يروى فوق الخشبة من دون تجسيد، معتبرا أن المشاهدة عند هذا الأخير ليست فقط مجرد مستهلك، وإنما

وسط ديكور مسرحي، أخرجته عبد الوهاب بومريج، أعطى للندوة نكهة متميزة، أخرجتها عن الروتين الذي عادة ما يطبع الندوات الكلاسيكية التي تعتمد على السمع فقط. للإشارة، لاحظنا أن هذه الندوة كضيف شرف، لفنان المسرحي الكبير عبد القادر علولة الذي قدم للحضور شهادات حية من المرحوم عبد القادر علولة، وعن تواضعه وحبه للمسرح، وفي طريقة عمله، وتعاملا مع الممثلين.

وعلى هامش هذا النشاط، تم تنظيم بهو المكتبة البلدية معرضا للمصور عن الحركة المسرحية بسكيكدة، وكذا عن أهم أعمال المرحوم عبد القادر علولة، كما وزعت على الحضور من عشاق آبي الفنون مطويات تتضمن السيرة الذاتية للمرحوم علولة.

المتميز الذي عالج مشاكل الطبقة العاملة سواء في العمل أو في السكن، ثم تلوّن إلى البنية العامة لنص علولة في «الأقوال» و«الأجواد»، والتي قال إنها تشكل من لوحات، كل لوحة تشكل وحدة بذاتها ومستقلة عن الأخرى. وقال الأستاذ ابن خلاف، أن الهدف من دراسته تلك، هو تسليط الضوء على الطابع البراختي والجمالي لمسرح علولة. وما زاد في جمالية ندوة الطبعة 18 من نشاطات النادي الثقافي المسرحي لجمعية مهرجان المسرح لمدينة سكيكدة، الذي خصص للمسرح البراختي من خلال قراءة سيميائية للمسرحية «الأجواد» للمرحوم عبد القادر علولة، هو أن العرض الذي قدمه الأستاذ عبد المالك بن خلاف كان متنوعا بمقاطع وعروض عن مسرحية «الأجواد» باستعمال جهاز الإسقاط «الداثاشو»

• تحيي مؤسسة الشيخ عبد الكريم دالي الذكرى 40 لوفاته  
• فيفري 11 مارس القادم، عرضا للفنان التشكيلي كمال الجاري، فيلم «لالالاند»، لدمايان شزال، بمعدل حصتين في اليوم.  
• يستضيف رواق «دار الكثر» بالشارقة من 24 فيفري الجاري إلى 11 مارس القادم، عرضا للفنان التشكيلي كمال بن شماع بعنوان «بصمات الزمن».





الكاتب مراد عمرون لـ «المساء»:

# الكتابة رسالة ومسؤولية

لا يتوقف الكاتب مراد عمرون عن الكتابة، ولا تقتنيه عن ذلك مهامه كمدير منطقة الجزائرية للمياه (البلدية والمدينة). وها هو اليوم بصدد وضع اللمسات الأخيرة لكتاب جميل حول محمد الصالح الصديق، الذي سبق أن سلم عمليته عنه لدار نشر بالعربية والفرنسية، إضافة إلى نصوص مسرحية موجهة للأطفال، مع العلم أن في رصيده كاتبنا العديد من المؤلفات من روايات ودراسات، خاصة أنه يولي للكتابة أهمية كبيرة باعتبارها رسالة ووسيلة لبناء المجتمع. وفي هذا التقت «المساء» بالكاتب مراد عمرون في مكتبه، فكان هذا الموضوع.

• لطيفة داريب



الكاتب مراد عمرون

## الكتابة رسالة

يُقدس الكاتب مراد عمرون الكتابة، كيف لا والله خالق كل شيء، أقسم بها في قرأته العظيم، ويمتريها رسالة نبيلة يقدمها الكاتب للمجتمع. فالكاتب، حسب، ليس مجرد شخص يسمح كلمات على الورق، بل هو إنسان ينتمي إلى النخبة ويسير المجتمع في البداية، ومن ثم يحاول تفكيره، كيف لا وهو الذي ينظر إليه بشكل مختلف عن سائر الناس.

تأسف عمرون لحال بلدنا وكل هذا التدني والتدهور الذي يعيشه مجتمعنا، وكيف أننا أصبحنا نستورد كل شيء من الغرب، ولهذا يؤكد كاتبنا ضرورة أن يحرك الكاتب الوضع، ويساهم في التغيير من خلال العمل الضمني والمتواصل. واعتبر أن الكثير من كتابنا لا يقومون بهذه المهمة، بل يسعون إلى الشهرة وجني المال، ليتساعل: «ما هي الرسالة التي تقدمها الكتابة لأحلام مستغنامي من كتاباتها؟». وأضاف: «كاتب لم تشأ أن تغير من أسلوبها الموجه للمراهقين، والذي لا أرى فيه فائدة تذكر، وهي حال كتاب آخرين يكتبون ما يريد المجمع، أي كتابات غرامية لا عمق فيها ولا مصلحة للمجتمع، ليعود يؤكد الدور التربوي والتوعوي للكاتب».

هل الكتابة بالنسبة لعمرون إبراز للحقائق أم استشراف للمستقبل أم استخدام للخيال؟ يجب عمرون بأن الكتابة جميع ما ذكر، وأبعد من ذلك فهي التي أقسم الله بها نظرا لأهميتها وخلودها، فما يكتب لا يندثر حتى ولو أحرقت الكتب إلا أن أثرها باق، واستشعارها أكد ولو بعد زمن طويل.

وتسأل عمرون: «ماذا لو كان كاتب حكيم ضميره وكتب ما يفيد المجتمع؟»، وتسأل مجددا: «ماذا لو كان الهدف من كل كتابة توجيه رسالة؟ الهدف منها بناء المجتمع؟»، ليضيف: «لو حدث ذلك لكان مجتمعنا في حال أفضل بكثير مما عليه الآن». لينتقل إلى موضوع مرتبط جدا بالكتابة، وهو القراءة، ويتحسر على النسبة الضعيفة للمقروءة في الجزائر، ويتسأل عن سبب عزوف الجزائري عن القراءة، وعن توفر الكتب من عدمها في بلدنا.

## هي لنهتيم بالعلم وننفض الغبار عن علمائنا

تأسف صاحبنا عن اتخاذ شبابنا قناتين قدوة لهم بدلا من علماء، مشيرا إلى وجود فرق شاسع بين شباب الأربعينات والخمسينات وحتى السبعينات وشباب اليوم من حيث اهتمام شباب الأوس بالعلم، أما شباب

اليوم فيهتمون بشهادة تؤهلهم لمنصب عمل حتى إن لم يتعلموا شيئا. وأضاف: «كم من حصة تلفزيونية تتناول الفكر والعلم؟ أرى أن القنوات تبث الكثير من البرامج حول الأكل وكأنا جوعي، في حين تتجاهل العلم! حقا جيلنا مسؤول عن حال الشباب». وتطرق الأستاذ للعلماء الجزائريين الذين نهجل سيرتهم، مثل العلامة فضيل الورثياني الذي كتب عنه مراد، وقال إنه كان يمثل ابن باديس في الإمامة والتدريس حينما كان يغيب كما درّس في الأزهر، وكان مستشارا دوليا للإمام يحيى في اليمن، ليعضف أن لا أثر لهذه العلامة في المناهج التربوية، شأنه شأن الكثير من علمائنا، ولهذا أنجز كتابا عن هذا العلامة، وموسوعة عن مشاهير الجزائر، ممثلا بمنطقة القبائل التي تضم 1800 قرية تضم مساجد عتيقة، وكيف تخرجت نخبة من هذه البلاد وذهبت إلى بلدان أخرى، فأصبحت نبراسا هناك.

## «يمكن تصدير الأمازيغية» لوربطانها بالعلم

عن الأمازيغية ودرستها في الجزائر قال عمرون إنه يجب أن يكتب بهذه اللغة مع الاتعاط من الأخطاء المرتكبة في النصوص الجزائرية المكتوبة باللغتين العربية والفرنسية، «فلا يجب أن نكتب من أجل الكتابة، لأن وراء كل كتاب رسالة أو موعظة، خاصة أننا نضيف الكاتب. لم نصل بعد إلى درجة الاكتفاء الذاتي، فنحن نستورد كل شيء، ولهذا يجب أن نحقق اكتفاءنا، ونستعين بالعلم ونضع الشخص المناسب في المكان المناسب».

ودائما عن الأمازيغية قال المتحدث إنها تحتاج إلى رجال يخدمونها، وقد تصبح في يوم ما لغة نستوردها بعد أن نسلحها بالعلم، معتبرا أنها تحتاج إلى سواعد رجال لا يخدمونها لأجلها فقط بل لأجل البلد برمتها. كما تعامل بإنشاء أكاديمية خاصة بهذه اللغة، وبهمة شباب يستخدمون التكنولوجيا.

وحدث الكاتب المؤرخين على الاهتمام بتاريخ الجزائر، مشيرا إلى أن الكثير من الشباب لا يعرفون تاريخهم. وفي هذا السياق، يسعى عمرون إلى كتابة رواية باللغة الفرنسية عن أحداث الثامن ماي 1945، لأنه يعتبر أن الأسلوب القصصي يمس الشباب أكثر من كتابة كتاب تاريخي.

## ضرورة أن يكون الكاتب متخلقا

في إطار آخر، أكد عمرون ضرورة أن يكون الكاتب

متخلقا، مستشعرا بحديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - الذي قال: «أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا»، مضيفا أن «قضية الأخلاق تمس عامة الناس فما بالناس بالكاتب صاحب الرسالة؟». وأوضح أن الكاتب قدوة، ولهذا يجب أن يكون متخلقا، وهو ما لا يراه في

العديد من الكتّاب. أما عن موضوع التقشف في الثقافة والذي صرح به وزير الثقافة في أكثر من مرة، فقال عمرون إنه يرفض التقشف في الثقافة والعلم، ويدعو إلى ذلك في الأكل والمشرّب والملبس وأموار تهتم بالمقتنيات، إلا أنه من المستحيل أن نفكر في التقشف في أمور العلم والثقافة. ويضيف: «تجد اليوم في مساجدنا أفرشة وزرابي باهظة الثمن ومكيفات وغيرها، وفي نفس الوقت لا تمثل المصلين إلا يوم الجمعة، عكس ما كان يحدث في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، حينما كان المسجد بسيطا لكنه كان معتمرا بالمصلين، ومركزا للقيادة العسكرية ومنازة للعلم، كما اعتبر عمرون أن التقشف لا يمكن أن يكون في العلم والدين والثقافة، فالثقافة العلمية التي تثير العقول ليس فيها حدود».

## كتابات باللغتين العربية والفرنسية

بالمقابل، ينتقل الكاتب مراد عمرون في الكتابة بين اللغتين العربية والفرنسية بسهولة مطلقة، كما إن له نصوصا باللغة الأمازيغية، والبدائية كانت برواية «الدعامة الجامدة» التي كتبها بالفرنسية حينما كان مسؤولا عن منطقة الجزائر للمياه بسطيف، إلا أنه سرعان ما انتقل إلى الكتابة باللغة العربية، حينما أتهم بأنه «مفرنس». فكان ميلاد ديوان «نسيج خاطري»، ليعود مجددا إلى اللغة الفرنسية بكتاب كرم فيه الفنان مصطفى زميري مؤدي أغنية «تفضلني يا أنسة»، يليه كتاب عن العلامة فضيل الورثياني باللغة العربية،

الذي صدرت طبعته الثالثة السنة الماضية عن دار سمر.

لعمرون أيضا كتاب «مناجيات أو علم الإدارة، من المفهوم الكلاسيكي إلى المفهوم الإسلامي»، وموسوعة «مشاهير الجزائر»، ويحكم عمله في مجال «المياه» أصدر كتابين: «الماء في القرآن والسنة» و«حكم تبيذ المياه في الإسلام»، لتصدر له سنة 2016 رواية «عين الفؤارة بين فكرة الأصالة والاستئصال»، ومجموعة شعرية ثانية بعنوان «أنا من فلسطين وصحراوي مرفوع الجبين»، أقر فيها بوجود دولتين تحت نير الاستعمار فلسطين والصحراء الغربية، مضيفا أن فلسطين قضية لا تعني الفلسطينيين فحسب، بل هل مسألة تهم كل المسلمين.

أما عن مشاريع عمرون فقدّم لدار النشر «سمر»، كتابين عن العلامة محمد صالح صديق، واحد بالعربية والثاني بالفرنسية، وهو يضع اللمسات الأخيرة لكتاب جميل بالصور حول نفس العلامة. وكتاب آخر عن مولود فرعون من نوع الكتاب الفاخر، سيتألف فيه حقائق غير معروفة عن هذا الأديب الراجل. طالب عمرون الشباب بتحديد أهداف سامية لحياتهم، لأن الحياة يعيشها الإنسان مرة واحدة، ولهذا يستوجب عليه أن يجعل كل يوم من حياته يوما جيدا. أما عن رأيه فيما يُكتب من الروايات والقصائد والقصص فقال إن الكثير مما يكتب من أسماء معروفة، لا ترقى إلى مستوى تلك الشهرة، كما أن الكثير منهم يجرون وراء الشهرة والمال، ومع ذلك لا يجب أن ننقد الأمل، لأن الأمر سيؤول يوما ما إلى العقول الواعية.

## أولاد اعطية (سكيدة) كتاب الولاية التاريخية الخمسة في ملتقى



كتّاب الولاية الخمسة كما عاشوها وعايشوها، خاصة منهم المجاهد محمد رايس سفير سابق. وتم تنظيم على هامش الملتقى أنشطة ثقافية، منها تنظيم معرض حول تاريخ وحياة كتّاب الولاية

احتضن المركب الرياضي «الشهيد محمد دريدي» ببوالمغرة التابعة لدارة أولاد اعطية غرب سكيدة بالمصيف القلي أول أمس، الطبعة الرابعة من أشغال الملتقى التاريخي لاستشهاد ووفاة الكتّاب الخمسة للولاية التاريخية الثانية: ديدوش مراد وزيفود يوسف وسليمان بن بوبال وعلي كافي وصالح بوبنيدر، في أجواء احتفالية متميزة جدا، أريد لها أن تكون وقفة مع التاريخ بامتياز، ووقفة تذكر كل أولئك الذين صنعوا مجد هذه الأمة، منهم من استشهد في معارك الوغى، ومنهم من انتقل إلى رحمة الرحمان بعد أن استنشقوا عبق الحرية والاستقلال فعاثوا مواصلين ما بدأه غير مغيرين ولا مبدلين، وأجل ما جاء في الاحتفالية التاريخية الحضور المكثف للأسرة الثورية والشباب، الذين أبوا إلا أن يحضروا هذه الوقفة بالرغم من رداءة الأحوال الجوية التي تميّزت بالتساقط الكثيف للثلوج.

وهكذا بعد وضع أكاليل من الزهور على أرواح الشهداء وقراءة فاتحة الكتاب، انتقل المشاركون في هذه الفعالية إلى المركب الرياضي، حيث تم تقديم مداخلات نشطها أساتذة مختصون وأكاديميون،

التاريخية الثانية، كما نشط تلاميذ ابتدائية أولاد اعطية، عرضا مسرحيا حول الشهيد نال إعجاب الحضور، ليتم بعدها تكريم عائلات الشهداء والمجاهدين الذي انتقلوا إلى رحمة الله من كتّاب الولاية التاريخية الثانية.

للإشارة، فإن هذا النشاط الذي يندرج في إطار الاحتفالات المخلدة لليوم الوطني للشهيد المصادف ليوم 18 فيفري، قامت بتنظيمه كل من مديرية المجاهدين والمتحف الجهوي للمجاهد علي كافي بالتنسيق مع بلدية أولاد اعطية.

وفي سياق متصل بالاحتفالات المخلدة لليوم الوطني للشهيد، ضبطت بلدية أخناق مايون الواقعة غرب سكيدة بالمصيف القلي، برنامجا ثقافيا متنوعا يتماشى والذكرى، يتمثل أساسا في تنظيم مداخلات حول اليوم الوطني للشهيد بنشطتها أساتذة وجامعيون، إضافة إلى عدد من مجاهدي المنطقة، كما سيتم عرض شريط سينمائي حول الشهداء، زيادة على ذلك، سيتم تدشين معالم تاريخية خاصة بالقيادة التاريخية الثانية، وم شروع لكل مقهى مكتبة سيروى النور.

• بوجمعة ذيب

## شباب بلوزداد

# طاوسي يغير استراتيجيته في تحديد المناصب

يتجه مدرب شباب بلوزداد، رشيد طاوسي، تدريجيا إلى تغيير كثير من الأشياء داخل تشكيلة لعقبية التي يقضي معها أسبوعه الخامس منذ تعيينه على رأس العارضة الفنية، والظاهر أن التقني المغربي رفض منذ قدومه إلى بلوزداد التسرع في فرض منهجية عمله سواء في مجال التدريبات أو فيما يتعلق بتقييم مستوى التعداد الموجود بين يديه، وكثفتي محترف له تجربة كبيرة في هذه المهنة، فضل المراقبة والتتبع، وهو الأمر الذي أبلغه إلى إدارة النادي حتى لا يغضب اللاعبين والمسيرو ولا يتأجج أيضا الأنصار الذين كانوا قد قابله من قبل بإحداث تغييرات جذرية في الفريق الأساسي.

ع. اسماعيل



كان الوقت كافيا بالنسبة لرشيد طاوسي كي يأخذ نظرة شاملة على مستوى فريقه، ولا شك أن خروج شباب بلوزداد من أطوار منافسة كأس الجمهورية هو الذي جعل التقني المغربي يقتنع أن فريقه لن يذهب بعيدا بالكيفية التي يلعب بها.

ووقع التحول الحقيقي داخل الفريق في مباراة الدور التمهيدي لكأس "الكاف" ضد الفريق المالي "أسوك"، حين قرر المدرب طاوسي خوض هذا الموعد القاري بإدخال تغييرات جذرية على المناصب، لا سيما على مستوى الدفاع، إلى درجة أن كثير من الملاحظين وجدوا أن طاوسي غامر كثيرا لما أسند منصب الظهيرين في الخط الخلفي إلى كل من دراوي وزيناسني المعروف عنهما

اختصاصهما في وسط الميدان، ولعبا على هذا المستوى في كل الفرق التي حملتا ألوها، بل لم يناقش قرار مدربهما الذي مس أيضا المدافعين الآخرين خودي وبوشار الذين أقمعهما في وسط الدفاع الأول كان يجد نفسه دوما في كرسي البدلاء، في حين احتل اللاعب الثاني منذ قدومه من سطيف إلى شباب بلوزداد منصب ظهير أيسر للخط الخلفي. ونجح المدرب طاوسي في هذا الاختيار، بما أن هذا الثنائي أدى دورا كبيرا في استماتة الدفاع البلوزدادي أمام ضغط المنافس المالي، لا سيما بعد تمكن الفريق الجزائري من تعديل النتيجة في الشوط الثاني، إذ تمكن خودي وزميله بوشار من مليء الفراغ الذي تركه المدافع الدولي نعمان الغائب عن هذا الموعد بسبب معاناته من إصابة على مستوى الركبة. كما قام المدرب البلوزدادي بتغيير استراتيجي آخر حينما طلب من وسط الميدان الهجومي سالمى الرجوع إلى

الوراء للقيام بمهمة استرجاع الكرات من الخصم وتمكن هذا العنصر فعلا من صنع جدار حقيقي أراح كثيرا زملاءه في الدفاع. أما المفاجأة الأخرى التي أحدثها مدرب شباب بلوزداد فتتمثلت في منح منصب قلب الهجوم للشاب بشو الذي كان أهلا للثقة التي وضعها فيه مدربه من خلال النشاط الكبير الذي أداه في الهجوم وتمكنه من تسجيل هدف التعادل، وعبر الشاب بشو عن امتنانه للمدرب رشيد طاوسي قائلا أنه أدرك فعلا الإمكانيات الكبيرة التي يملكها وأنه سيعمل في المستقبل جاهدا للبقاء في التشكيلة الأساسية.

وأكثر ما يتمناه أنصار شباب بلوزداد، هو أن يتمكن المدرب رشيد طاوسي من تقوية فريقه، في ما تبقى من عمر البطولة كونه لا زال مهددا بالسقوط ولا بد على زملاء العكروم أن يضموا بسرعة بقاء الفريق في الرابطة الأولى، هذا دون

## المال لا يكفي لإعادة انطلاقها

# آلة شبيبة القبائل معطلة

تتوالى الأيام وتشابه، من سنة إلى أخرى، في فريق شبيبة القبائل، الذي يبدو أنه كتب له أن يعيش في مأزق طيلة هذه السنوات. فالنادي يستغيث وكل مرة منذ عدة أعوام، ولم يتوصل بعد إلى إيجاد الحلول للخروج من أزمة النتائج، التي طال أمدها، وتبعت بالفريق مباشرة إلى الرابطة الثانية، فقد تعثر النادي مرة أخرى داخل قواعده أمام نصر حسين داي في الجولة 19 من الرابطة الأولى، بعد أن تعادل بهدف لهدف، مفوتا على نفسه فرصة تحقيق "الديكليك" المنتظر منذ مدة، فالشبيبة مهددة بالسقوط وهي في المرتبة 12 برصيد 19 نقطة فقط، قالة الكناري معطلة ولا تستطيع الفوز داخل قواعدها ناهيك عن خارج ميدانها.

ط. ب

من وراء بعض اللاعبين، كي يرفعوا أرجلهم فوق الميدان، ولا يلعبوا بكل إمكانياتهم حتى لا ينتج الفريق، ومنه سيكون فشل المسيرين الجدد، فهذا هو الحديث الذي يدور في تيزي وزو، وبين أنصار الكناري وكما يقال لا دخان بلا نار، خاصة إذا علمنا أن حناشي حاول العودة إلى رئاسة الفريق، قبل الاجتماع الأخير لأعضاء مجلس الإدارة، الذين انتخبوا مجازا رئيسا، من خلال مساهمة إلى إحداث "انقلاب"، بعد أن اجتمع ببعض المساهمين عشية الجمعية العامة، في فندق "الميركور" بالعاصمة، حيث كشف عن نيته في العودة، محاولا الحصول على المساندة من المجتمعين، غير أنهم رفضوا الجار اتحاد العاصمة بملعب 1 نوفمبر بالحراش، ضمن



أن يعتمد به عليهم للبقاء في الرابطة الأولى، فحتفيهمهم بالأموال لم يجد نفعا، وعلى شريف ملال انتهاز طريقة أخرى، من أجل أن يستفيق هؤلاء اللاعبين، ولا يؤثروا بالنادي الكبير إلى السقوط، ليكون ذلك سابقة في تاريخ الشبيبة التي لم تعرف السقوط منذ نشأتها. البعض يتهم الرئيس السابق محند شريف حناشي، أنه هو

الكل طالب برحيل المدرب نور الدين سعدي، الذي يبدو أنه لم يستطع أن يجد الحل للشبيبة، خاصة وأن أمل إنقاذ الفريق من النزول إلى الرابطة الثانية، بدأ يتلاشى لدى أنصار الفريق رغم أن البطولة تبقى منها 20 مباراة، سعدي أكد أنه لن يستقيل مادام يملك ثقة الرئيس شريف ملال، الذي يحاول في بدايته تحفيز اللاعبين، تارة بالحديث إليهم وعادة بمنحهم الأموال التي تدفع بهم إلى الأمام، فقد سبق له وأن وعدهم بمنحة كبيرة قبل مباراة النصر، إلا أنه لا حياة لمن تتادي. المدرب سعدي، يعاب عليه أنه لم يجد بعد الوصفة السحرية للانطلاق بالنادي من جديد، غير أنه من جهته، يؤكد أنه لا يملك العصا السحرية،

## الجولة 19 من الرابطة الأولى

# مولودية وهران تخطف الوصافة وشبيبة القبائل تواصل الفرق

تعقدت وضعية صاحب المركز الأخير اتحاد البلديّة المنزه مرة أخرى على ميدانه أمام نادي بارادو (0-1). وكانت البداية بالانتهزام المفاجئ لمولودية الجزائر يوم الثلاثاء في المدينة أمام الأولمبي (0-1)، مما قلص نسيبا من حظوظها في السباق نحو اللقب، باحتلالها المرتبة الرابع مع اتحاد الجزائر، في الوقت الذي اكتفى فيه الوصيف شبيبة الساوره بتعادل مخيب للأمال أمام وفاق سطيف (0-0).

أما شباب بلوزداد، فقد تمكن من وضع حد لسلسلة نتائج السلبية، حيث فاز على اتحاد بسكرة بهدف قاتل جاء في الوقت بدل الضائع من إضفاء بلايلي، بعد انتظار دام 15 جولة وبالضبط منذ الجولة الثالثة (فوز على مولودية الجزائر: 2-0)، ليتسنى للصعداء في انتظار الخروج نهائيا من منطقة الخطر.

وتواصل سقوط أندية الطليعة بتعثر رائد الترتيب شباب قسنطينة بميدانه أمام حضور قياسي للأنصار، مفوتا على نفسه فرصة تعميق الفارق إلى سبع نقاط عن أقرب مطارديه، أمام اتحاد الحراش المتواجد في منطقة الخطر والعائد بنقطة ثمينة قد يكون وزنها من ذهب في نهاية الموسم.

أما المفاجأة الكبرى لمباريات يوم الجمعة، فجاءت من ملعب 5 جويلية، حيث فضل اتحاد الجزائر استقبال منافسيه بدلا من ملعب عمر حمادي، حيث سقط بالضربة القاضية أمام ضيفه اتحاد بلباس (2-1).

ورغم الهدف المبكر للمغربي الهجوع في الدقيقة 14، إلا أن الفريق البلباسي انتظر الربع الساعة الأخير ليسجل هدفين قاتلين بواسطة سيفار (75) و ثابتي (85)، حارما منافسه من الوصافة وبالتالي تفليص الفارق عن الرائد القسنطيني.

وعادت المقابلة الأخيرة ليوم الجمعة لنادي بارادو الفائز في البلديّة (0-1)، أما الاتحاد المحلي المحروم من أنصاره بسبب عقوبة اللعب بدون حضور الجمهور، وهو فوز يمكن "البالك" من الاقتراح من المنصة الشرفية في الوقت الذي فرط أبناء مدينة الزهور في أماله لتحقيق البقاء.

اغتنمت مولودية وهران فرصة تعثر أندية المقدمة لتتفرد بمركز الوصافة إثر فوزها الشاق على دفاع تاجنانت (3-2)، بينما ضيع نصر حسين داي فوزا بميدان شبيبة القبائل (1-1)، في ختام مباريات الجولة 19 لبطولة الرابطة المحترفة الثانية "موبيليس" لكرة القدم، التي انطلقت يوم الثلاثاء الفارط وتواصلت يوم الجمعة وانتهت يوم السبت.

ق. ر

حقق فريق مولودية وهران بملعب "الشهيد أحمد زبائنة" فوزا صعبا على دفاع تاجنانت بواقع (3-2)، حيث توصل الوافد الجديد للمولودية، يوسف شيان، إلى هرّ شيك فريقه السابق في الدقيقة (38)، قبل أن يعدل ماروسي لتاجنانت من ضربة جزاء (42 د)، في الشوط الثاني أضاف شيان المعار من وفاق سطيف الإصابة الثانية له

وله الحمرارة" (61د)، تواصل اللعب المفتوح وسمح للزوار بالعودة مجددا في النتيجة بواسطة هدف بلمختار (82 د)، وفي حين كان ينتظر الجميع نهاية اللقاء على وقع التعادل، ارتقى غربي فوق الجميع ليقع هدف الانتصار، مانحا ثلاث نقاط غالية تضع المولودية الوهرانية في الصف الثاني لوحدها (32 نقطة)، مستغلة تعثر الملاحقين المباشرين، بينما تدرج دفاع تاجنانت إلى المركز الـ 14 (18 نقطة).

واكتفت شبيبة القبائل بنتيجة التعادل أمام ضيفها نصر حسين داي (1-1)، وكانت النصرية سببا لافتح باب التهديد عبر إبراهيمي عند الدقيقة (47)، قبل أن يتمكن المهاجم من علجبة من تعديل الكفة لأصحاب الأرض (78د)، لتكتفي الشبيبة بنقطة واحدة تضعا في المرتبة الـ 12 (19 نقطة) دفاع اتحاد بسكرة، في حين عاد أشبال المدبر بلال زيري بنقطة ثمينة تجعلهم يتفردون بالمركز السابع برصيد 27 نقطة.

وعرفت هذه الجولة التي انطلقت يوم الثلاثاء الماضي وتواصلت يوم الجمعة، سقوطا جماعيا لأندية المقدمة، فيما

## لاعبو اتحاد الحراش ينتظرون مستحقاتهم

# المدرّب عباس يوفّق في أوّل مهمّة

الأسبوع 20 من الدوري المحلي، وهي المباراة التي يسعى من خلالها أبناء المدرب عباس إلى تأكيد التعادل الأخير في قسنطينة من جهة، ورفع حظوظهم أكثر في الخروج من مربع الخطر وتفادي السقوط هذا الموسم. وستشهد تشكيلة "الصفراء" عودة اللاعب ملال بعد استغناء العقوبة التي كانت مسطرة عليه في الجولة الماضية، في حين لم تحدّد مشاركة بنحوسين ضد نادي سوساطرة هذا الجمعة، وسيستظر قرار الطاقم الطبي أولا قبل الشروع في التحضيرات مع التشكيلة لهذا الموعد الهام.

على صعيد آخر، يبقى لاعبو اتحاد الحراش ينتظرون تحركا من إدارة النادي بخصوص مستحقاتهم المالية العالقة، وهي التي كانت قد وعدتهم على لسان رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير الفريق محمد العايب، بتسوية جزء منها بحر الأسبوع الجاري.

و. توفيق

حقق المدرب الجديد لفريق اتحاد الحراش، عزيز عباس، بداية موفقة على رأس العارضة الفنية، بعد أن قاده لتحقيق تعادل ثمين بملعب "الشهيد حملاوي" بقسنطينة، عندما أجبر رائد البطولة الشباب المحلي على تقاسم نقاط المباراة الماضية خلال الجولة 19 من عمر الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس".

ووفق مدرب الصفراء الجديد في خياراته والخطط التكتيكية التي انتهجها ضد شباب قسنطينة، حيث أظهرت عناصر التشكيلة الحراشية صلابة كبيرة وتفاهما بين جميع الخطوط فوق الميدان، وهو الأمر الذي صبغ على النادي القسنطيني العودة إلى مرمى الصفراء طيلة التسعين دقيقة للمباراة.

وأكد أن هذا التعادل سيعطي دفعة بسيكولوجية كبيرة لرفقاء الحارس معروزي، فقبل موعدهم القادم ضد الجار اتحاد العاصمة بملعب 1 نوفمبر بالحراش، ضمن



## مولودية وهران

# غربي يمنح «الحمراوة» الوصافة

حققت مولودية وهران الأهم، وفازت بثلاث نقاط ثمينة قفرت بها إلى الرتبة الثانية وحيدة، وبرصيد 32 نقطة وبفارق 7 نقاط عن الرائد شباب قسنطينة، مستفيدة من نتائج الجولة 19 التي خدمتها كثيرا، بعد تعثر جماعي للمنافسين المباشرين على الوصافة، شبيبة الساورة، مولودية الجزائر واتحاد العاصمة. م. سعيدي



لم يكن يهم «الحمراوة» عناد الضيف دفاع تاجانانت، ولا مشاكله المتراكمة، بقدر ما كان يمنهم الفوز الهام الذي به يتفادون انفجار البيت، الذي عاش أسبوعا عصيبا أثر على معنويات كل مكوناته، فأصروا على خطف «الغلة» حتى ولو في الأنفاس الأخيرة للمباراة، بواسطة رأسية محكمة للمتألق صبري غربي، الذي فجّر هدفه فرحة هستيرية فوق أرضية الميدان والمدرجات، أكدت الضغط الكبير الذي كان تحت وطأته الوهرانيون.

جاءت المباراة قوية ونشيطة، وظهر فيها الضيف تاجانانت مصمما على مقارعة المحليين، ولولا نقص الخبرة لعاد بنقطة ثمينة، أضف إلى ذلك الأخطاء الدفاعية القاتلة التي ساعدت على هزيمه، والتي كان ثبته إليها المدرب الجديد التونسي حمادي الدو، رغم انصياح أشباله لمطليه اللعب بروح قتالية كبيرة فأجأت «الحمراوة» لاعبين وأنصارا، الذين وقفوا على سجلات في التهديد، بداية بمولودية وهران التي وقع لها المنتخب الجديد شيبان الهدف الأول في الد 37، قبل أن يبادر الضيوف بالهجوم، ويتحصلوا على ضربة جزاء

مشكوك في صحتها، ترجمها ماروسي إلى هدف التعديل في الد 42، ليعدو شيبان ثانية، ويمنح «الحمراوة» الأسبقية في النتيجة في الد 62 ليرد عليه مهاجم الدفاع بلمختار بهدف رائع في الد 81، قبل أن يغيب الوهراني غربي فرحة تاجانانت بهدف ثالث في الد 90 كان عنوانا لاتنصار صعب، لكنه مستحق.

كانت الحسرة كبيرة في غرف تبديل الملابس لدفاع تاجانانت، على تضيق ما أسماها المدرب التونسي حمادي الدو، العودة إلى

الديار بنتيجة إيجابية، خاصة في الدقائق الأخيرة، معترفا باهتزاز خط دفاعه، الذي قال عنه بأنه هزمه قبل «الحمراوة»، منتقدا التحكيم رغم أن الحضور أقروا بأن الحكم حنصال ومساعدية أداروا اللقاء بامتياز، باستثناء لقطة ضربة الجزاء لتاجانانت التي حامت حولها شكوك حول صحتها، وأضاف مصرحا «لن أتكلّم كثيرا عن التحكيم، حتى لا أعاقب من قبل الرابطة الوطنية، فريقي أدى لقاء قويا وأظهر تحسنا كبيرا

على جميع الأصعدة خاصة في الهجوم، وكان يستحق أن يكافأ عليه بنتيجة إيجابية، لكن هزمتنا الأخطاء الدفاعية التي سببها تلقى الفريق أهدافا كثيرة في الأسابيع الماضية، أما بالنسبة لضربة الجزاء التي منحت لفريقي، فهي شرعية، وليست هدية من الحكم».

أما مدرب مولودية وهران مزم بوعكان، فاعتبر فوز فريقه بالهام، بعيد السكينة للبيت ولأنصاره الأوفياء، الذين قلقوا على مسيرة فريقهم بعد الإقصاء

من مسابقة الكأس. وواصل يقول «حققتنا ما خططنا له، وفزنا بثلاث نقاط هامة، تجاوزنا بها مرارة الإقصاء من سباق الكأس، لكن لم يكن سهلا ذلك أمام فريق عنيد وجريح يلعب من أجل بقائه، لكن أشبال أثبتوا أنهم يملكون شخصية قوية، وكسبو المباراة في الأوقات الصعبة، وهذا الفوز سيسمح لنا من تحضير «الداربي» أمام اتحاد بالهام، بعيد السكينة للبيت أننا نسعى حاليا لضمان البقاء قبل أي هدف آخر».

## حظوظ الصعود تنتعش وبوادر لانفراج الأزمة المالية

### سريع غليزان

أنعش فريق سريع غليزان حظوظه في سباق الصعود إلى الرابطة الأولى المخترقة لكرة القدم «موبيليس»، ليتزامن ذلك مع تأكيدات إدارة الفريق عن اقتراب انفراج الأزمة المالية التي يتخبط فيها منذ انطلاق الموسم الجاري.

وسجل السريع فوزه الثاني على التوالي عندما تفوّق على ضيفه شباب باقة بثلاثية نظيفة، أسبوعا بعد عودته بفوز ثمين من تنقله إلى الشلف أمام الجمعية المحلية (0-1)، أحد الأندية المتصارعة على التأشيرات الثلاث للصعود. وهو الفوز الثاني أيضا لأبناء غليزان في ثاني خروجه لهم تحت قيادة المدرب قادة عيسى منذ عودته إلى العارضة الفنية، خلفا للدولي الأسبق لخضر عجالي، والذي بإشرافه، توقفت عجلة الفريق عن الدوران ما اضطره لرمي المنشقة.

وكان قادة عيسى قد نجح أيضا في إعادة القاطرة إلى السكة الصحيحة في بداية الموسم عندما خلف المدرب يوسف بوزيدي بعد أربع جولات، وهو بذلك مرشح لتكرار نفس السيناريو، باعتبار مجددا أمل العودة السريعة إلى الرابطة الأولى في نفوس الأنصار. ويرى المراقبون أن هذا الطموح مشروع قياسا بالمرتبة السابعة التي يحتلها أشبال الرئيس محمد حمري بعد 19 جولة، وبفارق ثلاث نقاط فقط من صاحب المرتبة الثالثة. لكن المدرب قادة عيسى يسارع للتحذير من الثقة المفرطة في

النفس، معتبرا أن مباراة أول أمس كشفت له عن نقاط جديدة توجب إصلاحها من أجل التنافس على إحدى التذاكر الثلاث للصعود إلى بطولة النخبة.

ويبقى الفوز المسجل أمام شباب باقة مهم جدا من الناحية المعنوية،

برأي مدرب السريع، الذي ثمن عودة الثقة إلى لاعبيه بعد فوزهم في المباراة السابقة بالشلف بعد فترة صعبة جدا قضوها خلال توقف البطولة بسبب الأزمة المالية.

وعلى ذكر هذه الأزمة، يرتقب المسيريون التوقيع قريبا على عقد

رعاية مع مؤسسة اقتصادية كبيرة ناشطة في الولاية، في انتظار أيضا الحصول على مساعدة مالية بقيمة 10 مليون دج من صندوق الدعم الولائي، حسبما استفيد من إدارة النادي.

م. ق. ر.

### اتحاد بلعباس

أحدث اتحاد بلعباس المفاجأة عندما فاز على ميدان اتحاد الجزائر (2-1)، ضمن الجولة 19 من بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم، مؤكدا صحته الجيدة خارج قواعده هذا الموسم.

هذا الفوز هو الثالث للاتحاد بعيدا عن ملعبه 24 فيفري بسيد بلعباس، ورافعا رصيده من النقاط التي جلبها من تنقلاته إلى 12، حيث يحتل المرتبة الرابعة في ترتيب أفضل الأندية خارج ميادينها وراء كل من اتحاد الجزائر (16 نقطة) وشباب قسنطينة (15 نقطة) ومولودية وهران (13 نقطة). وجاء الانتصار المسجل من طرف أبناء المكرة على ملعب 5 جويلية في وقته المناسب ليسمح لهم بتفليس الصعداء، بعد الفترة الصعبة التي مروا بها، والتي ميزتها مشاكل مالية أثرت على تركيز اللاعبين، صاحبها خصم ست نقاط من رصيدهم من أدخلت الفريق في حسابات

على خلفية قضية اللاعب الهولندي ذي الأصول الكونغولية جيسي ماييلي، الذي طالب باستحقاقه بعدما تمّص ألوان نادي الغرب الجزائري في 2015. كما يأتي الفوز المسجل بالعاصمة أمام أحد الفرق الطامحة للتأهّل باللقب بعد أسبوع من هزيمة اتحاد بلعباس على ميدانه أمام شباب قسنطينة، وهي الخسارة التي أدخلت الفريق في حسابات



السقوط بعدما أضحي يتقدم بنقطتين فقط عن أول النازلين إلى الرابطة الثانية. التي غمرت المدرب شريف الوزاني، سي الطاهر في نهاية اللقاء أمام اتحاد الجزائر، حيث ثمن هذا الفوز قائلا إنه جاء في وقته المناسب كي يعيد التركيز إلى لاعبيه بعد خسارتهم أمام شباب قسنطينة، وهي الخسارة التي أرجعها إلى غياب بعض

## التحكيم محل انتقاد النصرية تحقق تعدالا ثمينا

عاد نصر حسين داي بنقطة ثمينة من تيزي وزو، بعد فرضه التعادل على شبيبة القبائل (1-1)، في ملعب أول نوفمبر، ضمن مباراة الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى التي أجريت أول أمس السبت.

وتقدم الضيوف في النتيجة، بواسطة بلقاسم براهيم في الدقيقة 53، ثم عادل مهدي بن عليجية النكتاري في الدقيقة 78، وبذلك، يواصل أبناء نصر حسين داي تألقهم في البطولة كونهم لم يهزموا منذ 12 مباراة ماضية في البطولة الوطنية، وهو ما سمح لهم بالتقدم إلى المرتبة السابعة برصيد 27 نقطة، ولا يفصلهم عن صاحب المركز الثالث في الترتيب العام سوى 4 نقاط فقط، ما يبقّي من آمال الفريق العاصمي في إنهاء الموسم في إحدى المراكز المؤهلة لخوض منافسة إفريقية العام المقبل.

وكان ثلاثي التحكيم الذي أدار هذه المواجهة محل انتقاد سواء من طرف إدارة النصرية، لكونه - حسبها - قد حرم الفريق من نقطتين مهمتين بسبب رفضه للهدف الثاني الذي سجل في الدقائق الأخيرة بداعي خروج الكرة، والذي لو تم احتسابه لكان نصر حسين داي قد عاد بالزاد كاملا وتقدم إلى المركز الخامس في الترتيب العام لفريق البطولة. وأشارت مصادرها أن المبررين سيرهقون قرارا ضد حكم التماس، والذي سيقدّم للجنة التحكيم التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم. ويشعر زملاء اللاعب حترق منذ اليوم في التحضير للموعد المقبل ضد اتحاد البليدة، في إطار الجولة 20 من الرابطة المحترفة الأولى، وهي المباراة التي تمت برمجتها هذا الخميس من طرف الرابطة بلعب 20 أوت بالعناصر، غير أن إدارة النادي قررت تقديم طلب للأخيرة بتغيير موعد يوم المواجهة إلى الجمعة أو السبت. م. توفيق

## الفريق يتجنب الغرق ويؤكد قوته

العناصر المؤثرة، وكذا الحالة المعنوية السيئة لأشباله على خلفية عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية.

وبفضل هذا الفوز الثاني خارج الديار منذ انطلاق مرحلة العودة، يرتقي الاتحاد مؤقتا إلى المرتبة التاسعة بـ23 نقطة، كما أنه يطمح دائما لاستعادة النقاط الست التي خصمت من رصيده بعدما سوى نهائيا قضية اللاعب ماليي، ما يسمح له بالتطلع، في حال استرجاع نقاطه، لإنهاء الموسم بين الأبطال الأوائل.

ومعلوم أن اتحاد بلعباس لا يزال في سباق كأس الجمهورية، حيث يستضيف شبيبة الساورة (الرابطة الأولى) برسم الدور ربع النهائي، في الوقت الذي بدأت فيه بوادر انفراج الأزمة المالية للنادي تلوح في الأفق، بعدما أكد المدير العام للنادي قدور بن عياد مؤخرا بأن خزانة النادي ستستدعم بـ120 مليون دينار من مصادر مختلفة خلال الشهر الجاري.

م. ق. ر.

## مباراة الجزائر - فلسطين يوم 27 فيفري

سيلعب المنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم، مباراة ودية ضد منتخب فلسطين، يوم 27 فيفري الجاري، مثلما أكده اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني، في تصريحات صحفية، موضحا أن هذا اللقاء يأتي في إطار تحضيرات المنتخب الفلسطيني لمواجهة عمان في مسقط في 27 مارس المقبل، في ختام التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهايات الإمارات 2019.

ومن المقرر أن يحل منتخب فلسطين بالجزائر في 23 من الشهر الجاري، من أجل إجراء تريض سيكون في مركز التحضير بسيد موسى، قبل ملاقات المنتخب الوطني، وسيقود البوليقي خوليو سيزار، المدير الفني الجديد للمنتخب الفلسطيني، في أول ظهور رسمي له، بعد أن بشار عمله بالفعل، من خلال متابعة مباريات الدوري المحلي.

وقد سبق للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أن أعلنت عن لعب هذه المباراة الودية ضد المنتخب الفلسطيني، ولم تكشف عن تاريخ إجرائها، لتكون هذه المباراة الثانية التي ستجمع بين الجزائر وفلسطين، بعد الأولى التي عرفت فوز منتخب الفدايين على الفريق الوطني قبل عامين من الآن.

ط. ب.

## في إطار جولة قادتهم بالجهة الغربية للوطن خبراء كوريون يلقون التقنيات الجديدة للتايكواندو بوهران

أن العمل الجيد وتعلم كل جديد في تقنية التايكواندو هما أساس الانطلاق على قاعدة صحيحة وسليمة".  
من جهته، ثمن مقدار عبد القادر، نائب رئيس ومدرّب نادي الفتيّة مقدار، مبادرة استقدام خبراء من كوريا الجنوبية لإفادة المصارعين الجزائريين بأحر مستجدات فنيات اللعبة، سواء تعلق بشق كيوريفي (الفنون القتالية أو اليومي) (استعراض الفنيات)، معتبراً أن التايكواندو الجزائري، سيحقق فقرة نوعية بمجيء هؤلاء الخبراء خاصة وأن الأندية تحضر أبطالا للجزائر لموعده ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهران.

أما المصارع الدولي، وبطل الجزائر في وزن أقل من 48 كغ رمعون زكرياء، فمُبرّ وزن أقل من 48 كغ رمعون زكرياء، فمُبرّ اللعبة، خاصة وأن أمنيته التواجد بأولمبياد عام 2024، وقبيلها بالألعاب المتوسطية بوهران، لكنه أبدى قلقه وخشيته من أن تمر السنة الحالية 2018 ببيضاء على الأندية الجزائرية ومصارعها كالمعضية بسبب الصراعات والمشاكل المتراكمة بالاتحادية الوطنية لهذا الفن القتالي.

للإشارة، كانت مدينة وهران المحطة الأخيرة في جولة خبراء كوريا الجنوبية، بو بين كيم، وهيون كيون كيم وهوانو كيم وبن كامجي إلى الجزائر، حيث سبق لهم أن خاضوا تريبا توكيونيا بكل من ولايات تيزابزة، سبيدي بلباس وولاية سعيدة، حين قام أربعة خبراء آخرين من نفس البلد بدورة تكوينية مماثلة بشرق البلاد، شملت ولايات سطيف، البويرة، برج بوعريج والمسيلا، قبلها أجرى الخبراء الكوريون تريبا مماثلا لمصلحة الفريق الوطني الشهر الماضي بالبرج البحري العاصمة.

سعيد م

قام أربعة خبراء في رياضة التايكواندو من كوريا الجنوبية، خلال نهاية الأسبوع الماضي، بدورة تكوينية لفائدة مصارعي الأندية الهاوية الوهرانية بقاعة المركب الجوّاري "بن مشرّن بومدين" بحي العقيد لطفّي، بحضور عدد غفير من المصارعين من مختلف الفئات العمرية.

جرت هذه الدورة التكوينية، تجسيدا لبرنامج تعاون بين الاتحادية الوطنية للفرع وسفارة كوريا الجنوبية بالجزائر، الذي يتضمن قيام خبراء من هذا البلد بتريصات إعدادية لفائدة المصارعين الممارسين والمحبين لهذه اللعبة عبر عدد من ولايات القطر الوطني، حسب هنين محمد المكلف بالتنظيم الرياضي بالاتحادية الجزائرية للعبة.

وقام هؤلاء الخبراء بتدريبات واستعراضات في رياضة التايكواندو لمصلحة المصارعين الوهرانيين الذين وقفوا عن قرب على التقنيات الجديدة للعبة، فاستفادت منها في اليوم الأول للفتات الصغرى ومدارس أندية الفتيّة، "الأولمبيا" من بلدية مرسى الحجاج، "أوزر" و"أكرم".

وفي اليوم الثاني، اقتحمت السباص أندية الوحدة ونادي أمال الفنون القتالية لوهوران ونادي أمال الفنون القتالية لعين الترك. وفي اليوم الثالث، أشبال وأوسط وأكابر فرق نادي نمور وهران، ترجي أزيو و"أبيدوم".

وفي هذا الشأن، صرحت الخبيرة الكورية الجنوبية بو بين كيم لـ "المساء"، أن المصارع الجزائري يملك إمكانات كبيرة، وإرادة قوية للرفع من مستواه، لكن نقصه التقنيات الأساسية التي يجب عليه تعلمها، وهو هدفنا في هذا التريب التكويني حيث

قال:

"نريد أن نوصّل للمصارعين الجزائريين،

## الدورة الثانية من بطولة تنس الطاولة حسب الفرق بوهران

# تألق وفاق الجزائر وشباب الخروب

كزّس فريقا وفاق الجزائر العاصمة (إناث) وشباب الخروب (ذكور)، سيطرتهم على وقائع البطولة الوطنية (حسب الفرق) للقسّم الوطني الأول لتنس الطاولة، عقب إجراء الدورة الثانية بالقاعة متعددة الرياضات بـ"سبيدي البشير"، بحضور ثماني فرق عند الذكور، ومثلها لدى الإناث.

سعيد م



فنادي الرياضات الصرية لوهوران بـ17 نقطة.

وقد أبدى مدرب شباب الخروب ربيعي حسين، سعاده بتناجح فريقه، مبديا تفاوله بإحراز التاج الوطني في الدورة الثالثة الحاسمة شهر أفريل القادم، بعدما حل وصيفا العام الماضي، محيلا النتائج الإيجابية المحققة من قبل فريقه إلى التحضيرات الجيدة التي خضع لها من قبل، مبديا رضاه عن المستوى الفني للدورة الثالثة، شأنه في ذلك شأن المدرب الوطني مصطفى بالحسن، الذي أرجع ذلك إلى تدعيم الأندية لصفوفها بلاعبين أجانب ومغتربين، رفعوا من سقف طموحها، مؤكدا أن المستوى الفني لهذا العام أحسن من سابقه، في حين يبقى التنظيم إحدى النقاط الإيجابية في هذه الدورة، بفضل جهود الاتحادية الجزائرية للعبة، بمعية رئيس رابطة وهران عبد الحميد واضح، الذي شكره المتنافسون على سهره على وضعهم وفرقهم كأحسن ما يكون.

تحتسبا لمواجهة الأندية القوية في هذه الدورة الثانية، وعموما المستوى الفني كان حسنا، خاصة لدى المرشحين نادي بودواو، الخروب، الأريعاء وفريقنا وفاق الجزائر العاصمة.

سار نادي شباب الخروب المذكور على نفس منوال متزعم منافسة الإناث، وعزّز هو أيضا صدارته في جدول الترتيب بكسبه خمسة انتصارات أمام كل من نادي الأريعاء بـ(4/0)، نادي ززالدة بـ(4/0)، نادي جوجوط بـ(4/0)، نادي براقي بـ(4/1) ونادي الرياضات الصرية لوهوران بـ(4/1). وهذه الانتصارات مكنت الخروب من تسديد الزعامة برصيد 20 نقطة، متبوعا بنادي الأريعاء بـ19 نقطة.

## الجزائر تستضيف الألعاب العربية للرياضة والعمل

تصلت الاتحادية الجزائرية للرياضة والعمل، على شرف تنظيم الألعاب الرياضية العربية الأولى للرياضة والعمل، حيث أعمت الرابطة العربية المختصة موافقتها للجزائر خلال اجتماع مجلس إدارتها لتنظيم هذا الحدث الإقليمي البارز. خلال الفترة الممتدة من 30 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2018.

ق.د

## المدير الفني الوطني للمبارزة يؤكد:

# راضون على مستوى اللاعبين ولا يمكن مطالبتهم بأكثر من ذلك

بعد فوزها في النهائي على الإيطالية جيوليا أرينيو بنتيجة (7-15)، كما أعجبت بوتيلو هي الأخرى بالمستوى الجيد الذي قدمته اللاعبين الجزائريات في هذه المنافسة رغم إقصائهن المبكر، حسبما صرحت به عقب تتويجها. وانطلقت مرحلة المجموعات لمنافسات الفردي صباح أول أمس السبت، بمشاركة 33 رياضية من بينهن 9 جزائريات يمثلن تحت دول وهي الجزائر، بلجيكا، بروكينا، تونس، مصر، ألمانيا، إيطاليا، المكسيك وكندا، حيث تأهلت 26 لاعبة عن المجموعات الخمس إلى جدول 32، وشاركت الجزائر في هذا الموعد بتسعة عناصر، ويتعلق الأمر بسارة عترو، أفنان بلحكة، شيماء بن عدودة، نائلة بن شقور، عبيق بونقاب، هدى إيزام، سارة معارم، حليلة مدني وكوثر محمد بلخير، بقيادة المدرب نسيم برناوي ومساعدته محمد زرف.

ق.ر

إيزم، كوثر محمد بلخير، بن شقور نائلة، مدني حليلة وسارة معارم من الدور الأول، في حين غادرت الدور 32 سارة عترو وجوهر أفنان بلحكة وشيماء بن عدودة.

أما بالنسبة للمعيق بونقاب، فبعدما تجاوزت الدور الأول بدون عناء كبير، تغلبت على الجزائرية الأخرى جوهر أفنان بلحكة، في جدول 32 بنتيجة (15-8)، إلا أنها انهزمت في جدول 16 أمام الإيطالية ديلا فيكا بياتريس، المتحصلة على برونزية هذه المنافسات بواقع (15-12).

ومعلوم أن عبيق بونقاب أنهت هذه الدورة في المرتبة 15 في الترتيب النهائي للفردي. وأضاف نفس المسؤول أن رياضة المبارزة تتطلب المشاركة في عدة دورات دولية لتحسين المستوى والوقوف ندا للند أمام مختلف منتخبات المعمورة، لكن اللاعبين الجزائريين يغيبون عن هذه المواعيد، من جهتها، توجت المباراة المكسيكية نائليا بوتيلو بالميدالية الذهبية لمنافسات الفردي.

## البطولة العربية للأندية في الكرة الطائرة

# ممثلا الجزائر يستعدان لخوض المنافسة في أحسن رواق

السلام الغماني والهلل السعودي. سيتأهل في نهاية مباريات الدور الأول الفريقان صاحبا المركز الأول والثاني عن كل مجموعة للدور ربع النهائي الذي سيدور يوم 23 فيفري، وسيجري الدور نصف النهائي في اليوم الموالي (يوم 24 فيفري) على أن يدور اللقاء النهائي يوم 25 من ذات الشهر. ستجري جميع المباريات بين قاعتي الزواوي وقصر الرياضة بالمنزه، في حين ستحتضن القاعة الأولمبية براسد لقائى نصف النهائي والمباراة النهائية. ستندم أغلب الأندية العربية المشاركة بعدد من اللاعبين الأجانب في هذه المنافسة التي ستبلغ قيمة جوائزها 15.000 دولار، كما سيقدم الاتحاد العربي للعبة بالمناسبة اجتماعات مكتبته التنفيذي يومي 24 و 25 فيفري الجاري، لاتخاذ عدد من القرارات التي تهم الكرة الطائرة العربية.

فروجة. ن

أعرب المدير الفني الوطني للاتحادية الوطنية للمبارزة، لطفّي دالي، عن رضاه للمردود الذي قدمته اللاعبين الجزائريات خلال منافسات الفردي لمرحلة الجزائر من كأس العالم للمبارزة في سلاح الحسام (وسطيات) التي جرت أول أمس (السبت) بقاعة حرشة حسان، مشددا على ضرورة عدم مطالبتهم بأكثر من ذلك.

وعقب انتهاء منافسات الفردي، قال دالي: "نحن راضون عن النتائج التي سجلتها اللاعبين الجزائريات، اللواتي قدمن مستوى لا بأس به، غير أن نقص التنافس العالمي كان باديا عليهن في هذه الدورة إذ إتمت مقارنتهن مع بقية المنافسات". وأضاف "لا يمكننا مطالبتهم بأكثر من ذلك لاسيما وأن أغلبيتهن شابات صغيرات من صنف الشبيلات وتفتقدن للخبرة". وأقصيت أغلبية اللاعبين الجزائريات في الدور الأول أو في جدول 32، من هذا الموعد باستثناء عبيق بونقاب التي كادت تصنع المفاجأة، وخرجت كل من هدى

## من 14 إلى 17 فيفري

# البطولة الوطنية المفتوحة للسباحة

تنظم الاتحادية الجزائرية للسباحة، البطولة الوطنية المفتوحة داخل الحوض الصغير (25 مترا)، في الفترة الممتدة بين 14 و17 فيفري، بمسبح "أحمد باحة" بباب الزوار (الجزائر العاصمة).

ق.ر

## بطولة إفريقيا للدراجات على الطريق

# 12 رياضيا في موعد كيغالي

من جهة أخرى، كشف بيان الاتحادية أن الدراج ياسين شعلال المتوج باللقب الإفريقي لاختصاص "سكراش أكابر" أول أمس، بالمغرب، تأهل إلى بطولة العالم لهذا الاختصاص المقررة بين 28 فيفري و4 مارس المقبل في هولندا.

فضلا عن ذلك، تأهل شعلال إلى كأس العالم على الطريق "سكراش" المبرمج إجراؤها شهر نوفمبر المقبل بفرنسا.

كما ضمن زميله زين الدين طاهير تأشيرته للمشاركة أيضا في كأس العالم، بعدما تحصل على المرتبة الرابعة في بطولة إفريقيا التي جرت وقائعها من 7 إلى 10 من الشهر الحالي بالدار البيضاء (المغرب). أحز المنتخب الوطني للأوساط والأكابر على عشر ميداليات خلال البطولة الإفريقية على الطريق (ذهبيتان، 3 فضيات ودرجتان).

وفي هذا الشأن، قال النخب الوطني، عبد الباسط حناشي، إنه جد راض عن النتائج المحققة في طبعة المغرب، معبرا عن مساعدته البالغة عقب حصد 10 ميداليات من بينها ذهبيتين.

وحسنت المنتخبات الوطنية نتائجها بصفة واضحة مقارنة بالبطعة السابقة ببطولة إفريقيا 2017 بدوربان (جنوب إفريقيا) التي اكتفى فيها الجزائريون بميدالية برونزية من نصيب عايشة طيهار، في تخصص السباق الأمريكي (مختلط).

فروجة. ن

ياسين شعلال يضمن بطاقة مشاركته في مونديال هولندا



# تقاضي شركة طيران بسبب "فأرتها الصغيرة"

قالت فتاة أمريكية إنها قد تتخذ إجراءات قانونية ضد شركة طيران "سبيريت"، بعد أن منعت فأرتها الصغيرة من دخول الطائرة، ثم اقترحت عليها إحدى الامارات في الشركة "بالقاء الفأرة في المرحاض". وأوضحت بيلين أديكوسيا (21 عاما) أنها كانت مستسافر على طائرة تابعة لشركة "سبيريت إيرلاينز" من ميريلاند إلى فلوريدا في أمريكا، وقد تواصلت مع الشركة عبر الهاتف مرتين قبل أن تأتي إلى المطار لتتأكد من إمكانية إحضار فأرتها الهامستر "بيبلز". أشارت الفتاة إلى أن أحد العاملين في الشركة أكد لها أنه بإمكانها السفر مع "بيبلز"، ثم منعت بعد وصولها المطار من إدخال الفأرة الطائرة. أضافت أن الموظفة التي تعمل لدى الشركة "اقترحت عليها أن تلقي بيليز في المرحاض"، وقالت أديكوسيا إنها فشلت في استئجار سيارة لإعادة بيليز إلى غرفتها في الحرم الجامعي، ولم يكن باستطاعة أي من أصدقائها الحضور لأخذ "بيبلز" قبل موعد الرحلة. أشارت إلى أنها اعتقدت أن إلقاء الفأرة في المرحاض سيكون أفضل "من الناحية الإنسانية" من أن تتركها في المطار، مما دفعها إلى فعل ذلك. وأضافت الفتاة أن تلك الواقعة كانت "مؤلمة جدا"، وأنها لم تتمكن من التوقف عن البكاء لمدة 10 دقائق بالقرب من المرحاض الذي ألقت فيه "بيبلز".



## علاقة غريبة بين ماليزي وملكة الأفاعي

بكل شجاعة لا يخاف أبو ضارين حسين من تقبيل أفعى الكوبري "ملكة الأفاعي" الأخطر على مستوى العالم، بل يقوم بالتقاط صور مميزة معها. صائد الأفاعي الماليزي ذو الـ 31 ربيعاً، والذي ورث عشقه لها من والده الذي عمل في مجال صيد وتربية الأفاعي، قرر العمل في الدفاع المدني الماليزي، ليساهم في نشر الوعي حول آلية التعامل مع الأفاعي.

لقي 27 شخصا حتفهم إثر اصطدام حافلة سياحية تعطلت مكابحها بدراجة نارية، مما أدى إلى انزلاقها من تل في جزيرة غاوة الإندونيسية، حسبما ذكرت الشرطة. أمس. قال قائد الشرطة المحلية، محمد جوني، إن نحو 18 شخصا نقلوا إلى مستشفيات لتلقي العلاج، بعضهم في حالة حرجة، في أعقاب الحادث الذي وقع يوم السبت على منحدر متعرج بمدينة سوبانغ في غاوة الغربية، الواقعة شمال غرب العاصمة جاكارتا. كانت الحافلة في طريقها إلى منتجج "تانغويان ببراهو" الجبلي الشهير بمدينة تانجيرينغ، وقت وقوع الحادث، وأضاف جوني أن "الشرطة ما زالت تحقق في سبب الحادث، بيد أن تحقيقاً أولياً أظهر أن المكابح تعطلت، بينما كانت الحافلة تسير على التل، مما أدى إلى اصطدامها بدراجة نارية قبل أن تسقط في حقل. كما أن معظم الضحايا لقوا حتفهم على الفور".



## "تعطل مكابح" يقتل 27 شخصا

## ضبط آلاف الأساتذة.. بالجرم الشهير

كشفت مؤسسة بريطانية عن ضبط آلاف المعلمين يمارسون الغش في الامتحانات، تماماً مثلما يفعل بعض الطلاب. ذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية، أمس، أن مؤسسة "أوسي آر" الرائدة في مجال تطوير التعليم في المملكة المتحدة، رصدت نحو 2300 حالة غش ارتكبتها مدرسون في مدارس وكليات وغيرها من المؤسسات التعليمية بين عامي 2012 و2016، وأوضحت أن نحو نصف هذه الحالات عبارة عن تقديم "مساعدة غير مشروعة" لطلاب في اختبارات. جاء إعلان المؤسسة عن هذه الأرقام التي وصفت بالفضيحة، بعدما طلبت الحصول على المعلومات، طبقاً لحق الحصول على المعلومات، بعدما حاولت المؤسسة في البداية، إخفاء هذه المعلومات. لم يتوقف الأمر هنا، إذ تساهلت إدارة المؤسسة مع الغش الذي يمارسه الأساتذة، وطبقاً للبيانات فإن 1000 طالب حرموا من إكمال الامتحانات، فيما وجه 581 تحذيراً للأساتذة المدنيين، وجرى إبعاد 83 منهم عن مهمة مراقبة الامتحانات. وصف خبراء بالتعليم، الغش الذي ارتكبه الأساتذة بالأمر الصادم، خاصة أن وظيفتهم منع وقوع الغش، قائلين إن الأمر يشبه تعاطي الرياضيين للمخدرات.

## باعا كل شيء ليسافروا حول العالم.. فماذا حدث لهما؟

الإبحار. بدأت رحلة كل من تانر برودويل ونيكي والش، يوم الإثنين الماضي، في مغامرة العمر من السواحل الأمريكية، لكن في يوم الأربعاء، تلقت خدمات الطوارئ بلاغاً بغرق قاربهما الذي انقلب في خليج المكسيك، بالقرب من شاطئ ماديرا التابعة للبرتغال، ويبدو أن القارب الذي يبلغ طوله 28 قدماً اصطدم بشيء ما، ومن ثمة غرق. نجا الزوجان من الغرق، وإن أصيبا ببعض الجروح الطفيفة، لكن كل محتويات القارب ذهبت إلى قاع البحر، كما نجا كليهما المدلل ريمي. قال نقيب القوارب المحلية "إن الحواجز الرملية بهذا الموقع غالبا ما تعوق المراكب الشراعية وتعمل على قلبها". في حديث الزوجين عقب الحادث، قالوا إنهما كانا يطمحان إلى الفرار من الحياة الحديثة في هذه الرحلة البحرية الطويلة.



النجرة في الكلام، بينما تصدر الحيتان أصواتها من فتحات الأنف. توصل العلماء أخيراً، إلى أن للحيتان ثقافات ولغات مختلفة، وأنها اكتسبتها من تقليد الحيتان الكبيرة، مثلما يتعلم الأطفال الحديث عن طريق تقليد الأكبر منهم.

## سرق سيارة.. ثم فاجأ مالكتها

بموقف "ول مارت"، بعد أن شغلته مالكتها الأصلية عن بعد من داخل أحد المتاجر، ويبدو أن المرأة، التي تملك السيارة، كانت ترغب في تسخيرها على اعتبار أن الطمس كان بارداً مساءً، وتقول الشرطة إن ويسلون قاد السيارة لأكثر من ساعة، لكنه واجه مشكلة في إعادة



فقد زوجان كل ما يمتلكان تقريباً، بعد أن استقلا عن وظيفتهما وباعا ممتلكاتهما وأغراضهما بهدف القيام برحلة بحرية حول العالم، لكن قاربهما غرق بعد يومين فقط من بداية

## حوت قاتل يتحدث مثل البشر

نجح العلماء من خلال اختبار جديد على حوت قاتل، في إثبات أن الثدييات قادرة على تقليد البشر في طريقة حديثهم، وقام العلماء مؤخراً، بتسجيل صوت حوت قاتل يدعى "ويكي"، وهو يردد كلمات خاصة بالبشر، ومنها "هاللو"، و"باي باي"، والعدو رقم 1 إلى 3، حتى أنه يقول اسم مدرسته "إيمي"، حسب صحيفة "تلغراف" البريطانية.

يعيش الحوت "ويكي" البالغ من العمر 14 عاماً، في ماريندلاند في أنتيب، بفرنسا، ويعتبر بعد ذلك الاختبار، أول حوت في العالم يردد كلمات بشرية، ويعد هذا الإنجاز أكثر من رائع، لأن الحيتان لا تمتلك نفس قدرة البشر الصوتية، خاصة أنها تستخدم

ألقت الشرطة الأمريكية القبض على رجل من ولاية مينيسوتا، بعد سرقته سيارة والاتصال بمالكها لمعرفة كيفية تشغيلها، وفق ما ذكره موقع "فوكس نيوز". ذكر المصدر أن إدوارد ليروي ويسلون، البالغ من العمر 37 عاماً، اقترح السيارة التي كانت



## "كوب شاي" يتسبب في مقتل مصري

أقدم مسجل خطر على قتل صاحب مقهى بالجيزة، غرب القاهرة، بعدما سدد له طعنة نافذة وفر هارباً، بسبب الخلاف على ثمن كوب شاي، ووفقاً لليوم السابع، فإن شرطة الجيزة تواصل تحرياتنا لضبط المتهم، فيما تولت النيابة التحقيق. تلقى الرائد مصطفى كمال، رئيس مباحث قسم شرطة الجيزة، بلاغاً يفيد مقتل أحد الأشخاص نتيجة إصابته بطعنة نافذة في البطن، فانتقل رجال المباحث إلى محل الواقعة، وكشفت التحريات أن المجنى عليه يملك مقهى "عزة"، حيث نشبت بينهما مشادة كلامية بسبب الخلاف على قيمة كوب شاي تناوله مسجل خطر، مما دفع الأخير إلى طعن صاحب المقهى بمطوأة وفر هارباً.

## السهر يضعف ذاكرة المرأة



وجدت دراسة سويدية جديدة أن المرأة تتأثر بالحرمان من النوم والسهر أكثر من الرجل، وأجرى علماء في جامعة "أوبسالا" في السويد تجربة على 24 من الشبان البالغين من الذكور والإناث، لدراسة آثار عادات النوم السيئة والسهر.

اختبرت التجربة، حسب موقع "دويتشه فيله"، ذاكرة المشاركين، وكانت النتيجة أن الشبان لم تتأثر ذاكراتهم بفقدان النوم، على عكس الفتيات اللاتي لم تتمكن أغلبهن من استعادة المعلومات مرة أخرى، بالإضافة إلى عدم التركيز والتوتر. أفاد الخبراء بأن قلة النوم من الممكن أن يسبب العديد من المشكلات الصحية، بالإضافة إلى الحوادث، حيث أن المحرومين من النوم الكافي هم الأكثر عرضة للوقوع في حوادث سيارات بسيطة إلى خطيرة، فرغم أن الدراسات السابقة وفقاً لدويتشه فيله "لاحظت أيضاً أن فقدان النوم يضعف الذاكرة، فمن المهم أن نشير إلى أن الدراسة الحالية استندت إلى حجم عينة صغيرة جداً، لذلك نستكون هناك حاجة إلى دراسات أكبر وأكثر قوة لتأكيد النتائج، كما ذكر الموقع الإلكتروني لدينوزويك".

أوضحت فريدا رانغتل، من قسم علم الأعصاب بجامعة أوبسالا، بأن نتائج الدراسة تشير إلى أن الرجال والنساء يتأثرون بشكل مختلف، هذا لا يعني أن الفرق بين الجنسين الذي لوحظ في الدراسة، يمكن تعميمه على كل التدابير النفسية أو الجسدية لكيفية تأثرنا بفقدان النوم".

## وهران العثور على شخص متوفى

قامت مصالح الحماية المدنية بولاية وهران، أمس، بتحويل جثة شخص يبلغ من العمر 51 سنة عثر عليه متوفيا بداخل منزله بشارع العقيد يحيى عين البيضاء. وحسب المعاينة الأولية فإن جثة الضحية كانت سليمة، وحُولت إلى مصلحة الطب الشرعي للتشريح الطبي، في وقت فتحت مصالح الشرطة تحقيقا حول القضية.

## نقل جثة رضيع من جنسية إفريقية

تدخلت مصالح الدرك الوطني، أمس، مرفقة بالطبيب الشرعي ومصالح الحماية المدنية، لنقل جثة رضيع إلى مصلحة الطب الشرعي لإخضاعها للتشريح الطبي. وحسب المعلومات فإن الجثة تعود إلى رضيع يبلغ من العمر 21 يوما من جنسية نيجيرية. وقد قامت والدته الرضيع بالإبلاغ عن الوفاة التي تبقى مشبوهة في انتظار نتائج التشريح الطبي.

## وفاة شاين اختناقا بالغاز

عاش حي عين البيضاء ببلدية السانبا، أمس، على وقع فاجعة أليمة راح ضحيتها شابان يبلغان من العمر 24 و33 سنة، عُثر عليهما متوفيين بداخل منزل.

وحسب المعلومات فإن أسباب الوفاة تعود إلى اختناقهما بالغاز المحترق المتسرب من جهاز تدفئة. وقد حُول الضحيتان إلى مصلحة الطب الشرعي، فيما شرعت مصالح الشرطة في التحقيق حول القضية. ويشار إلى أنها ثاني حالة وفاة في ظرف أسبوعين بعد وفاة رعبتين من جنسية إفريقية اختناقا بالغاز بمنطقة كوكا بمندوبية الحاسي ببلدية وهران.

## عين الترك عامان حبسا لنائب رئيس بلدية سابق

أصدرت محكمة عين الترك، نهاية الأسبوع المنصرم، حكما بعامين حبسا نافذاً ضد نائب رئيس بلدية عين الترك السابق إلى جانب أحكام بـ 18 شهرا حبسا نافذاً ضد شخصين آخرين، في قضية تحويل عقار ملك للدولة والتزوير واستعمال المزور في محركات رسمية والمشاركة. وتعود القضية التي سبق لـ "المساء" التطرق لها، إلى نهاية العهد المنقضية بعد إقدام نائب رئيس البلدية الذي كان يشغل منصب مندوب التعمير لبلدية عين الترك، على إضفاء وثائق رسمية لصالح شخصين آخرين، تمكنوا على ضوء الوثائق من الاستفادة من عقارات ملك للدولة بساحة عمومية.

وقد كشفت التحقيقات الأمنية أن المتهم استغل قرار التسوية العقارية رقم 08-15، بإمضاء المقررات بالرغم من العقارات تابعة للدولة وغير مسجلة بأملك البلدية.

• رضوان ق.

# توقيف سارقي مجوهرات وهاتف نقال

قامت مصالح أمن العطف والرونية بولاية عين الدفلى، أمس، بتقديم شخصين، أحدهما يبلغ من العمر 57 سنة، من ولاية الشلف، للاشتباه في تورطه في قضية سرقة خاتمي ذهب من داخل محل لبيع المجوهرات، والثاني صاحب 37 سنة، يقيم ببلدية الرونية، لقيامه بسرقة هاتف نقال من داخل سيارة.

القضية الأولى حققت فيها الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة العطف، إثر تلقيها بلاغ مواطن نهاية الأسبوع المنقضي، يفيد بإيقافه شخصا مجهول الهوية بالاستعانة بصديق له، قام في غفلة منه بسرقة خاتمين من الذهب من محله التجاري المخصص لبيع المجوهرات الكائن بالمدينة، بعد ما أبدى رغبته في شراء خاتم خطوبة، لتبين حيلته في تنفيذ جرمه، حيث قامت قوات الشرطة بتوقيفه والتحقيق معه.

وبالرونية، تمكن عناصر الشرطة القضائية من توقيف آخر، أثبتت التحريات الميدانية التي استعين فيها بتقنيات علمية، ضلوعه في سرقة طالت هاتفنا نقالا، مستغلا في ذلك مغادرة الضحية مركبته بعد ركناها بالقرب من مركز البريد بذات المدينة وتركه هاتفه محل السرقة، بأحد مقاعدها. وتم تقديم الشخصين المشتبه فيهما بصيحة الأحد أمام مصالح العدالة.

• م. حدوش

## الشلف

## 580 شكوى تلقتها مفتشية العمل السنة الماضية

تلقت مفتشية العمل بولاية الشلف، خلال السنة الماضية، حسبما علمت "المساء"، 589 شكوى، منها 93 مشكلة تمكن مكتب المصالحة من حلها ومعالجتها وديا، مع تحرير محضر الصلح على مستوى مكتب المصالحة، فيما تم تحرير 417 محضر عدم الصلح، وتحويل هذه القضايا إلى الجهات القضائية المختصة للفصل فيها. وللتذكير، ينمق مكتب المصالحة مرة في الأسبوع، من أجل تدارس شكاوى العمال التي يتم إيداعها بمفتشية العمل.

• م. عبد الكريم

## تفكيك عصابة سرقة السيارات بالجهة الشرقية للبلاد

تمكنت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعنابة، مؤخرا، من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية جهوية تتكون من أربعة أشخاص مسبوقين قضائيا ينحدرون من ولاية عنابة والطارف وقسنطينة وأم البواقي، تتراوح أعمارهم بين 38 و43 سنة، يقومون بسرقة السيارات وتحويلها عبر عدة ولايات من الشرق الجزائري.

وبعد تحريات معمقة توصلت الشرطة إلى تحديد هوية المشتبه فيه الرئيس رفقة شريكه وبقية أفراد العصابة، منهم اثنان متواجدان بولايي أم البواقي وقسنطينة (شريكهما) كانا في حالة فرار؛ إذ كانت تسلم لهم السيارات المسروقة، ليقوما بتفكيكها وبيعها، وكثيرا بمنزل أحدهم على أغراض وقطع غيار ومحركات وهياكل سيارات مفككة، ليقدّموا على الفور أمام وكيل الجمهورية، الذي أمر بوضعهم بالمؤسسة العقابية بعنابة.

• سميرة عوام

## عنابة

## السجن لعصابة سرقت وحطمت مكتب محام

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء عنابة، نهاية الأسبوع، المتهمين "م.م"، "م.ز.د"، "ك.ك"، "ب.ب"، عن جناية تكوين جمعية أشرار من أجل ارتكاب جنايات متعددة، منها جناية السرقة الموصوفة بطرؤف الليل والتعدد والكسر واستعمال مركبة، أدانته بـ 6 سنوات سجنًا نافذاً.

وتعود حيثيات القضية إلى تاريخ 17.12.2012، حيث قدم الضحية "ب.ج.د" شكوى لمصالح الأمن ضد مجهول، مفادها تعرض مكتبه الخاص بالمحاماة ومكتب والده وهو موثق، والذي يقع بحي أولمبيا، للسرقة، بعد أن وجد أن الأبواب محطمة والأضواء مشتعلة، وعندما دخل المكتب وجد باب الدرج مفتوحا وقد سرق منه حوالي 160 مليون سنتيم و350 أورو وسلسلة وسوار ذهبي، فقام على إثرها بإخطار مصالح الأمن، التي أتت على الفور إلى مسرح الحادثة؛ حيث قاموا برقع البصمات وأخذ بعض الصور. المتهمون أنكروا التهم المنسوبة لهم، والمتعلقة بتعطيل بمكتب المحامي.

## قسنطينة

تمكنت فرقة قمع الإجرام التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بعلي منجلي بقسنطينة، من توقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و29 سنة؛ لتورطهم في قضية حيازة المخدرات بطريقة غير شرعية بغرض البيع باستعمال مركبة والقيادة بدون الحصول على رخصة سيطرة.

وحسبما علمت "المساء"، فقد عُثر بحوزة المعنيين بعد تفتيشهم، على 03 قطع مخدرات ومؤثر عقلي من دواء "باركيدل" وبريغابالين، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدر بـ 17000 دج من عائدات الترويج، ليتم تحويلهم إلى مقر الفرقة. كما عُثر بمسكن المتهم الرئيس على 130 كيسولة من دواء "بريغابالين"، و41 غم من المخدرات إضافة إلى حوالي 140 قرص مهلوس من دواء بريغابالين ومبلغ مالي قدر بـ 17000 دج.

ويعد إنجاز ملف إجراءات جزائية في حق المشتبه فيهم تم تقديمهم للنيابة المحلية.

• خالد حواس

## 190 قضية اعتداء خلال شهر جانفي

أحصت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية البويرة خلال شهر جانفي الأخير، 161 متورط في قضايا الاعتداء بالولاية، بلغت هذا الشهر 190 قضية اعتداء، تم منها معالجة 99 قضية، بالإضافة إلى 17 قضية تتعلق بالمخدرات تورط فيها 20 شخصا، وتسجيل 105 قضية اعتداء على الممتلكات، أودع على إثرها 5 أشخاص الحبس المؤقت، فيما استفاد 14 آخرون من الاستدعاء المباشر، في الوقت الذي لاتزال 78 قضية اعتداء قيد التحقيق، وهي القضايا التي تتعلق أغلبها بالسرقة، و24 قضية تخص تخريب وتعطيل ملك الغير، كما سجلت مصالح الشرطة القضائية 85 قضية اعتداء على الأشخاص، عالجتها منها 72 قضية، فيما يتواصل التحقيق بشأن 13 قضية اعتداء على الأشخاص خلال الشهر الأخير بالبويرة، منها 23 قضية تتعلق بالسب والتهديد، و8 قضايا اعتداء على موظف أثناء أداء مهامه، إذ تم إيداع شخص الحبس الاحتياطي، فيما استفاد 4 آخرون من الاستدعاء المباشر.

• ع. ف. الزهراء

## عين الدفلى

## خنشلة

## 09 حوادث جسمانية خلال شهر جانفي

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي في مجال الوقاية المرورية خلال شهر جانفي 2018، انخفاضاً محسوساً في حوادث المرور الجسمانية مقارنة بشهر ديسمبر 2017 الذي سجل 12 حادثاً مرورياً جسمانياً، بفارق 03 حوادث مرورية جسمانية، حيث سجل شهر جانفي 2018 وقوع 09 حوادث مرورية، خلفاً جرحى موزعة بين 07 ذكور و03 إناث، منهم 04 ضحايا من فئة السائقين، 03 ضحايا من فئة الركاب و03 ضحايا من فئة المشاة، فيما لم يتم تسجيل أي وفاة مقارنة في شهر ديسمبر 2017 الذي سجل وفاة نتيجة حادث مرور راح ضحيته طفل قاصر. وتعود أسباب هذه الحوادث إلى العنصر البشري بشكل رئيس، حيث تم تسجيل 03 مخالفات متعلقة بعدم احترام السرعة القانونية، حالة واحدة تعود إلى عدم احترام المسافة القانونية، وفقدان السيطرة وعدم التحكم في المركبة، تم تسجيل حالة واحدة، وعدم انتباه السائق داخل الأحياء 04 حالات.

## سحب 599 رخصة سيطرة

سجلت الوحدات الأمنية التابعة لأمن ولاية خنشلة 65 نجحة مرورية عبر كامل قطاع الاختصاص الحضري، تعددت بين ارتكاب حادث مرور أدت إلى جرح، وسياقة مركبة بدون الحصول على الرخصة المقررة لصنف المركبة المعنية، وتجاوز السرعة القانونية المرخص بها إلى غير ذلك من المخالفات، وتسجيل 1278 غرامة جزافية، كما تم إحصاء 69 نقطة سوداء متعلقة بسيولة حركة المرور، ووضع 07 مركبات في الحظيرة لم يتقدم أصحابها ببعض الإجراءات القانونية الضرورية، على غرار ممارسة نشاط نقل الأشخاص بدون رخصة، حيث تم تسجيل 05 مخالفات، كما تم تسجيل حالات أخرى قدر عددها بمخالفتين، فيما بلغ عدد رخص السيطرة التي تم سحبها بغرض التعليق لمدة ثلاثة أشهر بسبب ارتكاب سائقي المركبات مخالفات، 435 رخصة سيطرة.

وبالنسبة لتعليق الرخص لمدة أشهر فقد بلغت 164 رخصة سيطرة، ليصل المجموع الكلي لرخص السيطرة التي تم سحبها، إلى 599 رخصة سيطرة تم سحبها.

## "أونساج" تسهل للشباب إمكانية تسجيل طلباتهم إلكترونياً

استحدثت الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب "أونساج" خنشلة في إطار تحسين التكفل بالأمل بالشباب وتطوير الخدمات المقدمة لهم في مجال الإصغاء والتوجيه، تماشياً وعصرنة العملية الاتصالية، طريقة جديدة لتسجيل الشباب طلبات إنشائهم مؤسسات مصغرة عبر البوابة الإلكترونية أو عن طريق متوفر للاستخدام على منصة بلاي ستور للهواتف المشغلة بنظام الأندرويد. العملية مستسح، حسب المكلف بالإعلام في الوكالة، باختصار الكثير من الوقت والجهد على المراققين بالوكالة، أو على الشباب الطالبين لإنشاء مؤسسات مصغرة.

• ع. ز.



## سطي إنقاذ عائلة من 6 أشخاص بقنرات

تدخلت عناصر الحماية المدنية بوحدة قنرات شمال غرب سطيف، أمس، في حدود الساعة السابعة صباحا، لإنقاذ عائلة مكونة من ستة أفراد من الموت الحقيقى، بعد تعرضهم لاستنشاق الغازات المحروقة المنبعثة من قنارة صرف الدخان.

وحسب مصادر "المساء" فإن العائلة القاطنة بقرية تبست بلدية حرييل، تتكون من الأب 54 سنة والأم 50 سنة وثلاثة بنات ورضيع لم يتجاوز شهره الرابع، حيث ظهرت عليهم أعراض التسمم من خلال الدوار وفقدان التوازن إثر استنشاقهم الغاز المحروق أحادي أكسيد الكربون، وقد تم نقل جميع أفراد العائلة على جناح السرعة، إلى مستشفى بوقاعة لتلقي العلاج، فيما فتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقا أوليا حول خلفيات هذا الحادث.

## حجز أدوية محظورة

تمكن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالطاية جنوب شرق سطيف، نهاية الأسبوع المنقضى، من توقيف أربعيني كان بحوزته 1119 قرص من الأدوية المحظورة نوع بريريكا، كان بصددها نقلها وترويجها بعاصمة الولاية سطيف، واستادا إلى مصادر "المساء"، فإن العملية تمت بناء على معلومات تلقته ذات العناصر، تفيد بوجود شخص على متن حافلة لنقل المسافرين قدمت بجزيرة قسنطينة باتجاه سطيف وكان بحوزته كميات معتبرة من الأدوية الصيدلانية، حيث تم نصب حاجز أمني بإقليم بلدية الطاية وتوقيف المركبة وإخضاع المشتبه فيه لعملية تفتيش، إذ عُثر بحوزته على الكمية المذكورة بقيمة مالية تقارب 119000 دج.

المتهم تم اقتياده إلى مقر الفرقة، وبعد التحقيقات الأولية تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية، الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي في انتظار مثوله أمام المحكمة.

## تفكيك شبكة تزوير النقود

تمكنت عناصر فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بسطيف، بمراسم الأسبوع الماضي، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في تزوير الأوراق النقدية وطرحها للتداول.

الشبكة تتكون من 04 أفراد تتراوح أعمارهم بين 27 و40 سنة، وتم توقيف 03 منهم فيما يتواجد شركتهم الرابع بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل بميلة.

تمت معالجة القضية مطلع شهر فيفري إثر معلومات تلقتها المصالح المذكورة، تفيد بوجود شبكة إجرامية وطنية مختصة في تزوير الأوراق النقدية وطرحها للتداول على مستوى الأسواق الأسبوعية للمواشي والسيارات.

واستغلالا للمعلومات تم وضع خطة أفضت إلى توقيف المشتبه فيهم، في ميلة أسفرت عن حجز سيارة سياحية ومبلغ مالي يقدر بـ 120 مليون سنتيم من الأوراق النقدية المزورة. المتهمون أحيوا جميعا على وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف، الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي بتهمة تكوين جمعية أشرار وتزوير أوراق نقدية وطرحها للتداول.

• منصور ح

## إحباط تهريب 27 ألف لتر من المازوت



## القبض على شخص يحترف سرقة حلي النساء بالخطف بجاية

تمكنت عناصر الأمن الحضري الخامس بأمن ولاية بجاية، مؤخرا، من القبض على شخص يحترف جريمة السرقة بالخطف باستعمال دراجة نارية في الطريق العام مستهدفا النساء للاستيلاء على سلاسل الذهبية.

تفاصيل القضية تعود إلى تسجيل شكاوى عديدة لنساء تعرضن للسرقة بالخطف استهدفت حليهن من طرف شخص يستعمل دراجة نارية، حيث تم تكثيف الأبحاث والدوريات قصد توقيف الفاعل، لتثمر العملية توقيف مشتبه فيه يحمل نفس الموصفات كان يترصد ضحية أخرى مستعملا دراجته النارية، ويتعلق الأمر بـ (م.ع) 19 سنة، يقم ببجاية، المشتبه فيه بعد التحقيق معه تم التوصل إلى شريكه الذي يشتري منه المصوغات الذهبية من أجل إعادة بيعها؛ حيث عثر بمحله على بعض الحلي المسروقة.

وتم تحرير ملف جزائي في حق المشتبه فيهما لأجل قضية السرقة بالخطف في الطريق العام، وتم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية الذي، بدوره، أحال الملف على المحكمة بموجب إجراءات القبول الفوري؛ حيث صدر في حقهما أمر بالإيداع.

## حجز 324 قارورة خمر من مختلف الأنواع

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة إغيل بولاية بجاية، من حجز 324 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأحجام والأشكال كانت على متن مركبة في طريقها إلى إحدى الولايات المجاورة للمتاجرة فيها بدون رخصة. وجاءت هذه العملية بعد توقيف المركبة في إطار عمليات المراقبة الروتينية للمركبات والأشخاص، حيث كان على متنها شخصان (31 و44 سنة) يقيمان بولاية برج بوعريرج، تم توقيفهما وأنجز ملف جزائي ضدهما، فيما تم حجز المشروبات الكحولية وتحويلها إلى مديرية أملاك الدولة ووضع الشاحنة بالمحشر البلدي.

## • الحسن حامة

## تيزي وزو | توقيف متهم في قضية اغتصاب وابتزاز

تمكنت مصالح الأمن الحضري لتادمية تيزي وزو، من توقيف 3 أشخاص من بينهم قاصر، بتهمة ترويج صور خلية لفتاة في الطور المتوسط عبر شبكة التواصل الاجتماعي.

وحسبما جاء في بيان لخلية أمن الولاية تلقت "المساء"، فإن مصالح الأمن تمكنت من تحديد هوية الضحية واستدعائها للتحقيق. وبعد تعرضها لعملية اغتصاب وابتزاز على يد شخص ينحدر من بلدية تيزي وزو، الذي قام بتصويرها في وضعية مخلة بالحياء، قام شخص آخر رفقة تلميذ يدرس بنفس المتوسطة التي تدرس بها الضحية، بنشر الصور على موقع التواصل الاجتماعي. وبعد تحديد هوية الفاعل وتوقيفه أكد خلال التحقيق، أنه قام بهذا التصرف رفقة قاصر آخر.

وأحيل المتهمان على محكمة تيزي وزو، حيث أحيل المتهم الرئيس المدعو "ز.م" على الحبس الاحتياطي، فيما وُضع المتهم الثاني تحت الرقابة القضائية.

• س. زميحي

## أدرا

## تبارت حجز خمر ترؤج بدون رخصة

تمكنت مصالح أمن دائرة السوكر مؤخرا، إثر دورية روتينية، من حجز 64 قارورة خمر كانت بحوزة أحد الشباب الذي كان يبادر بترويجها بطريقة غير شرعية، ليتم حجزها واقتياد الشاب وتحويله إلى العدالة، التي قضت بسجنه ستة أشهر نافذة بتهمة المتاجرة غير الشرعية بالمشروبات الكحولية.

## فوضى في تسمية عدة أحياء بعاصمة الولاية

تعرف العديد من الأحياء والشوارع بالمدينة القديمة لتبارت، فوضى وعشوائية في تسمية الأحياء بتواجد اسمين لنفس الحي، على غرار الطريق المحاذي لشارع بوعبدلي بوعبد الله بوسط المدينة، حيث تتواجد تقريبا في نفس المكان إشارتان؛ الأولى تحمل اسم الشهيد مسلم أحمد والثانية معلم محمد، والشارع المحاذي لشارع الشهيد علي بن ختو، حيث توجد إشارتان تحملان اسمين في نفس المكان وغيرها من الأماكن الأخرى، على غرار حي الرائد مجدوب، ما أخلط الأمور، فاستحال معرفة الأسماء الحقيقية لتلك الأحياء، مما يتطلب تدخل المصالح المعنية في إعادة تصحيح الأمور وإعادة ترتيب تسمية الأحياء، حسبما هو متداول ومعلوم بالمدينة.

وفي سياق ذي صلة، فإن الأحياء الجديدة المشيدة حديثا بمدينة تبارت، تعرف مشكل تسمية الأحياء بعدد المساك، على غرار أحياء 330 سكن، 405 سكن، 150 و500 سكن وغيرها، والأحرى تسميتها بأسماء شهداء ومجاهدي المنطقة والوطن؛ حتى يتسنى تحديدها بشكل لا لبس فيه وعناء مع وضع إشارات توجيهية كبيرة بتبارت للتوجيه.

## • ن. خيالي

## تلمسان

## استرجاع مركبة مسروقة

تمكنت قوات الشرطة لأمن دائرة مغنية من استرجاع مركبة مسروقة في ظرف قياسي، وقد جاءت العملية عقب تقدم إلى مصالح الشرطة أحد المواطنين خلال الأيام الماضية، بغرض تقييد شكوى بشأن سرقة سيارته من نوع "كليو" تحت طائل التهديد ضد شخصين تعزف على أحدهما، 24 سنة، من خلال ألبوم الصور للأشخاص المعتادين على الإجراء، حيث قامت عناصر الشرطة بتكثيف الدوريات والأبحاث إلى أن تم استرجاع المركبة المسروقة بحي ديفون مغنية، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من قبل مصالح أمن دائرة مغنية.

## حجز 520 قرص

## مهلوس

تمكن أعوان فرقة المسافرين المسافرين بمطار ميمالي الحاج زناتة بتلمسان، مؤخرا، أثناء العمل الروتيني لفحص المسافرين، من اكتشاف 520 قرص من نوع (طرامادول) مخبأة بإحكام في أمتعة مسافر قدم من ليون فرنسا. كما تم توقيف المخالف وإحلاته على العدالة.

• ل. عبد الحليم

## إبراهيم علون على رأس مكتب "الأفسيو"

## بومرداس

تم انتخاب رجل الأعمال إبراهيم علون رئيسا لمكتب منتدى رجال الأعمال ببومرداس خلال الأسبوع المنصرم، وهو يشغل منصب مدير مجمع الغزال للغرف الصحراوية الكائن ببلدية خميس الخشنة.

وقد أكد الرئيس الجديد لـ "الأفسيو" خريج المدرسة الجزائرية على هامش انتخابه، أنه لن يَدُخر أي جهد لإيصال منتدى رجال الأعمال إلى أهدافه في ترقية المؤسسات الجزائرية وتقوية الاقتصاد الوطني، إلى جانب فتح المجال أمام المقاولين الشباب لمساعدتهم من الجانب النظامي أو المعرفي في كل مجالات الاستثمار، وفي مجال المناقصات والصناعات العمومية بدون إغفال مجال التكوين.

## • حنان. س

أوقفت مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة دلس ولاية بومرداس، مجموعة من الشبان تتراوح أعمارهم ما بين 21 و37 سنة عن جرم السرقة التي استهدفت مواطنا كان متجها نحو المسجد الكبير بمدينة دلس لأداء صلاة العصر، ليتسلسلوا إلى منزله وسلب أغراضه، المتمثلة في هواتف نقالة وساعات يد وأحذية رياضية وغيرها من الأغراض.

وقد أسفر التحقيق عن كشف هوية المتورطين والقبض عليهم، ويتعلق الأمر بكل من (أ.ح) 30 سنة، (ر.ع) 32 سنة، (ع.م) 32 سنة، (ق.د) 37 سنة، والقاطنين ببلدية دلس، الذين أودعوا الحبس إلى غاية مقاضاتهم.

• حنان. س



## الجيش الوطني الشعبي

### تدمير 19 مخبأ للإرهابيين بباتنة



تتمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أمس، بباتنة، من كشف وتدمير 19 مخبأ للإرهابيين، احتوت على قنبلتين تقليديتين الصنع ومعدات مختلفة لتفجير، حسبما أفادت به وزارة الدفاع الوطني في بيان لها.

وجاء في البيان أنه «في إطار مكافحة الإرهاب، وإثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة بني فضالة بولاية باتنة بالناحية العسكرية الخامسة، كشفت وممرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي يوم 11 فيفري 2018، 19 مخبأ للإرهابيين يحتويون على قنبلتين تقليديتين الصنع 2003 كيسولة خاصة بالمفجرات وكذا معدات مختلفة للتفجير ومواد غذائية معتبرة ووثائق ومناشير مختلفة».

وأكدت الوزارة أن هذه العملية تأتي في سياق الجهود الحثيثة المستمرة التي تبذلها وحدات الجيش الوطني الشعبي لمطاردة هؤلاء الإرهابيين والقضاء عليهم أينما وجدوا».

### توقيف مهربين اثنين تاجر مخدرات

كما أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، مهربين اثنين ببرج باجي مختار وضبطت 7400 لتر من الوودو، فيما تمكنت مفرزة أخرى بكل من وهران وتلمسان من توقيف 11 تاجر مخدرات وضبطت 66 كلغ من الكيف المعالج.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس، أنه «في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة مهربين (2) وضبطت شاحنة 3 مركبات رباعية الدفع 7400 لتر من الوودو، فضلا عن 3,6 طنا من المواد الغذائية».

وأشار نفس البيان إلى أن مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي تمكنت، بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني من توقيف 11 تاجر مخدرات وضبطت 66,03 كلغ من الكيف المعالج 5003 قرصا مهلوسا بكل من وهران وتلمسان بالناحية العسكرية الثانية، فيما أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي 33 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وبيشار وأدرار.

## رئيس الجمهورية يعزي عائلة المجاهد عبد الحفيظ أمقران :

### الفقيد كرس حياته للجهاد بالسلاح والقلم

أكد رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، في برقية تعزية إلى عائلة المجاهد عبد الحفيظ أمقران الذي وافته المنية أول أمس، أن الفقيد كرس حياته، للجهاد بالسلاح واليراع والتعليم..

ق / و

الطبيب زيتوني عن تعازيه الصادقة لأسرة المجاهد والوزير الأسبق عبد الحفيظ أمقران، «سائلا المولى جل جلالته أن يتغمد روح الفقيد بواسع الرحمة والرضوان ويسكنه فردايس الجنان مع عباد الله الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم أهله ورفاقه جميل الصبر والسلوان».

وعدد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، الذي خضر مراسم تشييع جثمان الفقيد، مناقب الراحل عبد الحفيظ أمقران، سواء بصفته مجاهدا كبيرا أو فقيها في علوم الدين.

وولد الفقيد عبد الحفيظ أمقران في 11 جويلية 1926 في عين قراج بولاية سطيف، والتحق بصوف جيش التحرير الوطني، بالمنطقة التاريخية الثالثة، حيث شارك في مؤتمر الصومام رفقة العقيد عميروش كاتبا في لجنة الصياغة. وغداة الاستقلال واصل نضاله في سبيل الوطن في عدة وظائف ومسؤوليات منها رئيس دائرة برج بوعريش سنة 1962 فعضوا بالمنظمة الوطنية للمجاهدين ومديرا للشؤون الاجتماعية بوزارة المجاهدين ثم تولى مسؤولية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في حكومة رضا مالك بين سنتي 1992 و1993، وبمساعدة عضوا بالمجلس الإسلامي الأعلى، وبقي المرحوم مخلصا لرسالة الشهداء إلى أن وافاه الأجل بعد حياة مليئة بالالتضحيات والمواقف النبيلة.



المولى وقدره أعرب لبنيته وأسرته وأقاربه عن بالغ الغزاء وصادق الدعاء، سائلا المولى أن ينزل في قلوبهم جميعا جميل الصبر والسلوان وأن يبعث الفقيد مكانا يرضاه في جنات النعيم مع الأبرار والصديقين، وحسن أولئك رفيقا. «وباشير الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمتهم وأولئك هم المتهجدون».

### جثمان الفقيد يوارى الثرى بمقبرة عين النعجة

وقد شيعت، أمس، جنازة وزير الشؤون الديني الأسبق المجاهد عبد الحفيظ أمقران الذي وافته المنية، أول أمس، عن عمر يناهز 92 سنة، بمقبرة «حوش مقنوش» بعين النعجة

## الانتهاء من ترميم تمثال عين الفؤارة بعد أسابيع قليلة

دعت إليه بعض أطراف لم يسميها. ولفت الوزير إلى أن الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المشرف على عملية الترميم، عين الخبير والمرمم عبد القادر بن صالح الذي تكفل بالعملية ونفذ تجارب أولى ناجحة.

وا

وكتب رئيس الجمهورية في برقيته «لقد غيب الموت اليوم ضابطا في جيش التحرير الوطني ورجل قلم وعلم، وقف حياته على الجهاد بالسلاح واليراع والتعليم، إنه المغفور له بإذن الله تعالى عبد الحفيظ أمقران، عطر المولى ثرى رمسه، وأكرم مثواه».

وأضاف الرئيس قائلا «الفقيد واحد من الرعيل الأول ممن جلبوا على الإيثار وتكران الذات، إذ انخرط في صفوف جيش التحرير الوطني، وإلى جانب حملة السلاح لاسميا في الولاية الثالثة التاريخية، كان يزود المجاهدين بالنصائح والإرشادات في ما يتعلق بالسيرة الحسنة وما للجهاد في سبيل الله والوطن من أجر عظيم يوم يقوم الأشهاد، واستمسك بالعمود الوثقى، كما استمسك بها كل الذين تذروا حياتهم لنصرة ثورتنا العادلة إلى أن حققوا ما عاهدوا الله عليه، من تحرير الشعب وانتزاع سيادة الوطن من براثن المحتلين».

«وبنفس الروح والإرادة - يقول الرئيس بوتفليقة- وأصل فقيدنا مسيرته مسهما في بناء مؤسسات البلاد عبر التربية والتعليم، والتوجيه والتأطير، وقد تدرج في العديد من المناصب، كان آخرها توليه لمنصب وزير الشؤون الدينية. وألف كتبيا وألقى محاضرات وديج بقلمه الكثير من المقالات تحدثت في معظمها عن ثورة نوفمبر وعن أبطالها ورومها».

وأضاف رئيس الجمهورية يقول «فقط عامر بالإيمان ويقضاء

## صالون دولي للحماية والأمن في وسط العمل

تحتضن الجزائر في الفترة الممتدة من 26 إلى 29 مارس المقبل، فعاليات الطبعة الأولى من الصالون الدولي لأنظمة الأمن وحماية البيئة والتجهيزات المضادة للحرائق ووسط المؤسسات الصناعية والإدارية. وحسب بيان للمنظمين، يضم الصالون الذي سينظم بالمركز الدولي للمؤتمرات، 175 عارضا، منهم 50 عارضا أجنبيا من القطاعين العام والخاص. وستكون التظاهرة فرصة لتبادل الخبرات والمعارف بين العارضين في مجال الأمن وحماية العمال والممتلكات في مكان العمل، بالإضافة إلى عرض المنتجات التأمينية والتعاضدية، وعتاد النظافة والتدخل السريع والألبسة الخاصة بحماية العمال حسب كل نشاط.

### سكيدة

## 10 جرحى في حادث اصطدام حافلة بشاحنة

تسبب حادث مرور وقع صبيحة أمس، الأحد في حدود الساعة الحادية عشر والنصف بالطريق الوطني رقم 44 بالمنطقة الصناعية الصغرى عند مدخل مدينة سكيدة، في إصابة 11 شخصا بجروح متفاوتة تم نقلهم من قبل مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى سكيدة الجديد، ووقع الحادث إثر اصطدام حافلة صغيرة لنقل المسافرين، تعمل على خط سكيدة - قلعة بشاحنة تابعة للبلدية. وقد فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد أسباب هذا الحادث.

ب - ذيب

## أقلعت من موسكو باتجاه أوردك

### مصرع 71 شخصا في تحطم طائرة ركاب روسية

التحقيقات الفيدرالية الروسية ملفا جنائيا فور وقوع الحادث، وفقا لنفس المصدر، الذي ذكر أن الطائرة المنكوبة تابعة لشركة «خطوط سارا توف الجوية»، كانت متوجهة نحو أوردك.

وحسب المصادر الرسمية، فإن الطائرة اختفت من شاشات الرادار بعد مغادرتها مطار «دومودوفو» وكان على متنها 65 راكبا، إضافة إلى ستة من أفراد الطاقم.

ق - و



كيلومترين، مشيرا إلى عدم تسجيل أي أثر حريق في مكان انتمش الحطام، وفتحت لجنة

لقي 71 شخصا من ركاب وطاقم طائرة روسية مصرعهم أمس في حادث تحطم الطائرة بعد إقلاعها من مطار موسكو، حيث أعلن مصدر في وزارة الطوارئ الروسية، أن حطام طائرة الركاب من طراز أن-148 تم العثور عليه بالقرب من مدينة أرمينسكوي بمقاطعة موسكو، مؤكدا أنه لا ناجين في هذه الكارثة.

وذكر مصدر مطلع أن حطام الطائرة المنكوبة تناثرت في مكان دائرة بلغ نصف قطرها حوالي

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى، تلقى المدير العام بولاية وكافة أسرة «المساء»، نعيًا وفاءة الزميل عبد الجليل جيلالي، صحفي ورئيس تحرير سابق بجريدة الشعب.

وأثر هذا المصاب الجلل يتقدمون لعائلة الفقيد بأخلص التعازي وأدعيا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

## الرابطة المحترفة الأولى

### تغيير موعد وفاء سطيف وشباب بلوزداد



المقبل بلعب 8 ماي 1945 بسطيف، بدلا من موعد الأول وهو يوم الجمعة. وأكدت الرابطة أن هذا التغيير جاء لتتمكن نادي وفاء سطيف من التنقل إلى بانفي عاصمة إفريقيا

قامت الرابطة الوطنية لكرة القدم الجزائرية بإحداث تغيير على موعد المواجهة التي سيشتغلها فريق وفاء سطيف وضيفه شباب بلوزداد، ضمن الجولة 20 من الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس».

وأعلنت الهيئة الكروية أمس، عبر موقعها الرسمي أنه تم تقديم موعد اللقاء إلى يوم الخميس